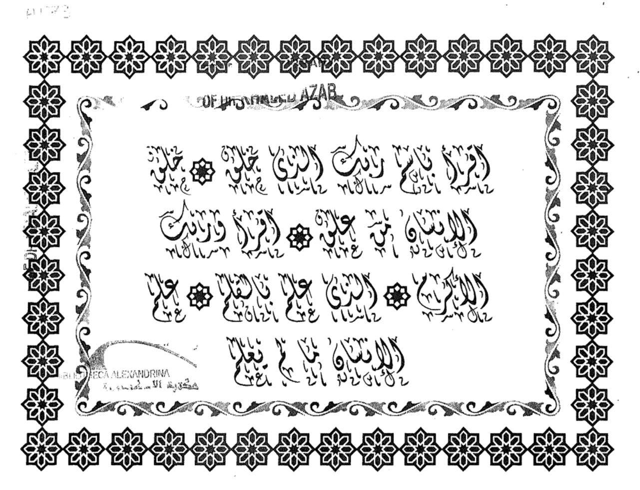

المكتبة والمجتمع
فكرة وإعداد
أحمد عبد الحليم




اقرأ باسم ربك الذي خلق ۝ خلق
الإنسان من علق ۝ اقرأ وربك
الأكرم ۝ الذي علم بالقلم ۝ علم
الإنسان ما لم يعلم
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA




لقد أولينا اهتماماً كبيراً
لمكتبة الاسكندرية
الجديدة والتزمنا طوال
سنوات البناء باتخاذ
الاجراءات اللازمة
لإنجاح هذه المبادرة
العظيمة والتى تهدف
لخلق مركزاً للحوار
ولإشعاع العلم والمعرفة
محمد حسني مبارك




ستكون مكتبة الاسكندرية
الجديدة كما كانت المكتبة
القـــديمة منارة للفكر
وملتقـى لحــوار الأمم
والحـــضارات ومركزاً
للبحث والتوثيق ومفخرة
لمصر والعالم أجمع
السيدة الفاضلة
سوزان مبارك









إهداء

- إلى السيد الرئيس.. محمد حسنى مبارك
  الذى يعشق العمل قبل الأمل
- إلى السيدة.. سوزان مبارك
  التى حملت على عاتقها حلم احياء المكتبه.
- إلى الأستاذ الدكتور.. مصطفى العبادى
  أول من نادى باحياء المكتبه
- إلى الأستاذ الدكتور.. اسماعيل سراج الدين
  أول مدير للمكتبه

مقدمة



يعتبر القرن العشرين من أهم الفترات الزمنية التى مرت على البشرية حيث تغيرت الكثير من المفاهيم والنظريات وأصبح العالم أكثر تحضراً وتقدماً ولم يعد على وجه الأرض مكاناً أو شبراً لم يتم اكتشافه وعلى نفس الأهمية شهد هذا القرن العديد من الحروب الكبيرة والطاحنة بداية بالحرب العالمية الأولى والثانية وحروب العرب واليهود بداية من وعد بلفور ١٩١٧ مروراً بحرب ٤٨ وحرب السويس ٥٦ ويونيو ٦٧ والعبور الكبير فى ٧٣ وحرب الخليج وقوات التحالف.

وبرز علماء أضاءوا الدنيا باكتشافاتهم الكبيرة أمثال أينشتين ونظرية النسبية وماركوني الذي بعث بأول رسالة لاسلكية وبيير وماري كوري واكتشاف الراديوم وفلمنج مخترع البنسلين ورذرفورد الذى حطم بأشعته الذرة ولاند شتير الذى حلل فصائل الدم والأخوان رايت وأول تجربة طيران بين بريطانيا وفرنسا والسيارات التى ابتكرها الصديقين رولز و رويس وأديسون الذى نجح فى إختزان الكهرباء باكتشاف البطارية وجاجارين أول إنسان يصعد لسطح القمر وإيستمان الذى صنع أفلام كوداك والسينما الناطقة والبث التليفزيوني وأخيراً أحمد زويل الذى إكتشف الفيمتو ثانية.

وعلى مستوى القوة كانت هناك أول غواصة بريطانية وأول مدفع رشاش واستخدام البترول بدلاً من البخار.

وعلى صعيد الزعامات والحريات فقد انهارت إمبروطوريات كبيرة مثل العثمانيين فى تركيا وقصر مانشو فى الصين وهابسبروج فى فيينا و رومانوف فى سان بيترجورج وظهور أمريكا كقوة عظمى بعد انهيار



الأتحاد السوفيتي.. ومن الأسماء الرنانة فى عالم السياسة لينين وستالين وخروشوف وجورباتشوف فى روسيا وروزفلت وترومان وكيندي وبوش الأب فى أمريكا وغاندي ونهرو فى الهند وهتلر فى ألمانيا وموسيليني فى إيطاليا وتشرشل فى إنجلترا وديجول فى فرنسا وتوجو فى اليابان وكاسترو فى كوبا وتيتو فى يوغوسلافيا وبن بيلا فى الجزائر وعرفات فى فلسطين وعبد الله فى الأردن وفيصل فى السعودية ومن مصر جمال عبد الناصر والسادات ومبارك.

ومع إطلالة شمس القرن الواحد والعشرين تم إحياء مكتبة الإسكندرية القديمه التى انفتحت على كل الحضارات بل كانت مزيجاً من كل الحضارات واللغات وان غلبت اللغة الاغريقية كلغة العلم (مثل الانجليزية الآن) وبالرغم من مرور١٦٠٠ سنة على اندثارها الا ان تأثيرها على العلماء والمفكرين ظل قوياً وواضحاً عبر القرون وحتى يومنا هذا لأنها استطاعت أن تغير مسار التفكير الانسانى٠٠ وها هى الآن تعود مرة أخرى لتواصل نفس هذا الدور الهام للإنسانية كلها.

وأعتقد أن هذا الحدث سيكون من أهم أحداث القرن الجديد الذى سيكون أكثر إثارة ومتعة من القرن العشرين..

ومكتبة الإسكندرية تعتبر بمثابة تواصل للحضارات ورسالة علمية عالمية حيث ستعيد لمصر وللإسكندرية الريادة العلمية كما كانت من قبل. لذلك رأيت أن أشارك فى هذا الحدث الكبير بهذا العمل المتواضع راجياً من الله عز وجل أن ينال الإعجاب والتقدير.

مع حبي وتحياتي

أحمد عبد الحليم



الباب الأول

- مشروع احياء المكتبة
- جسر يربط الحاضر بالماضى
- الأرقام لا تكذب
- مكتبة الإسكندرية القديمة تاريخ لم يهمله التاريخ

نص قانون رقم ١ لسنة ٢٠٠١ بشأن مكتبة الإسكندرية

باسم الشعب

رئيس الجمهورية

قرر مجلس الشعب القانون الآتى نصه، وقد أصدرناه

المادة الأولى

مكتبة الإسكندرية شخص اعتبارى عام مقره الإسكندرية يتبع رئيس الجمهورية، وهو مركز إشعاع حضارى مصرى، ومنارة للفكر والثقافة والعلوم، وتضم ما أنتجه العقل البشرى فى الحضارات القديمة والحديثة بجميع اللغات.

المادة الثانية

تتكون مكتبة الإسكندرية من المكتبة والقبة السماوية ومركز المؤتمرات وتنشأ بها المراكز الثقافية والعلمية الآتية:

١- معهد دولى للدراسات المعلوماتية.
٢- مركز للتوثيق والبحوث.
٣- متحف للعلوم.
٤- معهد للمخطوطات.
٥- متحف للمخطوطات.
٦- مركز للحفاظ على الكتب والوثائق النادرة.

ويجوز بقرار من رئيس الجمهورية إنشاء أو إضافة مراكز ثقافية وعلمية أخرى.



ويحدد رئيس الجمهورية بقرار منه النظام القانونى للمراكز المشار إليها فى هذه المادة.

المادة الثالثة

تباشر المكتبة جميع الأعمال والتصرفات المحققة لرسالتها، وتتخذ ما يتصل بذلك من إجراءات ومنها:

١- الحصول على الدراسات والكتب والدوريات والمخطوطات والبرديات وغيرها، مما له صلة

بالحضارة المصرية فى مختلف عصورها، وبالتراث العلمى والفكرى والثقافى لدول العالم.

٢- جمع أصول أو صور المخطوطات المعبرة عن الإنجازات الفكرية للعالم العربى والإسلامى باللغات القديمة والحديثة.

٣- جمع ما يتصل بالسير الذاتية وبإنجازات أهل الفكر والعلم والسياسة والدين فى التاريخ الإنسانى.

٤- إجراء الدراسات المتصلة بالأصول التاريخية والجغرافية والثقافية والدينية لمنطقة البحر المتوسط والشرق الأوسط ولمدينة الإسكندرية بصفة خاصة.

المادة الرابعة

يحدد رئيس الجمهورية بقرار منه أساليب الإشراف على المكتبة وإدارتها وتصريف شئونها المالية والإدارية وذلك على النحو الذى يتفق مع طبيعة نشاط المكتبة ويمكنها من تحقيق رسالتها ودون التقيد بنظم الإدارة المنصوص عليها فى أى قانون آخر.

المادة الخامسة

تتكون مصادر تمويل المكتبة ومواردها من:

١- الاعتمادات التى تخصصها لها الدولة.

٢- الإعانات والتبرعات والهبات والوصايا والإسهامات المالية الداخلية والخارجية.

٣- القروض التى تعقد لصالح المكتبة.

٤- مقابل الخدمات التى تؤديها المكتبة وعائد استثمار أموالها.

٥- الموارد الأخرى التى تقرر للمكتبة طبقا للقانون.

المادة السادسة

تكون للمكتبة موازنة مستقلة، وتبدأ السنة المالية للمكتبة ببداية السنة المالية للموازنة العامة للدولة وتنتهى بنهايتها. ويكون للمكتبة حساب خاص فى البنك المركزى المصرى أو فى أحد البنوك التجارية بموافقة وزير المالية تودع فيه حصيلة مواردها، ويرحل فائض هذا الحساب من سنة مالية مالية إلى أخرى.

المادة السابعة

تعفى المكتبة وأجهزتها فى حدود أغراضها، من الضرائب العامة على فوائضها وإيرادات نشاطها الجارى، ومن رسوم الشهر والتوثيق، كما يعفى ما تستورده المكتبة من المستلزمات العلمية من الضرائب الجمركية.

المادة الثامنة

يستمر العمل بقرار رئيس الجمهورية رقم ٥٢٣ لسنة ١٩٨٨ بإنشاء الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية فيما لا يتعارض مع أحكام هذا القانون لحين صدور قرار رئيس الجمهورية المنصوص عليه فى المادة الرابعة من هذا

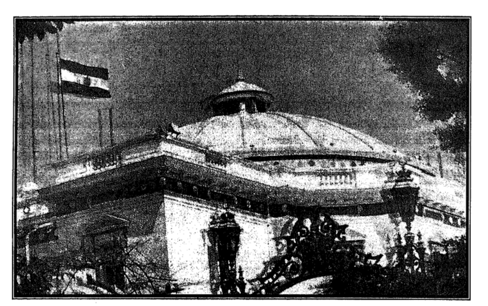
القانون. وتؤول إلى المكتبة أصول وحقوق والتزامات الهيئة الملغاة.

المادة التاسعة

ينشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية، ويعمل بـه من اليـوم التالى لتاريخ نشره.

يبصم هذا القانون بخاتم الدولة، وينفذ كقانون من قوانينها.

صدر برئاسة الجمهورية فى ١٧ ذى الحجة سنة ١٤٢١ هـ (الموافق ١٢ مارس ٢٠٠١م).



قبة مجلس الشعب

مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية

إمبو يوافق

قطع مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية القديمة مشوارا واسعا فى الإعداد للبحث والدراسة منذ عام ١٩٨٥، كان من أبرز هذه المراحل الخطوات التالية:-

١- تشكيل اللجنة التحضيرية لمشروع المكتبة بإشتراك عدد من كبار رجال الفكر والثقافة فى مصر من أجل دراسة المشروع من كافة جوانبه

٢- قام السيد/ أحمد مختار إمبو المدير العام لليونسكو بزيارة إدارة جامعة الإسكندرية مع مجموعة من مستشاريه وذلك فى ١٩٨٦/٢/٧، حيث إجتمع مع المسئولين فى جامعة الإسكندرية وأعضاء لجنة المكتبة، وقاموا بدراسة المشروع من كافة الجوانب دراسة مبدئية، وأبدى السيد/ المدير العام موافقته وتأييده للمشروع وأوصى بأهمية وضع خطوات تنفيذية فى سبيل تحقيق هذا المشروع العالمى الهام. كما وعد بإستعداد اليونسكو لتقديم المساعدة الممكنة فى مجال الدراسة والإعداد.

٣- تقدم السيد الدكتور/ سفير مصر لدى اليونسكو بتقديم مذكرة وافية عن المشروع فى عام ١٩٨٦ لمنظمة اليونسكو مدعمة بطلب من وزارة التعليم العالى لمساندة المشروع.

٤- من أجل هذا تم عرض الموضوع على اللجنة التنفيذية لليونسكو فى الدورة رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٦، واتخذت اللجنة قرارا هاما بدعوة المدير العام بالتعاون مع الحكومة المصرية فى حدود موارد اليونسكو فى الإعداد لتنفيذ المشروع.

٥- أصدر الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الإسكندرية قرارا بتشكيل اللجنة التنفيذية لمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية فى يناير عام ١٩٨٧

٦- فى الفترة من ١٩٨٧/١/٢٧ وحتى ١٩٨٧/٢/٦ حضر إلى جامعة الإسكندرية وفد من اليونسكو لإعداد الدراسة الأولية لجدوى المشروع.. واجتمع الوفد بالسيد/ وزير التعليم ورئيس جامعة الإسكندرية ولجنة المكتبة وتمت مناقشة المشروع من كافة جوانبه من الناحية الفنية. وتم تقديم دراسة الجدوى الإبتدائية فى مارس عام ١٩٨٧.

الجوانب النفسية المعمارية

٧- نسق وفد من جامعة الإسكندرية مع منظمة اليونسكو لزيارة مجموعة من المكتبات العامة والجامعية فى فرنسا وسويسرا وألمانيا وإنجلترا فى الفترة من ١٩٨٧/٤/١ حتى ١٩٨٧/٤/٢١ وعقد الوفد إجتماعا هاما مع المسئولين فى اليونسكو فى ١٩٨٧/٤/١٧ تم فيه بحث الجوانب النفسية المعمارية الواردة فى دراسة الجدوى والإتفاق عليها وأيضا تحديد الخطوات الفنية المعمارية الواردة فى دراسة الجدوى والإتفاق عليها. وتحديد خطوات ومراحل العمل التالية لإخراج المشروع إلى حيز الواقع على أن يأتى عدد من الخبراء فى سبتمبر عام ١٩٨٧ لإستكمال دراسة الجدوى وتم الإتفاق على أن هذه المكتبة عامة بحثية، على أن يتم تجميع الكتب والدوريات سنويا حسب الأولويات المحددة ليصل عدد المجلدات إلى ٢٠٠,٠٠٠ مجلد و ١٥٠٠ دورية عند الإفتتاح، كذلك تم الإتفاق على طرح مسابقة معمارية دولية لتصميم مجمع الكتب تحت إشراف الإتحاد الدولى للمهندسين المعماريين وأن يتم الإتصال ببرنامج التنمية التابع للأمم المتحدة لتمويل المسابقة وبرنامج للتدريب والخبراء.

مسح الكتب

٨-وفى سبتمبر عام ١٩٨٧ حضر عدد من خبراء اليونسكو وذلك لبحث البرنامج المعمارى والمكونات المكتبية والتقنية الخاصة بالمشروع، بالإضافة لنواحى إستخدام الكمبيوتر وتحديد نظام إقتناء المجلدات والكتب بعد مسح الكتب والموارد المتاحة محليا وإقليميا وقد إجتمع الخبراء باللجنة التنفيذية وتم مناقشة توصياتهم والتى تضمنتها دراسة الجدوى فى شكلها النهائى فى نوفمبر عام ١٩٨٧، وتم الإتفاق على أهمية عقد اجتماع للخبراء المعماريين لمناقشة البرنامج المعمارى وإجراءات المسابقة الدولية المعمارية وخطة التدريب والاقتناء وكان ذلك فى دراسة عام ١٩٨٨.

٩-صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٣١٩ لسنة ١٩٨٧ بتشكيل اللجنة القومية العليا لمشروع إحياء مكتبة الإسكندرية القديمة من وزراء التعليم والإعلام والثقافة والسياحة ومحافظ الإسكندرية ورئيس جامعة الإسكندرية ورئيسين سابقين للجامعة إلى جانب تشكيل اللجنة التنفيذية التى صدر بها قرار سابق من رئيس جامعة الإسكندرية وقد تم وضع المشروع تحت رعاية السيد/ رئيس جمهورية مصر العربية.

١٠-أصدر المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو فى جلسة ١٩٨٧/١٠/٢٢ بباريس موافقته على إصدار النداء الدولى لدعم مشروع إحياء مكتبة الإسكندرية القديمة، وصدر النداء الدولى فعلا من المدير العام لليونسكو فى ديسمبر ١٩٨٧ بلغات اليونسكو الخمس، موجها إلى الدول والمؤسسات والأفراد لدعم مشروع المكتبة بصور الدعم المختلفة.

١١-فى نفس الوقت بناء على طلب من الحكومة المصرية وبالتنسيق مع اليونسكو وافق برنامج التنمية التابع للأمم

المتجدة بالقاهرة على دعم المسابقة المعمارية الدولية وبرنامج التدريب والخبراء لمشروع المكتبة بمبلغ ٦٠٠,٠٠٠ دولار.

١٢-عقدت الندوة الدولية للخبراء المعماريين والمكتبيين العاملين لمناقشة البرنامج المعمارى وإجراءات المسابقة المعمارية الدولية وذلك بالإشتراك مع اليونسكو فى القاهرة من ٢١ إلى ٢٤ مارس ١٩٨٨. وقد تمت تحت التوصية بمراحل العمل التنفيذية حسب برنامج زمنى محدد.

وقد تم تعيين مديراً لهذه الهيئة واتخذت مقرا لها بمبنى معهد الدراسات العليا والبحوث بطريق الحرية بالإسكندرية



وفد اليونسكو فى زيارة للمكتبة

جسر يربط الحاضر بالماضى

الهدف الرئيسى لإنشاء هذه المكتبة هو أن تؤدى مهمة المكتبة القديمة من حيث كونها مكتبة عامة للبحث العلمى، قادرة على أن تساعد المنطقة بأسرها على استعادة سمعتها السابقة فى مجال البحث العلمى على أسس حديثة، وسوف يكون للمكتبة ملامح خاصة بها تميزها عن غيرها من المكتبات الكبرى، فسيكون لها إمكانات فعالة حديثة للاتصال والمعلومات لتكون همزة وصل ونواه هامة فى شبكة الاتصالات الدولية التى تضم مكتبات العالم الكبرى فى الوقت الحاضر، كما سيكون هناك اهتمام خاص بالدراسات التى لها اتصال مباشر بالأسس التاريخية والجغرافية والثقافية للإسكندرية ومصر والشرق الأوسط. فالمكتبة سوف تصبح جسرا يربط الحاضر بالماضى ونافذة متفتحة على المستقبل فهى بمثابة مركزا لنقل الدراسات التى تهتم بالمنطقة بأسرها.

شعار المكتبة

يتكون شعار المكتبة من ثلاثة عناصر: قرص الشمس، مياه البحر، الفنار ويعبر "قرص الشمس" غير المكتمل عن فكرة استمرار البحث والإحياء حيث يخرج قرص الشمس من مياه البحر باعثا الحياة والنور على أرض مصر التى ارتبط قرص الشمس بحضارتها على مر العصور، كما يعبر قرص الشمس غير المكتمل - عن فكرة إشراق مكتبة الإسكندرية من جديد لإحياء دورها الحضارى الذى أشع على دول العالم قاطبة.

ويعبر عنصر "الفنار" المرتفع فوق "سطح البحر" عن مدينة الإسكندرية عروس البحر الأبيض المتوسط، موطن المكتبة الكبرى القديمة ذلك أن الفنار كان أحد معالمها ورموزها الشهيرة وأحد عجائب الدنيا السبع، وكان مرسى الفن إلى مرفأ الأمان والعمران كما أنارت المكتبة طريق التقدم والمعرفة على مر العصور.





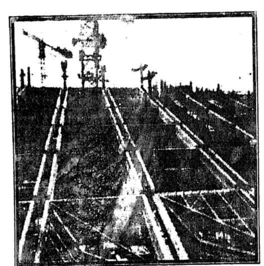
أصول المكتبة ومقتنياتها

كانت مكتبة الإسكندرية هي المكتبة العالمية الوحيدة في ذلك الوقت. ورغم عدم وجود حصر دقيق لمقتنياتها، إلا أنها غالبا ما قد حوت في أوج ازدهارها حوالي ٧٠٠ ألف لفافة. (أي ما يعادل حوالي ١٠٠-١٢٥ ألف كتاب مطبوع). كما شجعت المكتبة أيضا حركة الترجمة، فلقد تم بها لأول مرة ترجمة العهد القديم من العبرية إلى اليونانية. ولقد أولى الملوك البطالمة اهتماما خاصا بإثراء المكتبة بكنوز المعرفة في كل المجالات، كما اهتموا بضم أصول الأعمال الأدبية والعلمية لمقتنياتها واستخدم البطالمة العديد من طرق الاقتناء إلى جانب الشراء والنسخ. فقاموا بتفتيش كل السفن القادمة إلى الإسكندرية، وإرسال ما يتم العثور عليه بها من الكتب إلى المكتبة لتنسخ ثم تعاد النسخ إلى أصحابها.

مكتبة الإسكندرية
الأرقام لاتكذب

عيد افتتاح مكتبة الإسكندرية والكل فى إنتظار هذا الحدث العالمى الذى تكاتف العالم كله من أجل إنهائه بإشراف اليونسكو وتحت رعاية السيدة سوزان مبارك..والتى يتوقع حسب التقديرات العالمية أن تنافس مكتبة الكونجرس الأمريكى .. ومن أجل هذا الحدث المجهول فضلنا أن نتحدث بلغة الأرقام لأن الأرقام لها دلالات يعجز الوصف أحيانا عن الإدلاء بها..

- أنشئت مكتبة الإسكندرية الأولى عام ٣٢٢ ق.م أنشأها "ديمتريوس دى فاليرى" تلميذ الفيلسوف أرسطو
- كان بالمكتبة أكثر من ٥٠٠ ألف مخطوط وكانت أغنى مكتبة فى العالم بعد مكتبة (بيرجام) شمال غرب آسيا الصغرى
- تقدر إجمالي تكاليف المشروع الحالى بمبلغ ١٦٠ مليون دولار مقسمة على النحو التالى:
  - ٦٠ مليون دولار قيمة الأرض
  - ٦٠ مليون دولار قيمة المبانى
  - ٤٠ مليون دولار قيمة الكتب والمعدات اللازمة
- عدد العاملين: ٢٥٠ فرد
- مساحة المكتبة: ٨٠ ألف متر



المكتبة تحت الإنشاء

- عدد أدوار المكتبة: ١١ دور
- إجمالى مسطح الأدوار: ٨٥٤,٥ متر مربع
- إرتفاع المبنى: ٣٣ متر فوق سطح الأرض و١٢ متر تحت سطح الأرض
- مسطح المكتبة العامة: ٣٦٧٧٠ متر مربع
- الأنشطة الثقافية: ٤٢١٠ متر مربع

- الخدمات الفنية والتقنية: ١٠٨٦٠ متر مربع
- مركز المؤتمرات بالإضافة إلى خدمات فرعية: ٣٠٨٤٠ متر مربع
- عدد المجلدات بالمكتبة: ٤٠٠,٠٠٠ مجلد عند الإفتتاح و٨ مليون مجلد على المدى البعيد
- عدد الدوريات: ١٥٠٠/ ٤٠٠٠
- مواد سمعية وبصرية ووسائط متعددة: من ١٠آلاف إلى ٥٠ ألف
- عدد المخطوطات والكتب النادرة من ١٠ آلاف إلى ٥٠ ألف
- عدد الخرائط: ٥٠ ألف
- ستتيح المكتبة أماكن لـ ٣٥٠٠ قارئ
- ترتكز المكتبة على ٦٠٠ خازوق بالتفريغ وهو إنجاز هندسى متميز
- أنشئ الحائط اللوحى الدائرى بقطر ١٦٠ متر

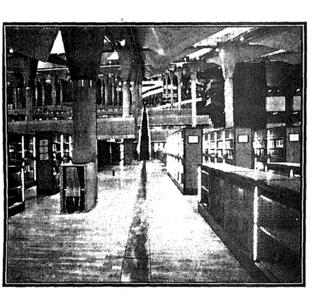
الهدية تهدى

- أهدى الرئيس التركى فى زيارته الصيف الماضى المكتبة ١٠ آلاف كتاب
- كما أهدى السلطان قابوس السيدة سوزان مبارك ٦٠٠٠ كتاب نادر وموسوعات وكتب مرتبطة بتاريخ الحضارة المصرية
- وأهدت الصين حوالى ١٢٠٠ كتاب أما اليابان فأهدت أجهزة سمعية وبصرية وإيطاليا قدمت منح لتدريب العاملين بالمكتبة من أجل دعم والحفاظ على التراث واليونان أهدت تماثيل للعلماء المعروفين عن المكتبة القديمة مثل اقليدس وديمتريس وبطليموس وفيلاديلفيس
- بلغت قيمة التبرعات حوالى ٢٠٠مليون دولار بلغت منها التبرعات العربية ٦٥ مليون دولار
- ١٦٠٠ يومية عمل هو حجم العاملين بالإنشاءات موزعين على ٢٤ ساعة عمل منهم ٩٧% مصريين
- اختارت اللجنة الدولية التصميم المنفذ من ١٤٠٠ تصميم من ٧٧ دولة
- تم إستخدام ٤٠٠٠ قطعة جرانيت فى الإنشاءات
- إنشاء المكتبة تسبب فى إنشاء ٤ صناعات أنشئت خصيصا وهى صناعة الجرانيت الحديثة فلأول مرة بمصر يعتبر عندنا حجر جرانيت عالمى، وصناعة القواطع الداخلية للمساحات المفتوحة والحوائط والأسقف الألومنيوم والزجاجية، وأخيرا صناعة الأسمنت فى أفران الخبث.

٩ قاعات و٤ مليون مجلد

من المقرر أن يتسع تصميم المكتبة لحوالى ٤ مليون مجلد من كافة المعلومات المطبوعة أو الإلكترونية بأشكالها المختلفة وسيضم المبنى قاعات مختلفة السعة والفراغات والخصائص حتى تستوعب الوظائف والأنشطة الآتية:

١ ـ قاعة تضم مجلدات عن الموضوعات العامة الشاملة لفروع الآداب والفنون والعلوم والتكنولوجيا.
٢ ـ قاعات للموضوعات المتخصصة.
٣ ـ قاعات للكتب النادرة والوثائق الفريدة
٤ ـ قاعات للمجموعات الخاصة
٥ ـ قاعات للخرائط
٦ ـ قاعة الدوريات
٧ ـ قاعة للموسيقى وقاعات للفنون التشكيلية والبصرية
٨ ـ قاعات مخصصة للتراث الحضارى والثقافى لمصر ومنطقة البحر المتوسط.



احدى قاعات المكتبة

معهد المكتبات والمعلومات الدولى

يعتبر هذا المعهد عنصراً مكملاً للمكتبة وسوف تدعو المكتبة عدد كبير من المكتبيين رفيعى المستوى لتشغيل المؤسسة وسوف يقام بينهم تعاون وثيق ويضم هذا المعهد مجموعة قاعات ومعامل هى:

١ ـ قاعة محاضرات
٢ ـ فصول دراسية
٣ـ قاعات للندوات وحلقات الدرس.
٤ ـ معامل لغات ومعامل مكتبات
٥ ـ معمل ترميم وحفظ الوثائق
٦ـ معمل التجهيزات والمعدات الإلكترونية
٧ـ استراحة ومخازن.وغرف اجتماعات.
٨ـ إدارة المعهد وغرف هيئة التدريس.
٩ ـ خدمات ومرافق مساندة.

حرية الحركة للجمهور

المكتبة هى مركز إحياء ثقافى رفيع المستوى وليست مجرد مكان به مجموعة من الكتب فسوف يجرى فيها نوعان من الأنشطة:
تنظيم معارض مؤقتة (للكتب والنقوش وما غير ذلك)
تنظيم مناسبات فنية (محاضرات، حفلات موسيقية)

فهذه الإدارة تعد بمثابة الواجهة التى تطالع بها المكتبة الجمهور، فستضم مساحات واسعة تتيح حرية الحركة لأفراد الجمهور المترددين على المكتبة ولذلك فسوف تضم الهيئة مكتبة للنشئ ممن تتراوح أعمارهم بين ١٤، ١٨ الذين يتدربون على كيفية الاستفادة من المكتبة.

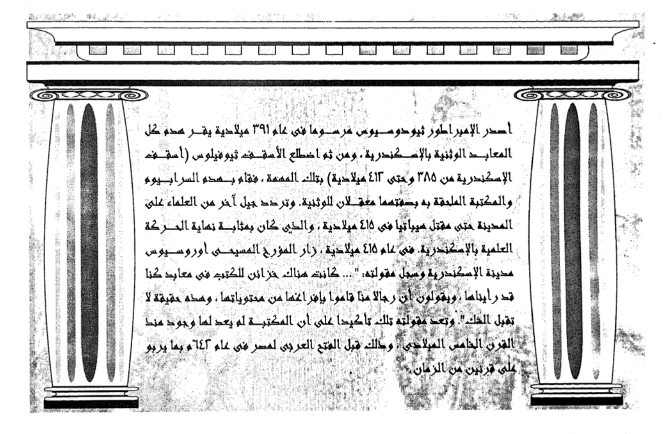


آبولو إله الغناء والموسيقى والشعر عند الاغريق



اندثار المكتبة

برغم التناقض الجوهري بين الدراسات المختلفة التي تناولت مصير مكتبة الإسكندرية ، إلا أنه من الممكن تتبع تاريخ اندثارها على مدار ما يقرب من ٤٥٠ عاما. فقد نشب أول حريق عام ٤٨ ق.م. إبان حرب الإسكندرية والتي تدخل فيها يوليوس قيصر لمساعدة كليوباترا ضد أخيها بطلميوس الثالث عشر.
وتذكر بعض المصادر أنه في عام ٤٨ ق.م. احترق ما يقرب من ٤٠ ألف كتاب ، وتؤكد روايات أخرى أن عدد الكتب حينئذ كان حوالي ٤٠٠ ألف كتاب.
ولقد أهدى مارك أنطوني حوالي ٢٠٠ ألف لفافة للملكة كليوباترا من برجاما.
وفي القرن الثالث الميلادي ، تم تدمير الموسيون والحي الملكي إبان الاضطرابات والصراعات على السلطة التي هزت أرجاء الإمبراطورية الرومانية آنذاك. أما المكتبة الصغرى فقد ظلت تقوم بدورها حتى نهاية القرن الرابع.
وحينما أعلنت المسيحية الديانة الرسمية للإمبراطورية الرومانية ،



أصدر الإمبراطور ثيودوسيوس مرسوما فى عام ٣٩١ ميلادية يقر هدم كل المعابد الوثنية بالإسكندرية، ومن ثم اضطلع الأسقف ثيوفيلوس (أسقف الإسكندرية من ٣٨٥ وحتى ٤١٢ ميلادية) بتلك المهمة، فقام بهدم السرابيوم والمكتبة الملحقة به بصفتهما معقلان للوثنية. وتردد جيل آخر من العلماء على المدينة حتى مقتل هيباتيا فى ٤١٥ ميلادية، والذى كان بمثابة نهاية الحركة العلمية بالإسكندرية. فى عام ٤١٥ ميلادية، زار المؤرخ المسيحى أوروسيوس مدينة الإسكندرية وسجل مقولته: "... كانت هناك خزائن للكتب فى معابد كنا قد رأيناها، ويقولون أن رجالا منا قاموا بإفراغها من محتوياتها، وهذه حقيقة لا تقبل الشك". وتعد مقولته تلك تأكيدا على أن المكتبة لم يعد لها وجود منذ القرن الخامس الميلادى، وذلك قبل الفتح العربى لمصر فى عام ٦٤٢م بما يربو على قرنين من الزمان.

مكتبة الإسكندرية القديمة.. تاريخ لم يهمله التاريخ



(مكتبة الاسكندرية القديمة تؤكد ريادة مصر الثقافية والعلمية)

مكتبة الإسكندرية القديمة هى النموذج المرجعى الذى أقيم على أساسه مشروع مكتبة الإسكندرية؛ أضخم المشروعات الثقافية المصرية فى نهايات القرن العشرين.. والتاريخ الذى أهمل كثيراً من الأشخاص والأحداث بل والدول؛ لم يستطع أن يهمل أو يتجاهل مكتبة الإسكندرية القديمة، فنرى عشرات الكتب تتحدث عنها باللغات المختلفة، تتناول نشأتها، ومبانيها، والكتب الموجودة بها، والعلماء الذين تتلمذوا فيها أو زاروها أو تأثروا بها، وغير ذلك من الموضوعات التى تخص المكتبة.

ولعل من المراجع المهمة المتاحة باللغة العربية الكتاب القيم الذى كتبه الأستاذ الدكتور مصطفى العبادى بعنوان "مكتبة الإسكندرية القديمة" وطبعته مكتبة الانجلو المصرية سنة ١٩٧٦م، حيث تناول فى هذا الكتاب كل شئ تقريباً عن مكتبة الإسكندرية القديمة.. ونحن هنا نقدم بعضاً من المعلومات القيمة التى وردت بهذا الكتاب الذى قد لا يكون متاحاً للكثيرين

بصمات تاريخية ملموسة بطليموس وشهرته (سوتير)



يرجع تاريخ نشأتها إلى مطلع القرن الثالث ق.م فى عصر الملك بطليموس الأول الملقب بسوتير، وهو مقدونى الأصل وكان من رفقاء الإسكندر فى صباه وأحد قواده أثناء الحملة فى الشرق.

ولم يكن بطليموس قائداً عسكرياً فحسب بل كان رجلاً مثقفاً على جانب كبير من الثقافة والذكاء، حتى أنه كتب أعظم كتاب عن سيرة الإسكندر الأكبر. وبعد وفاة الإسكندر آلت إليه ولاية مصر، فاستقل بها وأسس الدولة البطلمية التى دامت ثلاثة قرون. وكان طيلة حكمه الطويل (٣٢٣-٢٨٤ق.م) يحرص على استقدام أعداد كبيرة من الإغريق ليعتمد عليهم فى إقامة دولته الجديدة.

ومن بين الشخصيات التى وفدت عليه أو لجأت إليه ديمتريوس الفاليرى الأثينى، وهو من الشخصيات الفذة التى اشتغلت بالفلسفة والسياسة معاً. فقد كان واحداً من الفلاسفة المشائين الذين أخذوا عن أرسطو نفسه، وله مؤلفات فلسفية وأدبية لم يصلنا منها سوى النذر القليل، وفى مجال السياسة العلمية استطاع أن يصبح حاكماً لأثينا فى فترة شغلتها الفتن والحروب. وفى سنة ٣٠٧ق.م. سقطت أثينا فى أيدى القائد ديمتريوس بن أنتجونس، فاضطر ديمتريوس الفاليرى إلى الفرار إلى مصر عام ٢٩٥ق.م. حيث ألجأه وأكرمه الملك بطليموس الأول فى الإسكندرية.

*أصل التسمية متحف..!!

بدأ هذا السياسى الفيلسوف اللاجئ يقوم بأعظم أعماله وأكثرها خلوداً، فلم يسكن إلى حياة الدعة والسكينة وإنما اقترح على بطليموس إنشاء مجمع علمى وتلحق به مكتبة تجمع فيها الكتب من جميع أقطار الأرض، وسمى هذا المعهد "الموسيون" (Mouseion) وهى كلمة يونانية تعنى "معبد ربات الفنون والعلوم" اللاتى يوحين للشاعر والكاتب والمفكر. ومن كلمة موسيون اليونانية اشتقت الألفاظ الأوربية Muaseum وmuse والتى نترجمها اصطلاحا بكلمة متحف.

بطليموس بأقوال ديمتريوس شغوف

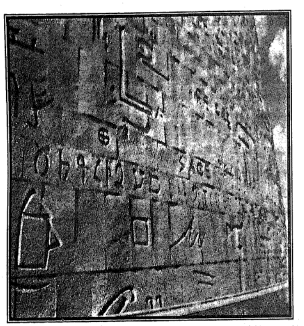
رحب الملك المثقف بهذه الفكرة وشرع فى تنفيذها، وعين ديمتريوس الفاليرى مشرفا ورئيسا للموسيون، وسخر له من المال ما شاء من أجل شراء الكتب وجذب العلماء إلى الإسكندرية. خاصة وأن بطليموس أراد أن تنافس الإسكندرية أثينا كمركز للثقافة والعلم فى العالم القديم.

لاجديد كوم الشقافة حى شعبي

سرعان ما تم بناء الموسيون رائعاً جميلاً فى منطقة القصور الملكية المعروفة باسم Brucbeion. وقد رأى أسترابون حين حضر إلى الإسكندرية فى نهاية القرن الأول ق.م. وأقام بالموسيون خمس سنوات عاكفاً على تأليف كتابه الخالد فى الجغرافيا، ووصفه بهذه العبارة: "الموسيون جزء من القصور الملكية، ويشتمل على منتزه ورواق به مقاعد، وبيت كبير به قاعة لاجتماع أعضاء الموسيون".

ومن سوء الحظ أن أسترابون لم يبين لنا موقع المكتبة من هذا البناء. ومع ذلك فليس هناك شك فى أنه ألحقت بالموسيون مكتبة خاصة كبرى وأطلق عليها المؤرخون اسم المكتبة الكبرى أو الأم تمييزاً لها عن المكتبة "الابنة" التى ألحقت بمعبد السرابيوم بعد ذلك، فقد أنشئ هذا المعبد فى عصر الملك بطليموس الثالث للإله سرابيس الإله الرسمى الجديد للدولة البطلمية. وكان فى الحى الشعبى من المدينة، حيث يقيم أكثر السكان من المصريين، وهو الذى يطلق عليه الآن اسم حى كوم الشقافة فى غرب المدينة.

وكان هذا المعبد من الضخامة والروعة بحيث طبقت شهرته العالم القديم بأسره، ويقال أنه كان أكبر المعابد القديمة على الإطلاق باستثناء معبد الكابيتول فى روما. وبطبيعة الحال ضم المعبد مكتبة، كما كانت العادة قديماً. ولكن مكتبة السرابيوم لم تبق مكتبة عادية، بل سرعان ما نمت كثيراً، ووضعت فيها الكتب التى ضاقت بها مكتبة الموسيون. وتدريجياً أقبل الناس أيضاً على مكتبة السرابيوم، وامتدت إليها الحركة العلمية والثقافة من الموسيون، وأصبحت المحاضرات والدروس تلقى فى أروقة المعبد والغرف الملحقة به.

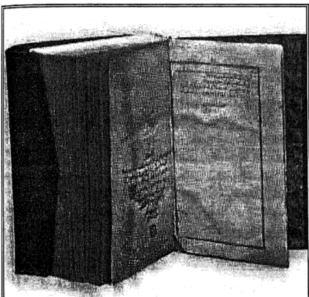


(المكتبة الجديدة قامت على نفس رسالة المكتبة القديمة)

تراث الإنسانية مقتنيات أثرية

أما عن جهود البطالمة فى سبيل تجميع الكتب فى الإسكندرية فقد حفظت لنا كتب التاريخ القديم أطرافاً منها، مما أثار دهشة وإعجاب القدماء والمحدثين على السواء. وبالرغم من أن الموسيون معهد إغريقى أساساً، إلا أن جهود الملوك البطالمة وعلماء الموسيون كانت تهدف إلى أن تضم مكتبتهم أكبر قدر من تراث الإنسانية الفكرى.

أكد لنا هذا الاتجاه أكثر من كاتب قديم، فقال يوستينوس (من كتاب القرن الثانى الميلادى): "بينما كان بطليموس ملك مصر يؤسس مكتبته، اجتهد فى أن يضم مجموعة من كتابات جميع الشعوب" ويذكر أحد الشراح القدماء لروايات أرستوفانس فى بعض هوامشه التى وجدت فى مخطوطة عثر عليها فى مكتبة Coligio Romano فى روما معلومات قيمة عن بداية المكتبتين فى الإسكندرية، وترجمة النص ما يأتى:" لأن ذلك الملك بطليموس فيلادلفوس الذى كان على معرفة بالفلاسفة وغيرهم من المؤلفين المشهورين، بعد أن اقتنى الكتب ودفع ثمنها من الأموال الملكية- من جميع أرجاء العالم قدر المستطاع، مستعيناً فى ذلك بدمتريوس الفاليرى (وغيره من النصحاء)، أنشأ مكتبتين: واحدة خارج القصر (مكتبة السرابيوم) والأخرى داخل القصر (مكتبة الموسيون). وكان بالمكتبة الخارجية ٤٢٨٠٠ مجلداً، وفى مكتبة القصر ٤٠٠٠٠٠ مجلداً مختلطاً، و٩٠٠٠٠ مجلداً مفرداً ومختصرات؛ كما ذكر كاليماخوس، أحد رجال القصر وأمين المكتبة الملكية، وأراتوسثنيس أمين المكتبة ذاتها من بعده بقليل".



صورة لمخطوط قديم

هذه الوثيقة على جانب كبير من الأهمية، ويمكننا أن نثق فيما تضمنت من معلومات، إذ أن كاتبها يستمد مادته من كاليماخوس الذى كان بين أعضاء الموسيون فى عصر بطليموس الثانى، ومن أهم أعماله وضع فهرس للمكتبة (يشبه إلى حد كبير فهرست ابن النديم)، ولا يوجد من يفوقه علماً بمحتويات المكتبة. يستدل من المعلومات الواردة فى هذه الوثيقة أن مكتبتى الإسكندرية نمتا فى مدى جيل واحد نمواً هائلاً وضمتا معاً أكثر من نصف مليون مخطوطة (٥٣٢٨٠٠ على وجه التحديد). وقد يتساءل بعضنا الآن كيف أمكن تجميع مثل هذا القدر الهائل من المخطوطات فى ذلك الوقت القصير.

ويجب أن نذكر دائماً أننا نتحدث عن عصر لا يعرف المطبعة والكتب المطبوعة فى شتى صورها، وأن كل نسخة من كتاب كانت تكتب باليد. الواقع أن البطالمة لم يدخروا جهداً ولا مالاً فى سبيل الحصول على الكتب حيث وجدت، وكانت أكبر أسواق للكتب فى ذلك الوقت فى أثينا ورودس. ولكن يجب أن نذكر الدور الخطير الذى قام به ديمتريوس الفاليرى نفسه فى بناء المكتبة وتوجيه مجمع الموسيون. لقد سبق أن ذكرت أن ديمتريوس هذا كان مشاءً وتلميذاً مباشراً لأرسطو.

مكتبة أرسطو

لذلك لم يكن غريباً أن يوجه المكتبة والموسيون توجيهاً أرستطاليسياً. وأول عمل قام به فى هذا الاتجاه هو شراء مكتبة أرسطو التى كانت فى مدرسته اللقيون فى أثينا. فنحن نعرف أنه بعد موت أرسطو خلفه على رأس المدرسة تيوفراستوس الذى خلفه نيليوس تلميذه ووريثه. وقد استطاعت مكتبة الإسكندرية بفضل ديمتريوس الفاليرى بطبيعة الحال- أن تشترى من نيليوس مقابل مبلغ ضخم- مكتبة أرسطو، التى كانت تعتبر أكبر مكتبة فى عصره، مع ما أضافه إليها تيوفراستوس.

(بالمكتبة الان اربعة ملايين مجلد من مختلف العصور)

هــذه كــانت مــن غــير شــك أعظــم مقتنيــات مكتبــة الإسكندرية، ومن أكبر ما جلب لـها شـهرتها العالميـة قديمـاً، وجعل كثـيراً مـن النـاس يقصـدون الإسـكندرية ليقرأوا فى مكتبة أرسطو بعد انتقالها إليـها، ولعل هذا هو مبعـث الخطـأ الـذى وقـع فيـه بعض الكتـاب العرب وبعض الرحالة الغربيين فى العصور الوسـطى فـأطلقوا علــى مكتبــة الإســكندرية اســم مدرســة أرســطو وأن أرسطو نفسه علم بـها. ومن الطريـف أنـهم جعلـوا السـرابيوم حيـث يقــوم عــامود الســوارى هــو موقــع المدرسة.



(عامود السوارى كان فى البدء مدرسة)

مؤامرة ضد الإسكندر

على أى حال كان وجود مكتبة أرسطو ووجود ديمتريوس الفاليرى على رأس الموسيون كفيلين بتوجيه مدرسة الإسكندرية توجيهاً أرسطياً فى عصرها الأول. ويؤيد هذا الاستنتاج بعض ما عثر عليه من أوراق البردى، ومثال ذلك قصاصة بردية مهشمة ترجع إلى منتصف القرن الثالث ق.م. مكتوب عليها هذه العبارة: "كتب" مرسلة إلى أفار موسطس: مجموعة خطب الدبلوماسية لكاليستيس. وبعد ذلك تتهشم البردية.

الأمر الذى يهمنا من هذه البردية هو ذكر مجموعة خطب كاليستيس الذى كان أرسطو أستاذه وعمه فى وقت واحد، وعرف كاليستيس باهتمامه بدراسة التاريخ، فاختاره الإسكندر ليرافق حملته إلى الشرق ويقوم بكتابة تاريخها، غير أنه اتهم باشتراكه فى مؤامرة ضد الإسكندر، فغضب عليه وقتله، وكانت هذه الحادثة سبباً فى عداء المشائين للإسكندر بعد ذلك.

ويمكننا أن نضيف إلى ذلك أن من أهم ما قدمته لنا الاكتشافات البردية فى مصر كتاب كامل لأرسطو ظل مفقودا أكثر من ألفى سنة، وهو كتاب الدستور الأثينى الذى عثر عليه فى صعيد مصر على أوراق البردى سنة ١٨٩٠، وهو واحد من أكثر من ١٥٠ دستورا جمعها أرسطو ودرسها قبل أن يكتب كتابه المشهور فى علم السياسة.



الاسكندر الاكبر

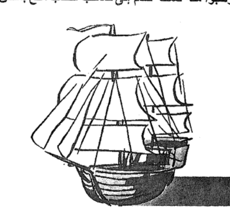


ديمتريوس الفاليرى

قراصنة الكتب

ويبدو أن ذلك الطابع الأرسطى لمكتبة الإسكندرية كان واضحاً تماماً عند القدماء، فجعلوا أرسطو بمثابة الأب الروحى لمكتبة الإسكندرية، كما يتضح من عبارة لاسترابون يصف فيها أرسطو بأنه "أول من جمع الكتب، وهو الذى علم ملوك مصر كيف يؤسسون مكتبة".

وفى سبيل الحصول على الكتب لجأ البطالمة إلى وسائل تعسفية أخرى، فأقاموا ما يمكن أن يسمى حجراً على الكتب التى فى السفن، فكانت كل سفينة تأتى إلى الميناء تفتش ويصادر أى كتاب يعثر عليه فيها، ويؤخذ إلى المكتبة، فإن كانوا فى حاجة إليه احتفظوا به، وكتبوا منه نسخة تقدم إلى صاحب الكتاب مع بعض



التعويض المالى.

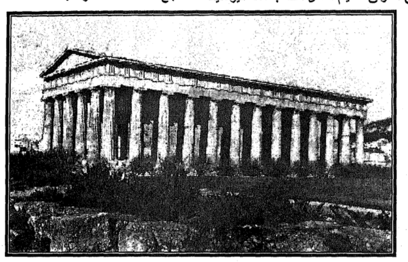
ولم يقتنع البطالمة والمشرفون على المكتبة بتجميع الكتب فحسب، بل حرصوا كل الحرص على أن يحصلوا على المخطوطات الأصلية للكتب. إدراكاً منهم لمدى الخطأ أو التحريف أو النقصان أو الزيادة التى يمكن أن تقع فى النسخ على مدى الأجيال. ومن أشهر القصص فى هذا المجال ما يرويه الطبيب الإغريقى المعروف جالينوس من أن بطليموس الثالث بعث إلى أثينا يطلب المخطوطات الأصلية لمسرحيات أسخولوس وسوفوكليس ويوريبيدس التى كانت مودعة بصفة رسمية فى خزائن المدينة، ليقوم بنسخها فى الإسكندرية وردها ثانية، ونظير تسليمه تلك الأصول أودع فى أثينا مبلغ ١٥ تالنتون من الفضة ضمانا على سلامة المخطوطات، ولكن الذى حدث أنه أخذ المخطوطات ونسخها ورد النسخ واحتفظ بالأصل فى الإسكندرية، وخسر بذلك مبلغ الخمسة عشرة تالنتون من الفضة وهو مبلغ غير قليل.

نتيجة لهذه الجهود الهائلة نعتقد أن مكتبة الإسكندرية احتوت فى وقت قصير معظم ما كان معروفا فى اللغة اليونانية من نثر وشعر، ولكن مكتبة الإسكندرية لم تقتصر على الكتب اليونانية، بل ضمت أيضا كل ما استطاعوا الحصول عليه من آداب وأخبار الشعوب الأخرى. ولابد أنها ضمت مثلا قدرا كبيرا من الأدب المصرى.

يا خسارة ضاع الكتاب

ويدل على ذلك أن البطالمة اهتموا بنقل بعض تراث المصريين إلى اللغة اليونانية ليقرأها علماء الموسيون من الإغريق. ومن أمثلة لهذا العمل المعروف أن كلف الكاهن المصرى مانيتون بتأليف كتاب باللغة اليونانية عن تاريخ مصر الفرعونية. ورغم أن الكتاب الأصلى قد ضاع، إلا أنه وصلتنا أجزاء منه، ولا يزال تقسيم مانيتون للتاريخ المصرى إلى ثلاثين أسرة معمولاً به إلى الآن. وهناك تاريخ العراق القديم الذى ألفه باللغة اليونانية بيزوسوس كاهن الإله "بعل- مردوك" من مدينة بابل. وهو ممن عاصروا الإسكندر الأكبر وعاش فى أنطاكية فى القرن الثالث وعلم فى أثينا حيث أقيم له تمثال يحليه لسان من الذهب، كما يقال إنه أسس مدرسة فى جزيرة كوس فى بحر إيجه، ولكن لسوء الحظ ضاع هذا الكتاب أيضاً

وتشير الأرقام التى أوردها الكتاب القدماء أنفسهم إلى أن عدد الكتب فى نهاية العصر البطلمى أى فى القرن الأول قبل الميلاد بلغ ٧٠٠٠٠٠ مخطوطة.



(معبد الاوليمب) الحضارة اليونانية كان لها عظيم الأثر فى ازدهار مكتبة الإسكندرية

كاليماخس (بيناكيس)

أما عن طريقة تنظيم هذا العدد الضخم من الكتب، فقد توفر عليه عدد من علماء الموسيون. ولكن أشهرهم جميعاً هو كاليماخس الذى كان من أبرز شعراء القرن الثالث ق.م. وكان من أعماله فى خدمة المكتبة هو وضع كتابه المشهور باسم Pinakes وهو عبارة عن فهرس أو سجل بأسماء الكتب التى فى المكتبة (وقد سبق أن أشرنا إلى تشبيهه بفهرست ابن النديم). وبالرغم من أن هذا الكتاب لم يصل إلينا إلا أن بعض المعلومات الجزئية التى وردت فى الكتاب تشير إلى أنه وضع أسساً وقواعد لتنظيم الكتب على النحو التالى:

١-شعر الملاحم والشعر الغنائى بصفة عامة.

٢-الشعر التمثيلى وينقسم إلى نوعين: التراجيديا والكوميديا.

٣-كتب القانون.

٤-كتب الفلسفة.

٥-كتب التاريخ.

٦-أدب الخطابة.

٧-كتب الطب.

٨-كتب العلوم الرياضية.

٩-كتب العلوم الطبيعية. بالاضافة الى بعض كتب متفرقات.

وداخ النساخ

تحت هذه الأقسام أو أكثر أثبت كاليماخس فى كتابه اسم المؤلف ومكان ميلاده واسم والده وأساتذته أو المدارس التى تعلم فيها، ثم كنيته أو اسم شهرته. وبعد ذلك مختصر بسيرة عن حياته وقائمة بمؤلفاته، ثم ملاحظات حول صحة نسبة الكتب إلى مؤلفيها، وأخيرا كلمات من بداية كل كتاب، وعدد أسطر المخطوطة.

وإذا أضفنا إلى ذلك أنه اتبع أيضا الترتيب الأبجدى بصفة عامة، فيمكننا أن نقول فى غير مبالغة أن كاليماخس هو مؤسس علم المكتبات، فنحن نتبع فى مكتباتنا الحديثة عددا من الأسس التى وضعها كاليماخس، غير أننا نسجل عدد الصفحات بدلا من عدد الأسطر. وفى الواقع كان لذكر عدد الأسطر أهمية عملية خاصة. ففضلا عن أنه يعطى للقارئ فكرة عن حجم الكتاب كان هاما فى تقدير مكافأة الناسخ الذى يقوم بنسخ المخطوطات، خاصة وأن مكتبة الإسكندرية عملت أيضا كدار لنشر الكتب القديمة، فنظرا لشهرة مكتبات الإسكندرية بأنها ضمت أكبر عدد من الكتب فى العالم، وأن ما بها يعتبر أرقى المخطوطات وأوثقها، كثيرا ما أرسل الأفراد ومؤسسات العلم المنتشرة فى أرجاء العالم يطلبون نسخا مما لديها. ولذلك نشطت فى الإسكندرية حركة إعداد عدد من النسخ مقدما وإعدادها للتصدير عند الطلب وكانت وسيلتهم فى ذلك هى طريقة الإملاء على عدد من النساخ.

الباب الثانى

- أمجاد يا فراعنة أمجاد
- الدين كان يمنع التشريح
- العربية لغة كل المعارف
- على أكتافهم إرتفع العلم

متحف لتاريخ العلوم بمكتبة الإسكندرية
المراحل الفاصلة فى التاريخ


أحد المتاحف

بدأت مكتبة الإسكندرية بالاشتراك مع الخبراء الفرنسيين تجهيز متحف تاريخ العلوم فى المكتبة تمهيداً لافتتاحه للجمهور مع افتتاح المكتبة، والمتحف أهدى بالكامل من فرنسا إلى المكتبة وقد استخدمت فيه تقنيات متطورة للعرض المتحفى تقوم على تقسيم المتاحف إلى مراحل تاريخية كل مرحلة منها ذات لون متميز، فيرجع إلحاق المتحف بالقبة السماوية بالمكتبة إلى تقديم معلومات متكاملة عن تطور العلوم فى العالم. ويقول مدير مكتبة الإسكندرية الدكتور إسماعيل سراج الدين، إن الإدارة ستسعى من خلال المتحف إلى تطبيق التربية المتحفية على الأطفال من أجل غرس حب العلم والعلماء فى نفوسهم من خلال العرض الشيق والمثير لمستنسخات المتحف التى نفذت طبقاً للقطع الأصلية فى المتاحف الدولية وهو يقدم صورة متكاملة لمختلف العلوم وأبرز المراحل الفاصلة فى تاريخ العالم.
ونقوم الأن بإستعراض الأقسام المختلفة داخل هذا المتحف:

أولا القسم الفرعونى:

(أمجاد يا فراعنة أمجاد)

يتكون الركن الفرعونى من خمس أجزاء رئيسية تنقسم بالتدرج على النحو التالى:

١- التقويم السنوى: تمكن المصريين القدماء نتيجة لقوة ملاحظتهم من تأسيس تقويمهم السنوى وفقاً للسنة القمرية والسنة الشمسية. تبدأ السنة القمرية مع إعتدال الخريف وتتكون من ١٢ شهر. ونظراً لتطور الزراعة تم تفضيل السنة الشمسية المقسمة إلى ١٢ شهر يحتوى كل منها على ٣٠ يوم.

٢- الزراعة ونظام الرى: يعتبر المصريين القدماء من أوائل الشعوب التى طورت منهجية الزراعة، ونظمت الزراعة حسب تقويم سنوى يميز ثلاثة فصول كل عام: الفيضان والإنبات والحصاد، وقسم كل فصل منها إلى أربعة أشهر. وقد ساعد على ذلك النظام الخاص بالنيل والمتمثل فى ظهور الفيضان وخيراته فى أوقات معلومة من السنة تاركا الطمى الأسود المفيد. ويلاحظ من ذلك أن حياة الفلاح المصرى القديم كانت تتسم بالرتابة نظرا لظروف الرى الخاص بطمى نهر النيل.

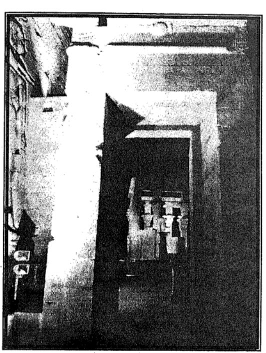
٣- الحساب والقياس: كانت لدى المصريين القدماء القدرة على الحساب، باستعمال العمليات الأساسية (الجمع، الطرح، الضرب، القسمة والتربيع)،

تمثال للكاتب المصرى القديم

واستعانوا فى ذلك بأساليبهم الخاصة، كما كان لديهم أيضاً نظام كامل لوحدات القياس المبنى على الجسد البشرى.

٤- البناء والتصميم: تبدو العمارة الفرعونية كما لو كانت تكرر نفسها بلا انقطاع، فالأهرامات، والمقابر منحوتة فى الجبال، وأيضاً المعابد ذات البوابات والمسلات الضخمة تتكرر باستمرار، ولكن حدث بعض التطور فى المعمار الفرعونى على مر السنين وهذا ما شاهدناه عبر العصور المختلفة.

٥- الحرب: عرف المصريين القدماء أنواع عديدة من الأسلحة، منها أسلحة القذف مثل المرتدة والمقلاع والقوس وذى الوتر والطرق والوترين فى مصر القديمة، وفى عهد الدولتين القديمة والوسطى كانت تحارب الخصوم حسب العصور مستعملين الهراوات والرماح السيوف والمطارق والبلط والشفرات الخاصة بالحروب والتى كانت تصنع من النحاس أو البرونز.

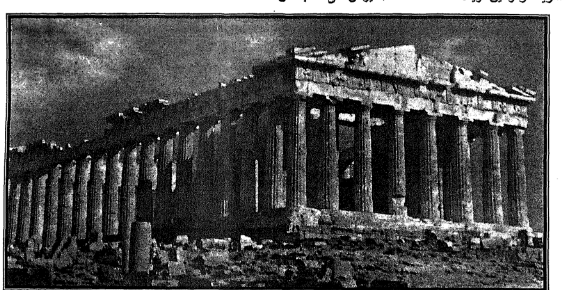


(معبد فيلة)

.**ثانيا القسم اليونانى**:

(الدين كان يمنع التشريح)

إستفاد علماء اليونان كثيراً من المعارف والتجارب التى قام بها المصريون القدماء، وأضاف اليونانيون على الملاحظات الخاصة بالمصريين نتيجة لتأملهم للظواهر التى لاحظوها فتوصلوا لنظريات وقوانين، ويلاحظ أنه عند علماء اليونان فى الطب كان هناك تقدما ملحوظا خاصة فى علم التشريح بفضل تشريح الإنسان الذى كان ممنوعا فى السابق لأسباب دينية والذى يتم لأول مرة بيد بعض الأطباء السكندريين وسوف تكتشفون فى داخل متحف العلوم علماء سكندريين عظماء كانوا قد غيروا مسيرة تاريخ العلوم مثل إقليدس وأرشميدس وبطليموس



معبد "البارثينون" بأثينا وأشرف على بنائه الفنان "فيدياس"اشهر مثالى الاغريق من الرخام الابيض والحفر البارز

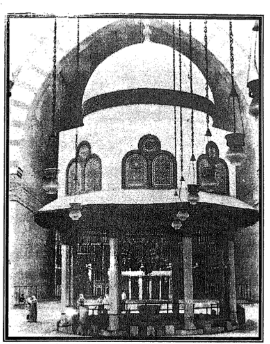
ثالثا قسم العلوم العربية:

(العربية لغة كل المعارف)

بفضل الفتح الإسلامي فى القرن السابع والثامن دخل العرب فى النصوص العلمية والتى كان معظمها يونانى ولذلك عاصر هذه الفتوحات حركة قوية للترجمة. وأدى تطور وسائل الاتصال والرحلات العلمية وأصبح علم العرب علماً عالمياً كما أصبحت اللغة العربية لغة كل المعارف.

وقد قام العلماء والأطباء بتطوير العلوم وكان ذلك بتشجيع من الخلفاء الذين أنشئوا المستشفيات والمعامل والجوامع والمدارس.

وقد قدم متحف العلوم علماء نذكر منهم: الخوارزمى الذى وضع اسمه على الطريقة الجديدة للحساب ونظام العد العربى، وابن الشاطر عالم الفلك الشهير الخاص بمسجد الأمويين، الإدريسى الجغرافى والطبيب الذى كان أول من اكتشف الدورة الدموية الصغرى.



ميضة مسجد السلطان حسن أحد مظاهر الحضارة العربية والإسلامية



نحيطكم علماً

إنشاء المكتبة والموسيون

عقد الملوك البطالمة العزم على أن يكون لمملكتهم في مصر مكان الصدارة بين ممالك العصر الهلينستي، وعلى ذلك أصبحت الإسكندرية منارة للعلوم والفنون والآداب والحضارة. ولقد عكف البطالمة على استقدام الكتاب والشعراء والفنانين والعلماء إلى الإسكندرية من جميع أنحاء العالم القديم، وذلك لإثراء هاتين المؤسستين وهما: "الموسيون" و"المكتبة". فكان الموسيون (أو معبد ربات الفنون) أول معهد علمي وأعظم جامعة في العصور القديمة، أما المكتبة فكانت أول مكتبة عالمية.

يعتبر ديمتريوس الفاليري (رجل الدولة والفيلسوف الأثيني ومستشار بطلميوس الأول سوتير منذ حوالي ٢٩٧ ق.م.) هو صاحب فكرة إنشاء مركز بحثي كبير في الإسكندرية وهو ما عرف بالموسيون وأن تلحق به مكتبة كبرى.

حتى الآن لم يتم تحديد تاريخ إنشاء هاتين المؤسستين، لكن من المرجح أن سوتير هو أول من اتخذ الإجراءات بشأن إنشائهما في حوالي ٢٩٠ ق.م، ثم استكملهما من بعده بطلميوس فيلادلفوس، فمن المعروف أنهما قد ازدهرتا إبان حكم فيلادلفوس.

بطلميوس الأول سوتير (حوالى ٣٦٧/٦ - ٢٨٣/٢ ق.م)

على أكتافهم ارتفع العلم
(شخصيات مضيئة لعصور عتيقة)

أثرت مكتبة الإسكندرية بعلمائها واكتشافاتها ونظرياتها العلمية على العلماء في الشرق والغرب، فأثاروا بكتبهم روح البحث والتساؤل عند كبلر وجاليليو ونيوتن وأينشتين بما قدموا من نظريات علمية لها أهميتها حتى العصر الحديث. فبعد اختفاء مكتبة الإسكندرية لم ينهض العلم إلا على يد العلماء المسلمين مثل الخوارزمي في الجبر وابن الهيثم في البصريات، ومثل الترجمات الجيدة لبعض أعمال المكتبة مثل "الماجستي" لبطليموس، ومثل ترجمات حنين بن اسحق لأعمال جالينوس. وكانت فروض أرسطو مسيطرة على العقول إلى أن تصدى لأفكار أرسطو مجموعة من العلماء بنوا أفكارهم ونظرياتهم على مشاهداتهم الموثقة بفكر ونظريات علماء مكتبة الإسكندرية، وقامت على أكتافهم حركة العلم الحديث، ومن أبرز هؤلاء: كوبرنيكس وكبلر وجاليليو ونيوتن. وفيما يلي موجز لما قدمه هؤلاء العلماء وغيرهم حتى العصر الاسلامي.

كوبرنيكس (١٤٧٣-١٥٤٣).. فساد فرض مركزية الأرض

ولد كوبرنيكس Nicolaus Copernicus في بولندا عن أب من كبار التجار، وتعلم في جامعة كراكاو Cracow ثم سافر إلى إيطاليا حيث درس الفلك، وقرأ في هذه الفترة أعمال الفلكيين العظام من علماء مكتبة الإسكندرية. ورغم تعيينه كرجل دين فقد استمر في دراساته ومشاهداته، ونشر خلال الفترة من ١٤٩٧ إلى ١٥٢٩ عديدا من الأبحاث عن الفلك، فلقد كان الفكر في ذلك الوقت تسوده نظرية أرسطو عن الكون التي فصلها بطليموس بعد ذلك، والتي ذهب إلى أن الأرض مركز العالم تدور حولها الكواكب والنجوم في أفلاك دائرية.

وانتهى كوبرنيكس إلى فساد فرض مركزية الأرض، وصحة فرض مركزية الشمس، ونشر أبحاثه في كتاب عن "دورة الأجسام السماوية" في عام ١٥٤٣م. كتب كوبرنيكس نظريته في ستة فصول أثبت فيها أن الأرض كروية، وأنها تدور حول الشمس، وناقش بعض نظريات علم حساب المثلثات الكروى Spherical trigonometry ورسم "كتالوج" يوضح فيه أماكن الكواكب والنجوم المختلفة، وبذلك يكون قد صحح مفهوما خاطئا.

جوهانس كبلر (١٥٧١-١٦٣٠م) ..الآن يستريح جسده...!!

ولد كبلر في ألمانيا، وتعلم في مدارس الرهبان حتى حصل على درجة الماجستير في العلوم الرياضية عام ١٥٩١م، وظل يعمل بتدريس الرياضيات مع اهتمام جانبي بعلوم الفلك، وكانت في هذا الوقت مرتبطة بالتنجيم، حتى وصلته دعوة من العالم تيكو براهي Tycho Brahe الذي يعمل في بلاط حاكم براغ.

وفي براغ انتهى إلى عدم صحة القول بأن الأرض مركز الكون، وحطم أيضا ما انتهى إليه فيثاغورث في القرن السادس قبل الميلاد وأيده أفلاطون وبطليموس- وقال الفلكيون قبل كبلر إن

الكواكب تدور فى أفلاك دائرية، فقد كانت "الدائرة" تعتبر شكلا هندسيا كاملا ظاهرا، ولذا كانت الكواكب تدور فيها.

أثبت كبلر ثلاثة قوانين مازالت أساس غزو الإنسان للفضاء، وأساس حساب مواقع الكواكب فى مسارها، وكانت هذه القوانين مبنية على دراسات مكتبة الإسكندرية عن قطاعات المخروطات خصوصا دراسات أبولونيوس ٢٦٠-٢٩٠ق.م.

القانون الأول بنى على دراسة لمسار كوكب المريخ والذى يوضح أن الكواكب ومنها الأرض تدور حول الشمس فى مدار بيضاوى وليس دائريا، وأن الشمس لا توجد فى وسط هذا الشكل البيضاوى بل فى أحد جوانبه، ووضع كبلر قانونا ثانيا يحسب بطريقة بسيطة سرعة الكواكب فى الأجزاء المختلفة من هذا الشكل البيضاوى، ووضع قانونا ثالثا يحدد العلاقة بين سرعة الكواكب المختلفة وبعدها عن الشمس.

كان كبلر بقوانينه الثلاثة هو أول من أخضع علم الفلك لعلم الطبيعة والرياضة، وافترض لتفسير قوانينه قوة قارنها بالمغناطيسية المعروفة فى تلك الأيام، فجاء نيوتن بعده وعرف هذه القوة بالجاذبية ووضع أول قوانينها، ومازالت قوانين كبلر حتى الان هى أساس حساب مواقع الأقمار الطبيعية والصناعية فى مساراتها.

كانت عبقرية كبلر تكمن فى أنه استخرج هذه القوانين من مشاهداته بالعين المجردة، فلم يخترع جاليليو التلسكوب إلا فى أواخر أيام كبلر. وكتب كبلر عشرات من الكتب ومئات من المقالات والأبحاث، بل وألف بعض الشعر، وكتب ما يمكن اعتباره أول عمل من أعمال الخيال العلمى إذ ألف رواية أسماها "الحلم" تصور فيها رحلة مجموعة من العلماء على سفينة بشراع تحركه رياح الفضاء، ووصف كيف يرى هؤلاء العلماء الأرض من سطح القمر، ووصف منظر الأهرام وسور الصين العظيم كما يراهم العلماء من القمر، وتوقع أن ليل القمر سيكون شديد البرودة لطوله، وأن نهار القمر سيكون شديد الحرارة، وهو ما ثبت صحته بعد ذلك.

وانتهت حياة هذا العالم العبقرى نهاية مأساوية، فبعد ثمانية أيام من اكتشافه للقانون الثالث اجتاحت أوروبا حرب الثلاثين عاما بين الكاثوليك والبروتستانت، تلك الحرب التى عصفت بالملايين، ففقد زوجته وابنه بالطاعون، واعتبرته الكنيسة كافرا، وقبض على والدته وسنها ٧٤ عاما وحوكمت باعتبارها ساحرة. ولقد اضطر كبلر فى آخر أيامه للوصول إلى الإفراج عن والدته وللحصول على ما يسد رمقه أن يعمل بالتنجيم والشعوذة للأمراء، وكتب بنفسه ما يود أن يكتب على قبره:"كان عقله يجوب السماوات.. والآن يستريح جسده على الأرض".

جاليليو (١٥٦٤-١٦٤٢م) الأب الشرعي للعلوم

أضاف جاليليو Galileo Galiles الكثير إلى المعرفة البشرية، والتى تمثل أهم أسس العلم الحديث، فلقد توصل إلى صناعة تليسكوب متقدم تمكن من جمع الأدلة الدامغة على أن الأرض هى التى تدور حول الشمس وليس العكس. كما يعتبر

جاليليو الأب الشرعى لعلوم الفيزياء والميكانيكا حيث حدد المبادئ التى بنى عليها نيوتن أهم قوانينه عن الجاذبية. ومن أهم الإضافات التى تحسب لجاليليو إعادة المنطق الرياضى إلى مكانته فى الريادة العلمية، وإصراره على أن "كتاب الطبيعة مكتوب بلغة رياضية" على عكس منطق أرسطو اللفظى.

كانت الأسس الرياضية التى تعلمها جاليليو عن إقليدس وأرشميدس وأرستاركوس هى اللبنات الأساسية التى وضع عليها نظرياته، وكانت أولى ملاحظاته عن حركة البندول وكيف أن سرعتها ثابتة، وكانت هذه الملحوظة أساساً لصناعة الساعات.. ثم نشر طريقة رياضية لحساب مركز الثقل فى الأجسام الصلبة مكنته من الحصول على وظيفة محاضر فى جامعة بيزا، ونشر كذلك قانوناً يحدد أسلوب سقوط الأشياء بالقطع المكافئ **Parabolic fall**، وقد صنع جاليليو لنفسه تلسكوباً بقوة تكبير مميز حوالى عام ١٦٠٠م تمكن به من المشاهدة الأدق للأجرام السماوية، فوجد أن سطح القمر به العديد من الحفر والبروزات على عكس المفهوم فى ذلك الوقت، وتمكن بمشاهدته لبقع الشمس من إثبات صحة فرض كوبرنيكس عن دوران الأرض حول الشمس.. ولم يسعد زملاؤه فى الجامعات بما صنعه، ولم تسعد الكنيسة بمقولاته، ولعل أكثر ما أغضبها عليه هو مقولته أن كتاب الطبيعة مكتوب بمعادلات رياضية، ولعل هذا يذكرنا بعداء الغزالى للرياضيات. وهكذا وضع جاليليو تحت تصرف محاكم التفتيش التى أرغمته على الاعتراف الكاذب بخطأ مقولاته، ثم سجنته فى منزله لمدة ثمانى سنوات حتى وفاته، وقد اعترفت الكنيسة من بضع سنوات بما ارتكبته من أخطاء فى حق جاليليو.

اسحاق نيوتن (١٦٤٢-١٧٢٧م) ..أوسع باب فى تاريخ العلم...

ولد اسحاق نيوتن عام ١٦٤٢م، ومات أبوه قبل مولده، وتزوجت والدته من رجل من أثرياء القرية تمكن بثرائه من توفير تعليم جيد لنيوتن بعد انتهاء دراسته الأولى. التحق نيوتن ١٦٦١م بكلية ترينيتى بكامبردج وهى الكلية التى كانت تعد الشباب ليصبحوا من رجال الدين ومن موظفى الحكومة، كان من المفروض إذن مثله مثل كوبرنيكس وكبلر وجاليليو- أن يعد نفسه ليصبح من رجال الدين، ولكن نيوتن تحول إلى علوم الرياضة والفيزياء والكيمياء، وكان مما أثار حب العلم والرغبة فى المعرفة عند نيوتن قراءته فى وقت مبكر من حياته لكتاب "الأوليات" لإقليدس، ولرياضيات أرشميدس وأريستاركوس. وعلى عكس كبلر فقد نال نيوتن العديد من مظاهر التكريم والتشريف من الدولة، فانتخب فى البرلمان عن دائرة كامبردج، ونال لقب سير، وعين مديرا لدار سك النقود، ولما مات دفن فى مقابر العظماء فى وستمنستر.

كان نيوتن باحثا فريدا، وكان يقيم معظم حياته وحيدا فى غرفته بكلية ترينيتى، قدم العديد من الدراسات فى كافة ميادين العلم، قدم دراسات فى الضوء والبصريات، واخترع تلسكوبا عاكسا

Reflecting telescope وأثبت أن الضوء الأبيض يتكون من خليط من ألوان الطيف، قدم أيضاً دراسات مهمة في الرياضة أهمها عن التفاضل والتكامل، وحسب بدقة متناهية مسار الكواكب في مجاراتها مضيفاً بذلك إلى حسابات كبلر التي وضعت أساس علم الفلك الحديث.

وإلى جانب كتاباته للجمعية الملكية التي تعد أول نماذج لأوراق البحث العلمي الصحيح، كتب نيوتن كتابه الشهير الذي أدخله في تاريخ العلوم من أوسع الأبواب وهو "مبادئ الرياضيات Principia Mathematica". ولكن أعظم أعمال نيوتن دراساته في الميكانيكا وعن الجاذبية، وخالف نظريات أرسطو العلمية التي سيطرت لقرون عديدة على عقل البشرية، والذي تبنته الكنيسة فكانت سجناً للفكر الحر والعلم الحقيقي، والتي دقت المسامير الأولى في نعش كوبرنيكس وكبلر وجاليليو بدراساتهم التي أطلقت حرية العلم من سيطرة أفكار أرسطو. فلقد كانت أهم آراء أرسطو أن الأرض هي مركز الكون، وقد حطم كوبرنيكس هذا الفرض، وأن الكواكب تدور في مدارات كاملة الاستدارة، وقد حطم هذا الرأي كبلر وجاليليو، وكان ارسطو يعتقد أن الأشياء ثابتة بطبيعتها وأنها لا تتحرك إلا للعودة إلى مكانها الطبيعي، فالحجر مكانه الطبيعي هو الأرض ولذا يسقط على الأرض، وتتناسب في زعمه الخاطئ سرعته مع وزنه، والنار والبخار مكانهما الطبيعي في السماء ولذا يرتفع الدخان للسماء، وحطم نيوتن كل هذا ووضع بنظريته عن الجاذبية الأساس لآلاف من النظريات العلمية من حركة المد والجزر، إلى حركة الكواكب، إلى علوم الفضاء في عصرنا الحالي، إلى علوم الذرة، وكانت أهم إضافاته في هذا المجال هو أن كل الأشياء من الممكن دراستها رياضياً.

***بطليموس (أعظم الفلكيين)**

ينظر علماء العصور الوسطى إلى بطليموس كلوديوس، على أنه أعظم الفلكيين، إلا أنه كان ملما بكل فروع الرياضيات في عصره، ويمكن اعتبار العالم المتكامل، ففي الهندسة والميكانيكا لم يضع سوى بعض الدراسات المحدودة التي فقدت، ولكنه ترك لنا في الفروع الأخرى مؤلفات ضخمة تقف على قمة علوم اليونان، أما عن التجاءه لإجراء تجارب عملية في البصريات (لدراسة ظاهرتي الانعكاس والإنكسار) ودراسته لأساليب الإسقاط المختلفة لرسم الخرائط الجغرافية، وصناعته لأجهزة فلكية، فلم يسبقه أحد يمكننا مقارنته به.

ومن أعمال بطليموس "القوانم"، "فروض حركة الكواكب"، "أطوار النجوم الثابتة"، "أناليم"، "كتاب التربيع"، "الجغرافيا"، "البصريات"، "الهارمونيقا" (التوافقيات)، "في التوازنات وفقدان التوازن"، "في مصادرة المتوازيات"، "حول العناصر"، "في معيار الحقيقة". أما أشهر أعمال بطليموس هو "المجسطي" والذي يعتبر أكبر حجة في علم الفلك الرياضي حتى نهاية القرن السادس عشر، يتناول فيه الأساليب الهندسية

والكمية التى طورها هيباركوس لوضع نظرية القمر والشمس، ثم وضع نظرية متشابهة لكل من الكواكب التى كانت معروفة فى عصره (وهى عطارد، والزهرة، والمريخ، والمشترى، وزحل)

***أبقراط (فرق بين الطب والسحر)**

ولد أبقراط فى كوس حوالى ٤٦٠ ق.م، وأنشأ بها مدرسة للطب حوالى ٤٢٠ ق.م. وقد فصل بين الطب وبين أعمال السحر والشعوذة وكان أول من بين تأثير عوامل مثل الطقس ودرجة الحرارة والأمطار والرياح وعمر المريض والنظام الغذائى على صحة المريض،أما فىعلم التشريح فقد إقتصرت معلوماته على دراسة الهيكل العظمى فقط.

***هيباركوس (ياخسارة فقدت كتبة)**

ولد هيباركوس فى نيقية، حوالى ١٧٠ ق.م. وهو من أعظم علماء الفلك فقد طور الأساليب الرياضية التى وضعها علماء الفلك اليونانيون السابقون. وكان لديه فى علم الفلك معطيات أصلها بابلى، ومشاهدات مصدرها سكندرى.ويذكر لهيباركوس أنه وضع نماذج رياضية محسوبة لتفسير حركتى الشمس والقمر، ويذكر العلماء أنه ألف كتابا عن البصريات، وآخر عن الحساب التجميعى، وثالث عن الميكانيكا، ولكنها فقدت جميعا.

***أرشميدس (محصي الرمال)**

أرشميدس من أعظم العلماء على مر التاريخ، وتعود شهرته إلى إنجازاته المتميزة جدا فى علوم الرياضيات، وقد اشتهر فى زمانه كواضع للنظريات عن الميكانيكا، وصيانه الآلات. وأشهر إنجازاته فى مجال الهندسة كان يتعلق بالدوائر، فقد اكتشف خطا مستقيما يساوى طوله طول محيط الدائرة باستخدام منحنى هندسى يطلق عليه حتى اليوم اسم "حلزون أرشميدس" ومن أهم الأعمال الباقية لأرشميدس، "الكرة والأسطوانة"، "قياس الدائرة"، "تربيع القطع المكافئ"، "فى الحلزونات"، "شبه المخروط وشبه الكرة"، "المنهج"، "إقامة المسبع"، "عن الدوائر المتماسة"، "محصى الرمال"، "توازن الأشكال المستوية"، "عن الأجسام الطافية"

***فيلون البيزنطى (مهندس حربي)**

كان فيلون البيزنطى أول علماء الميكانيكا الذى ألف كتابا جامعا تحت عنوان "قواعد الميكانيكا"، فى تسع كتب، بقى منها أربعة وفى كتابه "الهوائيات"، قادته دراسته لطبيعة الهواء وللعلاقات بين الهواء والماء والفراغ إلى اختراع أشياء مبهرة، أما فى مجال الهندسة الحربية فقد كان مهندسا حربيا، فقدعالج جميع مسائل الدفاع عن المواقع، والهجوم عليها ووصف الآلات التى تعمل بالدفع أو القذف، وكيفية بنائها، ومناقشته لمداها وكفاءتها تثير الإعجاب.

*ثيون السكندرى (الإسطرلاب)

ثيون هو عالم الرياضيات السكندرى الوحيد الذى نعرف بشكل محدد أنه كان يلقى الدروس فى المتحف، وقد أعاد تحرير كتب إقليدس الأساسية وهى "الأصول" و"المسلمات" و"البصريات". وقد كتب مؤلفاً عن الاسطرلاب، استخدمه حنا فيلوبونس كنموذج.

*بابوس (اعادة تحرير)

علق بابوس على كتاب "الأصول" لإقليدس، و"المجسطى" و"كرة الكواكب" لبطليموس، وأعاد تحرير كتاب "التقابلات" لأبولونيوس.

*هيباشا (الفيلسوفة السكندرية)

وأشهر ما يعرف عن هيباشا ابنة ثيون هو ظروف وفاتها المأساوية على يد المتعصبين. وينسب إليها التاريخ أنها كتبت تعليقات حول "المخروط" لأبولونيوس و"علم الحساب" لديوفانتوس، ولكنها فقدت مع الأسف، وهذا يؤكد إلمامها الواسع بالرياضيات، وقد شاركت والدها فى التعليق على مؤلفات بطليموس وأحرزت في العلوم سبقاً فاقت به كل فلاسفة عصرها وتوج هذا السبق بشرف آخر أنها كانت رئيسة لجامعة الإسكندرية.

*هيرون (القذائف)

كان هيرون العالم اليونانى يضع الميكانيكا فى صدارة فروع علوم الرياضيات، فلقد حرر الكثير من المؤلفات عن الهندسة، وبصريات الانعكاس (نظرية الانعكاس وصنع المرايا) والميكانيكا، وفى هذا المجال حاول الربط بين أبحاث أرشميدس، وفيلون من بيزنطة، وتدل مؤلفاته التكنولوجية على مدى اهتمامه بالمعرفة، فقد تضمنت: الروافع، وآلات الجر، ومجموعات التروس ومشاكل تغيير نسب التحرك، وقابلية الغازات والسوائل للانضغاط، وقد اخترع تطبيقات بارعة للمبادئ الأولية للميكانيكا. وعلى العكس مما قيل كثيرا، فإن هيرون كان التعبير عن التطبيق البارع للرياضيات التطبيقية على الظواهر الفيزيقية، وليس تدهور الرياضيات البحتة. ومن أهم مؤلفات هيرون "الهوائيات"، الآلات ذاتية الحركة"، "الميكانيكا"، "القذائف"، "القذف اليدوى"، "البصريات الانعكاسية"، "فى البصريات"، "عن القياسات".

*إقليدس (موعد مع المجد)

ألف إقليدس ما يمكن اعتباره "موسوعة" تشمل مجموع علوم الرياضيات التى أبدعها القدماء (الحساب، والهندسة، والفلك، والبصريات، والميكانيكا) ويرتبط المجد الذى تحقق لإقليدس بمؤلفه الرائع "الأصول"، الذى لا مثيل له فى تاريخ الرياضيات،

ويتميز هذا المؤلف بالقصد فى التعبير على مستوى الموضوعات الرياضية والأسلوب الرشيق.
ومن أشهر مؤلفات إقليدس "الأصول"، "المسلمات"، "عن تقسيم الأشكال"، "المبادئ"، "كتاب البصريات"، "كتاب الانعكاس"، "الظواهر"، و"كتاب القسمة".

*كتيسيبيوس (موسيقي وميكانيكا)
كان كتيسيبيوس أول علماء الميكانيكا فى الإسكندرية، ومنذ صغره كان يبدى الاهتمام بالأنظمة الميكانيكا المبهرة، التى تثير الإعجاب والدهشة. ومن بين الاختراعات الكثيرة التى تنسب إلى كتيسيبيوس نذكر المضخة الماصة الكابسة، ذات الفائدة الكبيرة فى رفع الماء، ومقاومة الحريق وهىمن أهم مكون للأرغن المائى، وهو أول آلة موسيقية ميكانيكية.

*ديوفانتس (القوى التسعة)
ألف ديوفانتس كتاباً شهيراً عن حل المسائل غير المحددة، تحت العنوان "علم العدد". وهذا المؤلف مقسم إلى ١٣ كتاباً، منها ٦ وصلت إلينا باليونانية، واكتشفت الترجمة العربية لأربعة أجزاء أخرى منها مؤخراً وهى من ترجمة قسطا ابن لوقا، وفى حين كانت نظرية إقليدس بخصوص الأرقام لا تتحدث إلا عن الأرقام المربعة أو المكعبة، فقد استخدم ديوفانتس التعبيرات التى يسميها علماء الرياضيات المحدثون القوى التسعة الأولى.

*إيرازيستراتوس (دراسة جسم الإنسان)
تعلم إيرازيستراتوس (٣٠٤-٢٤٥ ق.م) على يد مدرسة كنيدوس، ومارس الطب فى أنطاكيا عاصمة السلوقيين، وربما فى الإسكندرية كذلك، وقد اهتم بدراسة جسم الإنسان ومعرفة أعضائه وتركيبه، وقد تعمق فى علم وظائف الأعضاء، واستخدم أمثلة من الميكانيكا لتفسير العمليات العضوية: فقد افترض أن الجسم الحى يعمل بتأثير سوائل تحت ضغط تسرى فى أنابيب قابلة للتمدد وأكثر تعاليم إيرازيستراتوس إثارة للاهتمام هى وصفه لجهاز الأوعية الدموية، فهو يصف صمامات القلب الأربعة ويحدد دورها.

هيراقليدس.. الطبيب الكيميائي
أشتهر من امتازوا بمعرفة رائعة للعقاقير والسموم الأمر الذي حدا ببعض الملوك إلى التتلمذ عليهم للوقوف على أسرارها
ويعتبر هيراقليدس أشهر من قال أن سيادة التجربة هي المصدر الوحيد لتعلم فنون الطب وقسمها إلى ثلاثة أركان هي الملاحظات الشخصية وملاحظات الغير والقياس.

ثيوقراطيس..أكبر شعراء الإسكندرية
من كبار شعراء القرن الثالث ق.م وهو من أكبر شعراء الإسكندرية ولا يعرف الكثير عن حياته قدر ما يعرف عن شعره، وهو أول من أخترع الشعر الرعوى"الرعاة" ويقول عنه د.محمد

مندور أنه من كبار شعراء الإنسانية وقد تملك ثيوقراطيس القدرة على الإحساس ثم القدرة على خلق شخصيات حية في أسلوب شخصي فقد جاء ثيوقراطيس إلى الإسكندرية حاملاً ذكريات صباه في صقلية ولقى كل تقدير من أهل الإسكندرية.

أبو بكر الطرطوشي ..الفقيه الأديب الزاهد

ولد أبو بكر في سنة ٤٥٠هـ ـ١٠٥٨م

وتوفى (٥٢٠هـ ـ١١٢٦م) وجاء من الأندلس وأقام بالإسكندرية طويلا في عهد الدولة الفاطمية وعلم بها واشتهر بين أعلامها وعلمائها وتتلمذ على يديه عدد من علماء مصر ومات ودفن بها ولقب بالطرطوشي نسبة إلى مدينة طرطوشة بالأندلس ثم استقر به المقام أخيراً بالإسكندرية وجاء أن الطرطوشي ألف نحو ٢٠ كتابا ورسالة وصل إلينا منها القليل وأشهرها كتابه المسمى (سراج الملوك- بدع الأمور ومحدثاتها- شرح رسالة الشيخ ابن أبي اليزيد القيرواني- مختصر تعاليم الثعالبي- الكتاب الكبير في مسائل الخلاف- موجز كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن لابن اسحق الثعلبي- كتاب الأسرار- بر الوالدين- رسالة في تحريم الغناء واللهو على الصوفية في رقصهم وسماعهم- كتاب الفتن)

أبو الحسن الشاذلي.. صاحب الطريقة الصوفية الشاذلية

هو العارف بالله تقي الدين أبو الحسن على ابن بن عبد الجبار الشريف الإدريسى الذي ولد عام (٦٩٣هـ ١١٩٧م) وتوفى ٦٥٦هـ ـ١٢٥٨م وعندما عزم على الرحيل إلى مصر باع داره في تونس ودعا بعض مريديه إلى مرافقته في السفر وكانت حدثت آنذاك فتنة أبى القاسم بن البراء قاضي تونس الذي أوغر صدور أهل السوء على أبي الحسن إذ كان يناقشهم في الشريعة ويخالفهم في الرأي فلما خرج من تونس أرسلوا إليه ليرجع ولكنه مضى في سبيله فكتب ابن البراء إلى والي الإسكندرية يقول إن الواصل إليكم شوش علينا بلادنا وكذلك يفعل في بلادكم وما كاد أبو الحسن يصل وأصحابه إلى مشارف الإسكندرية حتى اعتقلهم الوالي أياما ثم أطلق سراحهم بعد أن تبينت الحقيقة وجاء أبو احسن للإسكندرية عام ٦٤٢هـ ١٢٤٤م وفي صحبته تلميذه أبو العباس المرسي ولفيف آخر ولم يترك أبو الحسن مؤلفات مكتوبة وإن كان ينسب إليه مجموعة أحزاب أشهرها حزب البحر وحزب البر وحزب النصر فقد كان يؤمن بأن كتبه هم أصحابه وعن إثبات وجود الله يقول كيف يعرف بالعارف من به عرفت المعارف أم كيف بشئ من سبق وجوده وجود كل شئ إنا لننظر إلى الله ببصائر الإيمان فأغنانا ذلك عن الدليل والبرهان

أبو العباس المرسي.. كتبي في قلوب أصحابي

هو الشيخ العارف بالله شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر بن على الخزرجي الأنصاري المرسي ولد عام ٦١٦هـ-١٢١٩م دفن عام ٦٤٦هـ-١٢٤٨م اختارا أبو الحسن وأبو العباس وصحبتهما مسجد الجيوشي "العطارين" لإلقاء الدروس وعقد حلقات الوعظ والإرشاد والذكر وكان يحضرها الناس على مختلف طبقاتهم وفي مسجد العطارين أعلن أبو الحسن أنه أقام أبا العباس خليفة له في طريقته الصوفية وأذن له منذ ذلك اليوم في إلقاء الدروس وإرشاد المريدين والطلاب وفي عام ٦٥٦هـ-١٢٥٨م صحب أبو العباس شيخه أبا الحسن الشاذلي لأداء فريضة الحج وسافرا ومن معهما عن طريق الصعيد غير أن أبا الحسن مرض في الطريق وتوفى في "حميثرة" من صحراء عيذاب فكفنه أبو العباس وصحبه وصلوا عليه ودفنوه هناك وتابع أبو العباس مسيره إلى الحجاز ثم عاد للإسكندرية وتصدر مجالسه وذاع صيته وأجتهد في تعليم الناس أصول الشريعة. والمشهور أن أبو العباس لم يؤلف كتابا ولم يقيد درسا ولم يدون موعظة شأنه في ذلك أستاذه الشاذلي الذي كان يقول "كتبي في قلوب أصحابي" وتوفى أبو العباس يوم ٢٥ من ذي القعدة ٦٨هـ (١٢٨٧م)

ابو القاسم القبارى.. النسك مذهبه

هو الشيخ الزاهد ابو القاسم محمد بن منصور بن يحيى المالكى السكندرى المعروف بالقبارى ولد عام (٥٨٧هـ- ١١٩١م) والمتوفى فى عام (٦٦٢هـ-١٢٦٤م) ولم يصل الينا عن سيرته الا القليل الذى ذكره المعاصرون وبخاصة فى كتاب (مقامات القبارى) الذى وضعه عنه احد تلاميذه ومريده العالم السكندرى ناصر الدين بن المنير ويستخلص منه انه كان من اهالى الاسكندرية وقد ترك ابوه بستانا فى الحى المسمى اليوم (القبارى) وبستانا اخر ناحية الرمل ففضل ان يعيش فى بستان حى القبارى وكان يعتمد فى قوت يومه على عمله وجهده ولا يسأل احد فالعمل عنده واجب والنسك فى مذهبه لا يمنع المرء عن العمل وكان ذو علم غزير،ويدعو الى التواضع وصفاء القلب وحسن النية ومخافة الله.





إنشاء المكتبة الصغرى (أو المكتبة "الابنة")



فى بداية الأمر ، تم إنشاء المكتبة الكبرى بجوار الموسيون والقصور الملكية المطلة على الميناء الكبير وبزيادة أعداد الكتب التي فاقت مساحة المكتبة بعد إنشائها بحوالي نصف قرن ، تقرر إنشاء مكتبة صغرى بمثابة فرع للمكتبة الرئيسية لتضم الأعداد المتزايدة من الكتب. والحقت "المكتبة الابنة" بالسرابيوم ، أو معبد الإله سرابيس ، الواقع فى الحى المصرى جنوبى المدينة وخارج الحى الملكى. وبمرور الوقت تطورت المكتبة الصغرى الى مكتبة بالمعنى المفهوم وأصبحت مركزا حيويا للمعرفة فى العصر الرومانى.

الباب الثالث

- مجلس الأمناء
- شاهد على الإفتتاح التجريبى
- نماذج لأهم الإهداءات
- مخطوطات نادرة لن تمحى من الذاكرة
- وثائق قناة السويس
- مكتبة البلدية فى مكتبة الإسكندرية



رئيس مجلس الامناء

ولدت فى المنيا بمصر
متخصصة فى علم الاجتماع
حاصلة على درجة الماجستير فى علم الاجتماع التربوى من الجامعة الأمريكية بالقاهرة سنة ١٩٨٢.
مؤسسة ورئيس مجلس إدارة جمعية الرعاية المتكاملة التى أسست سنة ١٩٧٧.
مؤسسة ورئيس مجلس إدارة جمعية تنمية خدمات المجتمع بمصر الجديدة.
مؤسسة ورئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للطفولة والتنمية.
صاحبة المبادرة ومؤسسة مركز أدب الطفل المصرى للتوثيق والبحوث والمعلومات.
مؤسسة متحف التاريخ الطبيعى للأطفال والذى يحمل اسم "متحف سوزان مبارك للطفل".
رئيس المجلس الإستشارى للمجلس القومى للطفولة والأمومة.
رئيس الجمعية المصرية للهلال الأحمر.
صاحبة المبادرة فى القانون الموحد للطفل مايو ١٩٩٦.
نائب رئيس الكومست.
رئيس المجلس القومى للمرأة الذى تم إنشاؤه فى فبراير ٢٠٠٠م.

أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية



د. أحمد كمال أبو المجد (مصر) :
عمل وزيراً للشباب بمصر، ثم وزيراً للإعلام (١٩٧٢-١٩٧٥)، وتولى منصب المستشار القانوني والدستوري لولي عهد الكويت ورئيس وزرائها فيما بين ١٩٧٩-١٩٨٥، ويشغل حالياً منصب قاض بالمحكمة الإدارية للبنك الدولي بواشنطن.





د. أحمد زويل (مصر):
من مواليد ٢٦ فبراير ١٩٤٦، حصل على كثير من الأوسمة والجوائز والدرجات الفخرية، حاصل على جائزة نوبل في الكيمياء سنة ١٩٩٩. وجائزة روبرت ولسن وجائزة ولش وليوناردو دافنشي والملك فيصل ووسام فرانكلين

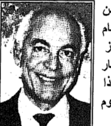
د. اديل سيمونز (الولايات المتحدة الأمريكية):
تعمل حاليا نائبا للرئيس والمدير التنفيذي "الشيكاغو متروبوليس ٢٠٢٠" حيث توجه نشاط المنظمة غير الهادفة للربح لخدمة المجتمع. والفت العديد من الكتب حول أفريقيا وعمل المرأة وحصلت على العديد من الجوائز التقديرية





د. أمبرتو إكو (إيطاليا):
أحد أهم المثقفين الإيطاليين في النصف الثاني من القرن العشرين، عمل بالصحافة والأدب والتدريس بالجامعة، وحصل على عدد يصعب حصره من الجوائز والأوسمة بما فيها ٢٣ دكتوراه فخرية. وعين رئيسا لقسم الادلة بجامعة بولونيا

د. فاروق الباز (مصر):



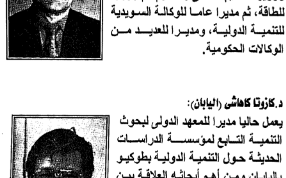
يعمل حاليا كرئيس لمركز الاستشعار عن بعد فى جامعة بوسطن والذى قام بتأسيسه منذ عام ١٩٨٦، ويدعم المركز تكنولوجيا الفضاء فى علوم الآثار والجغرافيا والجيولوجيا، كما يعمل أستاذا غير متفرغ للجيولوجيا بكلية العلوم جامعة عين شمس بمصر.

فيجرس فينبو جادتير (أيسلندا):



كانت رئيسة لجمهورية أيسلندا لفترة تزيد على ١٠ سنوات من ١٩٨٠ حتى ١٩٩٢، وهى شخصية عالمية معروفة، درست الأدب إلى جانب اللغات فى جامعات جرينوبل والسيربون فى فرنسا وأبسالا فى السويد وجامعة أيسلندا وهى حاليا رئيس اللجنة الدولية لأخلاقيات العلم والتكنولوجيا.

د. كارل ثام (السويد):

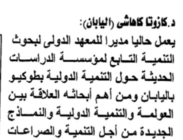


هو حاليا عضو اللجنة العليا الخاصة بالتعليم العالى لمنظمة اليونسكو والبنك الدولى، كان عضوا بالبرلمان السويدى ووزيرا للتعليم العالى والعلوم ثم وزيرا للطاقة، ثم مديرا عاما للوكالة السويدية للتنمية الدولية، ومديرا للعديد من الوكالات الحكومية.

د. كازوتا كاهاشى (اليابان):



يعمل حاليا مديرا للمعهد الدولى لبحوث التنمية التابع لمؤسسة الدراسات الحديثة حول التنمية الدولية بطوكيو باليابان ومن أهم أبحاثه العلاقة بين العولمة والتنمية الدولية والنماذج الجديدة من أجل التنمية والصراعات المسلحة وأثرها على التنمية والإدارة العالمية لموارد المياه.



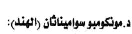
د. ليلى تكلا (مصر):




تعمل حاليا فى مجال حل مشكلات المياه خاصة ما يتعلق بنهر النيل، كما عملت فى لجنة بيريز دو كويلار (الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة) حول الثقافة والتنمية. ورائدة فى مجالات الإدارة والبيئة والمياه وتواصل الحضارات وقضايا المرأة وعضو اللجنة التنفيذية بالمجلس القومى للمرأة لها عدة مؤلفات ومقالات وأبحاث منشورة

ماريانا فاردينويانس (اليونان):

تعمل كسفيرة لليونسكو للنوايا الحسنة فى مجال حماية الطفل، تم اختيارها لجائزة المرأة فى أوربا عام ١٩٩٦. وتتعاون مع اليونسكو فى العديد من المجالات مثل (بيت لحم ٢٠٠٠) ومركز موارد الطفولة ولها بمجهوداتها الحثيثة فى مجال مكافحة استغلال الأطفال.



مارجرت كاتلى كارلسون (كندا):



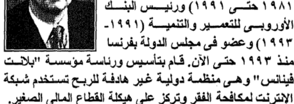

تولت منصب نائب المدير التنفيذى بمنظمة اليونيسيف عام ١٩٨١. ومنصب رئيس الوكالة الكندية للتنمية الدولية من ١٩٨٣ إلى ١٩٨٩. ونائب وزير الصحة الكندية من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٢. وفى عام ١٩٩٣ شغلت منصب رئيس مجلس السكان بالأمم المتحدة فى نيويورك.

د. مونكومبو سواميناثان (الهند):



واحد من أهم عشرين شخصية أسيوية فى القرن العشرين، كان له الفضل فى استحداث نوعيات متميزة من محاصيل القمح والأرز فى الهند ففتح الطريق أمام "الثورة الخضراء" لتجتاح جنوب آسيا بالكامل. وحصل على الغذاء العالمية الاولى بفضل جهوده فى علم الوراثة للمحاصيل والتنمية الزراعية المستدامة

د.جاك أتالى (فرنسا):



من كبار المهتمين والكتاب والباحثين فى القضايا الاجتماعية والاقتصادية، شغل العديد من المناصب منها مستشار الرئيس الفرنسى السابق فرنسوا ميتران (منذ ١٩٨١ حتى ١٩٩١) ورئيس البنك الأوروبى للتعمير والتنمية (١٩٩١-١٩٩٣) وعضو فى مجلس الدولة بفرنسا منذ ١٩٩٣ حتى الآن. قام بتأسيس ورئاسة مؤسسة "بلانت فينانس" وهى منظمة دولية غير هادفة للربح تستخدم شبكة الإنترنت لمكافحة الفقر وتركز على هيكلة القطاع المالى الصغير.

د.ستيفن جاى جولد (أمريكا):





يعتبر من أكبر الكتاب فى مجال العلوم على المستوى العالمى، كما يعد من أهم علماء الحفريات (البليوينتولوجيا) ونظرية التطور. عمل رئيساً للجمعية الأمريكية لتقدم العلوم منذ ١٩٩٩ حتى ٢٠٠٠وتوفى عام ٢٠٠٢

طاهر بن جلون (المغرب):

ولد بالمغرب سنة ١٩٤٤، وهاجر إلى فرنسا سنة ١٩٦١، حصل على جائزة جونكور أعلى الجوائز الأدبية الفرنسية سنة ١٩٨٧. ويكتب بانتظام بمجلة "الوموند" الباريسية ومن بين اعماله طفل الرمال والليلة المقدسة ويوم ساكن طنجة وخطينة الليل.

د.حنان عشراوى (فلسطين):

تشغل حالياً منصب عميد كلية الآداب بجامعة بير زيت بفلسطين، شغلت منصب وزير التعليم والبحث العلمى فى السلطة الوطنية الفلسطينية حتى أغسطس ١٩٩٨. انتخبت فى عام ١٩٩٦ لعضوية المجلس التشريعى الفلسطينى. كانت المتحدثة الرسمية باسم الحركة الفلسطينية إبان مفاوضات السلام بمدريد من ١٩٩١ وحتى ١٩٩٣. قامت سنة ١٩٩٤ بتأسيس اللجنة المستقلة لحقوق المواطنين الفلسطينيين والمبادرة الفلسطينية لتعزيز الحوار العالمى والديمقراطية.



د. هانس بيتر جيه

(ألمانيا):

شغل مناصب عديدة منها رئيس الاتحاد الدولي للمكتبات (إيفلا) من ١٩٨٥ حتى ١٩٩١، ويرأس حالياً المؤسسة الأوروبية للتعاون بين المكتبات وذلك منذ عام ١٩٩١.



وول سوينكا

(نيجيريا):

نشر أكثر من عشرين كتاباً في النقد والدراما والأدب القصصي والشعر، حصل على جائزة نوبل في الآداب سنة ١٩٨٦.





د. عبد اللطيف الحمد

(الكويت):

رئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، شغل منصب وزير مالية الكويت سابقاً، أسس صندوق التنمية الكويتي.



يولندا كاكابيدزو

(إكوادور):

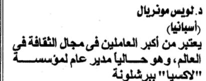
كانت وزيرة للبيئة بحكومة الأكوادور من ١٩٩٨ حتى ٢٠٠٠م. كما كانت رئيس الاتحاد العالمي للمحافظة على البيئة سنة ١٩٩٦.



د. ويليام وولف

(الولايات المتحدة الأمريكية):

يرأس الأكاديمية الأمريكية للهندسة والأكاديمية القومية للعلوم.





د. لويس مونريال

(أسبانيا)

يعتبر من أكبر العاملين في مجال الثقافة في العالم، وهو حالياً مدير عام لمؤسسة "لاكسيا" ببرشلونة

نحيطكم علماً

رؤساء المكتبة

وكان منصب رئيس المكتبة من أكبر المناصب الرسمية فى الدولة وأرفعها شأناً، لذا كان يعين من قبل الملك ويختار عادة من بين كبار العلماء والأدباء، وكانوا هم أنفسهم ممن شاركوا فى إثراء الحركة العلمية فى الإسكندرية. لم يتفق المؤرخون على قائمة بعينها بأسماء أمناء المكتبة طيلة تاريخها (رغم اتفاقهم على أن ديمتريوس الفاليرى هو مؤسسها)، لكن وفقاً للقوائم الواردة بالمصادر التاريخية أمكن التوصل إلى الحصر الآتى:

- زينودوتوس من إفسوس (حوالى ٢٨٥ - حوالى ٢٧٠ ق.م).
- أبوللونيوس الرودسى (حوالى ٢٧٠ - ٢٤٥ ق.م).
- إيراتوستينيس القورينى (٢٤٥ - ١/٢٠٤ ق.م).
- أريستوفانيس البيزنطى (١/٢٠٤ - ٦/١٨٩ ق.م).
- أبوللونيوس (النحوى) (٦/١٨٩ - ١٧٥ ق.م).
- أريستارخوس الساموتراقى (١٧٥ - ١٤٥ ق.م).

شاهد على الإفتتاح التجريبى

. قامت مكتبة الإسكندرية خلال شهر أكتوبر بتجربة هامة، وهى الافتتاح التجريبي لمدة شهر، زار المكتبة فيه عشرات الألوف من الزوار، ثم أغلقت المكتبة أبوابها، وقد يدعو ذلك إلى عدة أسئلة: لماذا الافتتاح التجريبي ؟.. لماذا فى هذا الوقت ؟.. ماذا حدث أثناء الافتتاح التجريبي ؟..ماذا جنينا من هذا الافتتاح التجريبي ؟

وهذا ما أجاب عنه الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الإسكندرية فى كلمته الافتتاحية للافتتاح التجريبي للمكتبة حيث أتاح الافتتاح التجريبي لعشرات الألوف من المواطنين أن يتعرفوا على مكتبتهم وأن يسهموا فعلاً فى تطوير تصوراتنا عن كيفية خدمتهم.



السيدة سوزان مبارك ومعها د.مفيد شهاب د.اسماعيل سراج الدين واللواء محمد عبد السلام المحجوب خلال الافتتاح التجريبى

لماذا الافتتاح التجريبي؟

إن أى نظام تتداخل فيه العديد من المكونات يحتاج إلى تجريب دقيق لضمان حسن سيره، وللتأكد من فاعليته. ومكتبة الإسكندرية نظام ضخم جداً، فالمكتبة أشبه ما تكون بمجمع ثقافي كبير فيه المكتبة بمكوناتها وثلاثة متاحف وأربعة معارض كبيرة وقبة سماوية وعدة معاهد بحثية ومركز المؤتمرات وغير ذلك.

ومبنى المكتبة وحده فيه ٣٢ نظام إلكتروني من أجهزة قياس الحرارة وإنذار الحريق والدخان والتكييف والإضاءة وغيرها، وكلها متشابك بحيث إذا لا قدر الله- حدث حريق في صالة القراءة في مكان ما، أحس بالدخان نظام ترقب الدخان، فتنزل أوتوماتيكيا سواتر كبيرة لتفصل المكان الذى به الدخان عن باقى الصالة، ثم تعكس أنظمة التكييف تيار الهواء فى هذا المكان لإخراج الدخان، بينما تفتح أنظمة إلكترونية أخرى أبواب الهروب، وتزداد الأضواء عند أبواب الخروج، وغير ذلك من أوجه السلامة والأمان، كلها مبنى على تداخل الأنظمة المختلفة بالمبنى وربطها ببعضها. ولكن ليست القضية مجرد أنظمة فحسب، فقد رأى زوار المكتبة أن أنظمة الكمبيوتر لم تكتمل بعد، فكان على كل مكتب في كل مستوى من صالة القراءة جهازين عاملين، وعند الافتتاح الحقيقي سيكون هناك ثمانية في المستويات العليا وأربعة عشر في المستويات السفلى.

وهنا نأتي إلى لب وفلسفة الافتتاح التجريبي وهي الإيمان العميق بأن المكتبة مقصود بها خدمة الجمهور، وبالتالي من الضرورى أن يشارك الجمهور فى صناعة القرار حول ما يجب تصحيحه، وما يجب زيادته، وما يجوز التخفيف منه، ونحن بصدد تقويم أنظمة المكتبة وضبطها. ولعل أهم نظام لدينا هو النظام الإنسانى، وأقصد بهذا أسرة العاملين بمكتبة الإسكندرية الذين يعبرون بتصرفاتهم وأعمالهم عن المكتبة، ويكون لهم الأثر الفعال فى شعور الرواد والزائرين إزاء المكتبة. وكان من الضرورى تجربة هذه الكوادر الشابة، والتعرف على ما يجب التركيز عليه فى مرحلة الإعداد، حتى نكون على أعلى مستوى من الاستعداد عند الافتتاح الكبير. وكان شباب أسرة المكتبة متفهما المسئولية المزدوجة: الترحيب بالجمهور وتلبية احتياجاته والتعرف من خلال الممارسة على ما يجب زيادته من الإيجابيات وما يجب تلافيه من السلبيات.

لماذا فى هذا الوقت:

كانت المرحلة التى يمر بها مشروع مكتبة الإسكندرية هى المرحلة المناسبة للافتتاح التجريبى، فمن ناحية قد اكتملت المبانى والأنظمة بما يكفى لاستخدام جزء كبير منها ولكن مازال متحف العلوم ومتحف الآثار تحت التأسيس، ولم تكتمل بعض المكونات الأخرى إلا جزئيا بما فى ذلك نظام المعلومات- بينما لم يتم البدء بعد فى تحديث مركز المؤتمرات، ومن ثم فما زال من الممكن إدخال التعديلات والإضافات بما يجعل المكتبة كمجمع ثقافي، واجهة حضارية عصرية مشرفة لمصر. فهذه المرحلة وسطى بين الانتهاء من المكتبة كمنشأ معماري، والبدء فى

عملها كمؤسسة حضارية. وبالتالى هناك وقت لدراسة كل شئ وطرح كل الحلول الممكنة، وتنفيذ أفضل الحلول. ومن هنا جاء الافتتاح التجريبى فى أول أكتوبر مؤكداً لمعنى هذه اللحظة، حيث كرم كل من ساهموا فى مرحلة التشييد والبناء، ثم انتقلنا إلى تكريم كوكبة من الرواد المصريين فى الأدب والفكر والفن لافتتاح فترة التشغيل الثقافى.

ماذا حدث أثناء الافتتاح التجريبى:

عكس الافتتاح التجريبى لمكتبة الإسكندرية أهمية الكتاب لدى المصريين الذين ما أن فتحت مكتبة الإسكندرية أبوابها حتى توافدوا بأعداد هائلة. ففى أول يوم زار المكتبة ألف زائر، ثم تضاعف العدد إلى ألفين، وظل يتضاعف حتى وصل إلى عشرة آلاف زائر فى يوم واحد، وكان المتوسط فى حدود خمسة إلى سبعة آلاف زائر فى اليوم، ومن ثم تمكنت مكتبة الإسكندرية من تجربة وتقييم نظام العمل داخل المكتبة ومدى تلبيته لمتطلبات الجمهور الذى أعددنا له استمارة استطلاع لرأيه، نقوم الآن على دراستها بدقة لأخذ كل ما تسفر عنه من نتائج بعين الاعتبار، فالجمهور هنا ليس زائر فقط، بل هو هدفنا الأول. فنجاح أهداف مكتبة الإسكندرية يعتمد على مدى استجابة المكتبة لهذا الجمهور وجذبه لكى تتحول القراءة إلى عادة يومية، ولكى تتسع آفاق المعرفة لديه. وكان من أهدافنا حسن استقبال الزائرين الذين ينقسمون حاليا إلى قسمين:

القسم الأول: رواد أتوا من أجل الإطلاع، وهؤلاء قدمنا لهم خلفية عن تكوين المكتبة وكيفية استخراج المعلومات المطلوبة من على الحاسب الآلى، والتعليمات الخاصة بالاطلاع. ومن الملفت للنظر أنه تم التشديد على شيئين رئيسيين الأول منع التدخين وهو ما التزم به جميع الرواد، والثانى هو منع استخدام الهاتف المحمول وقد التزم به الجميع إلا ما ندر من الاستثناءات. والهدف من منع التدخين فى المكتبة هو الحفاظ على البيئة والإنسان وتفادى خطر الحريق. والهدف من منع المحمول هو الالتزام بالهدوء داخل قاعة الاطلاع الرئيسية، والالتزام بأن الجميع أتوا فى محراب العلم والمعرفة لكى يستفيدوا دون أن يتسبب أى منهم فى إزعاج الآخرين، ولأن الهدوء هو سمة أساسية يجب أن تتسم بها المكتبة فقد فرضت غرامة فورية على مستخدمى المحمول.



(دب النشاط بالمكتبة بعد الافتتاح التجريبى)

أشخاص لهم حق استخدام الصوامع

القسم الثانى من الزوار هم من أتوا فى جماعات أو رحلات أو أسر للتعرف على المكتبة كمكان وتكوين، وزيارة متاحفها، وهؤلاء هم من نرغب فى أن يكونوا روادا دائمين، لهذا رتبت المكتبة إدارة مستقلة للإرشاد من مجموعة من الشابات والشباب مهمتهم استقبالهم كضيوف وإعطائهم فكرة موجزة عن المكتبة القديمة والجديدة وتكوينها المعمارى وما تحويه من قاعة الإطلاع الكبرى من أقسام ومتاحف ومعارض مفتوحة للجمهور. وقد خرج عدد كبير من هؤلاء الزائرين بانطباعات طيبة عكستها أشجار الزينة التى أرسلت من أطفال المدارس إلى المكتبة تعبيرا عن حبهم لها، فضلا عن خطابات الشكر والتقدير من الأفراد، وكسبت المكتبة من خلال عمليات الإرشاد، ومن خلال نشاطات الجمعية المصرية لأصدقاء مكتبة الإسكندرية، أصدقاء كثيرين رغبوا وتساءلوا عن عضوية المكتبة الدائمة أو المؤقتة، أما قاعة الإطلاع فى المكتبة فتستوعب ألفين من الرواد، وتتكون هذه القاعة من سبعة مستويات، كل مستوى يتكون من رفوف كتب مفتوحة للرواد وجزء للقراءة وجزء لصوامع الباحثين، وهى فكرة جديدة فى مصر عرفت فى كبريات المكتبات العالمية تقوم على توفير مكان خاص جدا لكبار الباحثين يوفر فيه جهاز حاسب آلى متصل بشبكة الإنترنت، وبه أرفف لوضع الكتب الخاصة بالباحث والتى يستعيرها من المكتبة، ومنضدة توفر له كل متطلباته، هذه الصوامع تدرس حاليا أسلوب عملها عند افتتاح المكتبة، وتطرح حاليا تساؤلات كثيرة حولها لعل أبرزها يدور حول ما هى طبيعة الأشخاص الذين يحق لهم استخدام هذه الصوامع والفترة التى يجب أن توفر لهم لكى يستطيعوا إنجاز أبحاثهم ؟ وهل يمكن فرض رسوم نظير استخدامها ؟ كل هذه أسئلة تدرس بعناية لكى يتم حسم الإجابة عليها قبل الافتتاح الرسمى.

أثرى الافتتاح التجريبى لمكتبة الإسكندرية خبرات العاملين بالمكتبة الذين سرعان ما استوعبوا الحاجات الحقيقية والملحة لروادها. ولعل أكثرها خبرة تمت خلال فترة الافتتاح هو قرار استحداث مستويين من كتب وقصص الأطفال، المستوى الأول للأطفال من ٦ سنوات إلى ١٢ سنة، والمستوى الثانى من سن ١٢ سنة إلى ١٨ سنة. واقترح بعض أمناء المكتبة من خلال متابعتهم الدقيقة لحركة الاطلاع على الكتب تقسيم قسم الأدب حسب المؤلفين الكبار ومؤلفاتهم مع وضع كتب النقد الأدبى التى تتعرض لأعمالهم فى نفس الرف المخصص للأديب، وهذا أيضا محل البحث حاليا.

وأوضح الافتتاح التجريبى ضرورة الاتساع فى مساحة الأمانات الخاصة بالرواد، وهو ما سوف يتم إنجازه قبل الافتتاح الرسمى، كما كشف عن رغبات ملحة من الرواد خاصة من طلبة الجامعات للإطلاع على الدوريات الحديثة، وهو ما سوف نراعيه فى سياسة التزويد بالمكتبة.

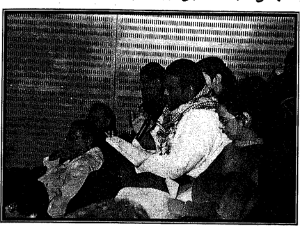
وإذا كانت قد حدثت بعض السلوكيات غير الإيجابية مثل نزع أقراص CD من الكتب المرفقة بها، أو التعامل مع الكتب بعنف لا يليق بها، فإنها فى النهاية حوادث قليلة جدا، وهى سلبيات نبهت إلى الوسائل التى يمكن بها منع تكرارها، ولعل كشف جهاز منع سرقة الكتب محاولة لسرقة كتاب من الكتب قد أكد لنا نجاح هذا النظام فى الحفاظ على ثروة المكتبة.

تجاوب الجمهور مع المكتبة

أسفر الافتتاح التجريبى الذى استمر لمدة شهر من خلال التقييم المبدئى عن تجاوب من الجمهور مع المكتبة، وإقبال فاق ما كان مأمول أن تحظى به، ومن أول قراءة سريعة لاستمارات الاستبيان يتضح تكرار ملحوظة تخص سهولة وصول القارئ إلى المادة التى يرغب فى الإطلاع عليها، ولاشك أن القراءة المتأنية لهذه الاستمارات ستمكننا من الاستجابة المناسبة. ولعل أول ما ظهر هو إقبال طلاب المدارس وطلاب جامعة الإسكندرية على زيارة المكتبة، وهى بادرة تدل على أن الأجيال القادمة لديها الرغبة فى الوصول إلى الثقافة. ويتبقى لنا دور فى تسهيل هذه الرغبة، وقد أدى إطلاق حرية الجمهور ليتجول فى قاعة الإطلاع بحريته دون رقيب وفى سحب الكتاب وتصفحه إلى تفاعل بين القارئ والكتاب، وبالرغم من وجود تعليمات خاصة بترك الكتب على المنضدة، إلا أن بعض أفراد الجمهور كانوا يرغبون فى إعادة الكتاب إلى موضعه، وكنا نطلب منهم عدم فعل ذلك رغم ما فى ذلك من رغبة منهم فى التعاون، وذلك لأن كثيرا ما يخطأ غير المتخصص مكان الكتاب، وهو ما يجعل أمناء المكتبة فى حيرة للبحث عن هذا الكتاب أو ذلك لإعادته إلى موضعه. لذا وجب هنا أن نشير إلى أن التعليمات الخاصة بالإطلاع داخل المكتبة الهدف منها مساعدة المترددين عليها.

كما كشف الافتتاح التجريبى عن ضرورة إضافة المزيد من علامات الإرشاد ووضعها بطريقة أكثر وضوحا داخل ممرات قاعة الإطلاع. كما أضاف أهمية الأسرة كوحدة ثقافية تتردد على المكتبة وهى وحدة كشف عنها الافتتاح التجريبى، وأصبح الأب والأم يصحبون أطفالهم إلى المكتبة بدلا من الحدائق أو أماكن التنزه الأخرى وكأنهم يقدمون وجبة ثقافية لأطفالهم ولأنفسهم.

أما أفلام القبة السماوية فقد أضافت أبعاد عديدة لزوار المكتبة. وأصبح هناك قناعة تامة بأهمية تحديث قاعة المؤتمرات الدولية الملحقة بالمكتبة، لكى تكون على مستوى يليق بمكتبة الإسكندرية، فبالرغم من استحداث صالة عرض بها، والعديد من أنشطة الخدمات الأخرى كالمركز الصحفى وقاعة لكبار الزوار، إلا أنها فى حاجة ماسة إلى مزيد من التحديث.



تجاوب الجمهور بشكل ايجابى مع نشاط المكتبة

من الإهداءات التى قدمت للمكتبة

يصل رصيد مكتبة الإسكندرية من الإهداءات إلى حوالى ١٤٣ ألف كتاب وخمسين مخطوطة ومائة عملة أثرية. والإهداءات تمثل مصدراً رئيسياً من مصادر تنمية مقتنيات المكتبة لأنها تغطى إصدارات لا يمكن الحصول عليها بالشراء أو التبادل، إصدارات غالباً ما تكون قديمة نفذت طبعاتها ونادرة..



ونستعرض هنا بعض ما أهدى إلى المكتبة:

فرنسا ٦٧٥٨ كتابا ، أسبانيا ٥٦٢٣ كتابا ، سلطنة عمان ٥٢١٩ كتابا ، كندا ٤٠٦٦ كتابا،تركيا ٣٩٩٥ كتابا ،اليونان ٢١٤٧كتابا،الامارات ١٣٤٧ كتابا،ايطاليا ١١٩٣كتابا،ألمانيا ١٠٨٣ كتابا،ايران١٠٦١ كتابا،الأردن ٩٣٩ كتابا،الصين ٨٣١ كتابا،بريطانيا ٦٦٩ كتابا،اليابان ٥٧١ كتابا،النرويج ٥٦٢ كتابا،تونس ١٣٦ كتابا،اليونسكو ١٠٠ كتاب،السويد٤٣٠ كتاب،جامعة الدول العربية ٣٣ كتابا.

سوزان مبارك تهدى عملتين للإسكندر

أهدت السيدة سوزان مبارك ، قرينة السيد رئيس الجمهورية ورئيسة مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية ، عملتين ذهبيتين إلى المكتبة تعودان لعصر الاسكندر الأكبر. تحمل العملتان على أحد الوجهين رأس الاسكندر الأكبر وعلى الوجه الآخر صورة الاسكندر له جناحان. كان محافظ الإسكندرية قد أهدى هاتين القطعتين إلى السيدة سوزان مبارك ، التي أهدتهما بدورها إلى مكتبة الإسكندرية. صرح الدكتور إسماعيل سراج الدين ، مدير المكتبة ، بأنه سيتم إنشاء متحف للمقتنيات والإهداءات النادرة ، وأضاف الدكتور يوسف زيدان ، مدير إدارتي التزويد والمخطوطات أن المكتبة تحوي الآن مجموعة من اندر العملات الأثرية في العالم ، يأتي على رأسها عملتي الاسكندر الأكبر.

نماذج لاهم الاهداءات من الكتب

الأستاذ الدكتور / أحمد أبو زيد

هو رائد الانثربولوجيا في الثقافة العربية المعاصرة ، وصاحب المؤلفات التأسيسية في هذا العلم ، وأحد كبار أساتذة جامعة الإسكندرية خلال نصف قرن من الزمان .. وقد أهدى سيادته مكتبته الخاصة (ثلاثة آلاف كتاب) وهى مكتبة غنية متنوعة ، يغلب عليها البحث الإجتماعي والانثربيولوجى الذي كان مجاله الأول .. بالإضافة إلى الأعداد الكاملة من مجلة عالم الفكر وهي المجلة الشهيرة التي تولى سيادته رئاسة تحريرها لسنوات عديدة.

الأستاذ الدكتور / ألفونس إبراهيم عبده

هو الطبيب والصيدلى القاهري المعروف . وقد تفضّل بإهداءٍ كريم إلى مكتبة الإسكندرية ، منه كتاب : المكتبة الدولية لأشهر المؤلفات الأدبية The International Library of Famous Literature وهو كتاب صدر (بدون تاريخ) فى القرن التاسع عشر كان جده قد أهداه لوالده يوم ميلاده ونرى هنا عنوان الجزء الأول من الكتاب

الطبعة الوحيدة من موسوعة الأدب العالمى (تقع فى عشرين مجلدا)

الأستاذ الدكتور / حبيب اسكندر الشاروني

هو أستاذ الفلسفة المعروف بجامعة الإسكندرية ، وصاحب المؤلفات والبحوث الفلسفية غير المسبوقة (مثل كتابه الرائد عن الفيلسوف مين دى بران) وقد أهدى سيادته مكتبته الخاصة التي تحتوى على مجموعة من الكتب النادرة التي طبعت في القرن التاسع عشر - بعدة لغات - بالإضافة إلى أمهات كتب الفكر العربي و الفلسفة الإسلامية .



رواية والتر سكوت: ايفانهو (طبعت سنة ١٨٩١)

المهندس / راديمس سنى اللقانى

كان رحمه الله أحد كبار مثقفي الإسكندرية. جمع بين تخصصه الهندسى والعمل الثقافى الدؤوب المتمثل فى النشر ودعم المشروعات الثقافية وإدارة أتليه الإسكندرية.

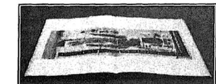
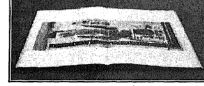
وقد أهدت ابنة أخته السيدة زينب فتحي حسين مكتبته الخاصة الغنية والمتنوعة بين آلاف الكتب المطبوعة النادرة (من بينها كتاب : وصف مصر) والصور القديمة للإسكندرية



تاريخ الحكم القنصلى والإمبراطوري (طبع سنة ١٨٨٤)

الأستاذ الدكتور / رشيد سالم الناضوري

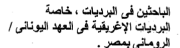
هو أحد كبار علماء الإسكندرية ومصر والعالم العربى. كان رحمه الله عميد كلية الآداب بجامعة الإسكندرية ، ومدير معهد دراسات البحر المتوسط. وقد أثرى المكتبة العربية بعديد من المؤلفات المتميزة التى بقيت فى أيدى الباحثين منهلا للمعرفة. وقد تفضل ابنه الأستاذ الدكتور محمد رشيد باهداء مكتبته الخاصة إلى مكتبة الإسكندرية .. وهى مجموعة متنوعة من الكتب ، نذكر منها : موسى والتوحيد ، موسى والصحراء ، فلسفة الرياضة ، فلسفة الثورة ، فنون الإنسان القديم.

معبد الدير البحرى -كتالوج مصور

الأستاذ الدكتور / زكى على

كان رحمه الله أحد رواد البحث العلمى فى مجال الحضارة القديمة - حتى أن الدكتور مصطفى العبادى يعتبر نفسه من تلامذته - وقد نال شهرة عالمية كأحد أهم الباحثين فى البرديات ، خاصة البرديات الإغريقية فى العهد اليونانى / الرومانى بمصر .



تاريخ روما (طبع سنة ١٩٠١)

وقد أهدى ابنه الأستاذ الدكتور إسماعيل زكى على مكتبة والده الخاصة إلى مكتبة الإسكندرية ، فكانت إضافة ثرية لرصيد المكتبة ، احتوت على طائفة من البرديات ومجموعة مختارة من المصادر الأساسية فى الحضارات المصرية واليونانية والرومانية .. وفى الحضارة الإسلامية أيضا .

الدكتور / عبد العزيز برهام

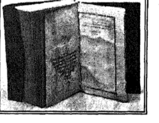
كان رحمه الله من أجل أساتذة اللغات العربية والشرقية ، وقد أثرت مؤلفاته المكتبة العربية في مجال تخصصه . وقد أهدت مكتبته الخاصة إلى مكتبة الإسكندرية ابنته الدكتورة مها عبد العزيز برهام ، وهي مجموعة مختارة من الكتب عددها ١١١٤ كتابا ، من بينها كتب نادرة مثل : تاريخ الإنجيل (باللغة الفرنسية) ،كتاب القانون (باللغة الإيطالية) .. بالإضافة إلى طائفة نادرة من المطبوعات العربية المبكرة .

الأستاذ الدكتور / عبد الفتاح منصور

هو الأستاذ بالجامعات المصرية و العربية ، والمستشار العام لرابطة العالم الإسلامي ، وصاحب الخبرة الطويلة في العمل برئاسة الجمهورية - وقد أهدى مكتبته الخاصة والتي بلغ عدد كتبها ١١٠٦ كتابا في مجالات متنوعة ما بين السياسة و التراث الإسلامي والفكر العربي ، وأغلبها من الإصدارات التي نفدت من زمن طويل ، وكان يصعب على المكتبة تحصيلها ، لولا إهداؤه الكريم.

الأستاذ / محمد البرديسى المحامى

قام سيادته بإهداء مجموعة من الكتب النادرة ، من بينها هذه المخطوطة البديعة لديوان (المثنوى) لشاعر الصوفية الأكبر جلال الدين الرومي بالإضافة إلى طبعة نادرة من كتاب المولوى : المنهج القوى لطلاب المثنوى.

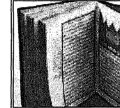


(كتاب المنهج القوى لطلاب المثنوى للمولوى)

وكان سيادته قد أهدى المخطوطة وشرحها ، للدكتور مصطفى محمود ثم أبدى رغبته في أن يكونا ضمن مقتنيات مكتبة الإسكندرية ، مع مجموعته المُهداة للمكتبة (تتألف من ١٣٣ كتابا). وفور علم الدكتور مصطفى محمود بذلك ، بادر بارسال المخطوطة (يعود تاريخ كتابتها إلى سنة ٨٩٦ هجرية) وشرحها ، إلى مكتبة الإسكندرية.

الأستاذ / محمد حسين هيكل

هو رائد التنوير المعروف وأحد كبار المفكرين المصريين فى القرن العشرين ، تنوعت إسهاماته الثقافية والمعرفية ، وتعددت كتاباته فى مجالات مختلفة ، مما جعل منه أحد أعلام الفكر المصرى الحديث . وقد



القاموس المحيط والقاموس الوسيط

تفضل بإهداء مكتبته الخاصة ، ابنه الأستاذ أحمد حسين هيكل وهى المكتبة التى تربو على ألفى كتاب ، من بينها أمهات الثقافة العربية ، ومتون التراث القديم ، بالإضافة إلى مؤلفات مفكرنا الراحل .

الأستاذ الدكتور / محمد وجيه بدوي

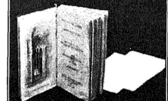
هو الأستاذ المعروف بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية ، وقد أهدى لمكتبة الإسكندرية ، مكتبة والده الدكتور عبد الحميد بدوي الذي كان قاضياً بمحكمة العدل الدولية . وتضم هذه المجموعة ٢٩٥ كتابا من بينها أمهات كتب التراث العربي في طبعاتها الأولى ، مثل : تاريخ الأمم والملوك للطبري

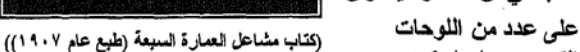
كتاب أساس البلاغة للزمخشرى (طبعة ١٣٢٧ هجرية)

الأستاذ / محمد يسرى الشريف



أهدى مكتبته الخاصة التي تحتوى على ٧٣٦ كتابا في معارف وفنون شتى ، من بينها كتاب : مشاعل العمارة السبعة ، للمؤلف جون راسكين (صدر عام ١٩٠٧) وهو كتابٌ في فن العمارة يحتوى على عدد من اللوحات التي رسمها راسكين نفسه ، لعدد من المباني المعمارية الشهيرة التى قام بدراستها في كتابه . وفي المجموعة المهداة طائفة من متون التراث العربي ، مثل كتاب : العقد الفريد لابن عبد ربه.



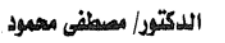


(كتاب مشاعل العمارة السبعة (طبع عام ١٩٠٧))

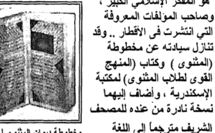
الأستاذ الدكتور/ محمود أحمد الشربينى

كان رحمه الله عميد كلية العلوم بجامعة الإسكندرية ، وقد تفضل بإهداء مكتبته الخاصة ابنه الأستاذ الدكتور ثروت الشربينى وهى مكتبة غنية تحتوى على ٨٩٧ كتابا من بينها نوادر المطبوعات والرسائل العلمية و الموسوعات . وتضم المكتبة طائفة من المراجع العلمية المهمة ، التى يصعب الحصول عليها حاليا لنفاد طبعاتها منذ زمن طويل .

الدكتور/ مصطفى محمود



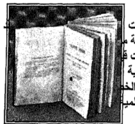
هو المفكر الإسلامي الكبير ، وصاحب المؤلفات المعروفة التي انتشرت فى الأقطار .. وقد تنازل سيادته عن مخطوطة (المثنوى) وكتاب (المنهج القوى لطلاب المثنوى) لمكتبة الإسكندرية ، وأضاف إليهما نسخة نادرة من عنده للمصحف الشريف مترجماً إلى اللغة الروسية ، بالإضافة إلى بعض مؤلفاته



مخطوطة ديوان المثنوى لجلال الدين الرومى

الدكتور / هنري أمين عوض

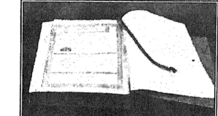
هو أحد كبار جامعي الكتب والمقتنيات أهدى إلى المكتبة اثراء وتنوعا وقيمة م مجموعته المهداة ، ما بين مجموعات ق ومئات من الكتب شديدة الندرة ، عالية القديسين ، المواعظ والاعتبار بذكر الخ البلدان للبلاذرى ، كشف الأسرار العلمي منشور ديني سياسي للمهد

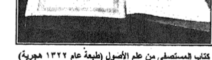


الكتاب المقدس (العهدان القديم والجديد) طبع سنة ١٨٨٠

الدكتور / فتح الله خليف

هو أستاذ الفلسفة الشهير ، وصاحب المؤلفات المعروفة عن فخر الدين الرازى وغيره من فلاسفة الإسلام . وقد أهدى مكتبته الخاصة التي





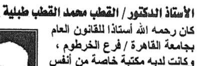
كتاب المستصفى من علم الأصول (طبعة عام ١٣٢٢ هجرية)

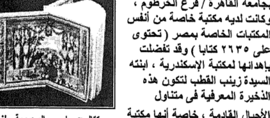
تتألف من ٤٣٩ كتابا ، من بينها مجموعة مهمة من الكتب المطبوعة مثل : الجواهر الغوالى من رسائل حجة الإسلام ، المدخل إلى الفلسفة ، ابن سينا ، تاريخ الإسكندرية وحضارتها ، رسائل الكندى الفلسفية ، الهداية في أصول الدين .. وكتاب المستصفى من علم الأصول (طبعة عام ١٣٢٢ هجرية).

السفير/ فتحى دراز

هو الدبلوماسى المصرى المعروف ، وصاحب المكتبة الخاصة المتنوعة ، التى آلت إليه وراثة من والده المفكر الكبير والبحاثة المعروف: عبد الله دراز ، وهى المكتبة التى تفضل بإهدائها إلى مكتبة الإسكندرية ، وتحتوى على ٩٤٥ كتابا فى مختلف التخصصات ، منها على سبيل المثال : تاريخ مصر إلى الفتح العثمانى ، رسالة التوحيد ، المختصر النافع فى فقه الإمامة ، علم المنطق الحديث .. وغير ذلك الكثير.

الأستاذ الدكتور / القطب محمد القطب طبلية





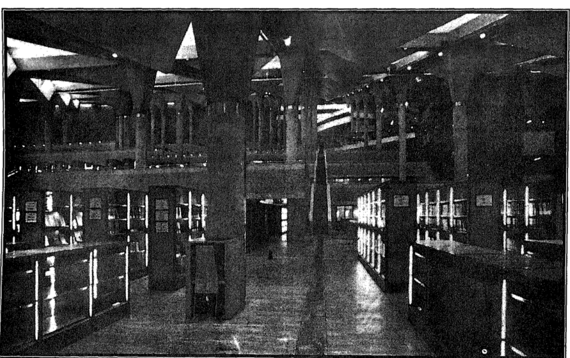
كتالوج: باريس المحبوبة ، لنخبة مؤلفين (طبع سنة ١٩٤٩)

كان رحمه الله أستاذا للقانون العام بجامعة القاهرة / فرع الخرطوم ، وكانت لديه مكتبة خاصة من أنفس المكتبات الخاصة بمصر (تحتوى على ٢٦٣٥ كتابا) وقد تفضلت بإهدائها لمكتبة الإسكندرية ، ابنته السيدة زينب القطب لتكون هذه الذخيرة المعرفية فى متناول الأجيال القادمة ، خاصة أنها مكتبة متنوعة المعارف والفنون ، وهو ما يعكس اهتمامات صاحب المجموعة ، رحمه الله ، بكافة تجليات المعارف التراثية و الثقافة المعاصرة.

المهندس / محسن جميعى

تفضل المهندس محمد محسن جميعى بإهداء مكتبة والده ، رحمه الله ، وهى مكتبة غنية بمصادر التراث العربى ، وبخاصة ما يتعلق منها بتاريخ العلوم ، بالإضافة إلى الدراسات الحديثة فى المجالات الصيدلانية . وتعد هذه المكتبة ، التى تحتوى على ٥٥٤ كتابا ، إضافة متميزة لرصيد مكتبة الإسكندرية.

مخطوطات وكتب نادرة لن تمحى من الذاكرة



مكتبة الإسكندرية إستقبلت مخطوطات وكتب نادرة

إهداء مخطوطات المولوية لمكتبة الإسكندرية

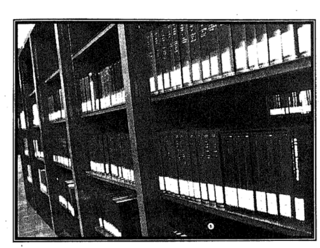
أهدى محمد البرديسى لمكتبة الإسكندرية مجموعته الخاصة من المخطوطات ونوادر الكتب، إشترى البرديسى هذه المجموعة التى كانت تخص التكية المولوية من مقاول قام بأعمال الترميمات بها منذ خمسين عاما، وعند زيارة البرديسى إلى المكتبة رأى الاهتمام الخاص الذى توليه المكتبة للإهداءات والمخطوطات، فأهدى مجموعته إلى المكتبة والتى كان قد أهداها سابقا للدكتور مصطفى محمود الذى رأى أيضاً أهمية ضمها لمكتبة الإسكندرية.

وقد قام قسم الفهرسة والتزويد فى مكتبة الإسكندرية بإعداد قائمة بهذه الإهداءات النادرة والتى تضم نسخة نادرة من ديوان المثنوى لجلال الدين الرومى مزخرفة ومذهبة كتبت سنة ٨٩٦هجرية، ومعها طبعة نادرة من كتاب المنهج القوى لشرح المثنوى للشيخ يوسف المولوى طبع سنة ١٢٨٩هجرية فى المطبعة الوهبية فى ست مجلدات بالإضافة إلى مجموعة أخرى من النوادر سوف توضع فى قاعة الإهداءات ويقول: الدكتور يوسف زيدان مدير قسم التزويد فى المكتبة أن أهمية هذه النسخة من مخطوط المثنوى تعود إلى أنها كتبت بماء الذهب، وتضم ٢٨ألف بيت من الشعر الفارسي المزدوج ولذا سمي الكتاب بالمثنوى وموضوعات هذا الشعر متعددة وتتناول قضايا تتعلق بالأدب والفكر الإنساني.

إيداع مطبوعات مؤسسة يورو دايمنشن بالمكتبة

أودعت مؤسسة" يورو دايمنشن" وهى مؤسسة ثقافية مهتمة بالتراث الإغريقي كل مطبوعاتها بمكتبة الإسكندرية.

ومن أبرز الكتب المهداة من المؤسسة " صور بحر إيجة "، "مهد الحضارة اليونانية" ، " مقدونيا الشرقية وتركيا"، موانئ البحر المتوسط لسيوس" وهو تأليف اغيسيوس افستراتيوس، " اليونان مازالت تصنع التاريخ" وهو يروى تاريخ اليونان عبر ٥٠٠سنه من التاريخ، " بيوشا طريق الآلهة والأبطال والكهنة"، " مقدونيا الحضارة الهلينية"، "الإسكندر الأكبر"، "صور ونقوش سيكاد"، " صور ونقوش هيدرا"، "الإلياذة والأوديسة" تأليف هوميروس.



(تحرص المكتبة على اقتناء المخطوطات ونوادر الكتب)

الفاتيكان والمكتبة

أهدى الفاتيكان إلى مكتبة الإسكندرية، نسختان نادرتان من العهدان القديم والجديد وكتاب الجغرافيا لبطليموس، وهما نسختان نادرتان يتم عرضهما ضمن نوادر الإهداءات فى مكتبة الإسكندرية وسوف نتحدث عنهما بإيجاز:-



(تعاون وثيق بين المكتبة والفاتيكان)

كتاب الجغرافيا لبطليموس

نسخة طبق الأصل من أقدم ثلاث مخطوطات لكتب العالم السكندرى الكبير " كلوديوس بطليموس" المخطوطة الأكبر حجماً المذهبية من مقتنيات المكتبة البابوية بالفاتيكان (مهداة إلى مكتبة الإسكندرية من الفاتيكان).. وفى هذه العلبة الخشبية مخطوطتان الأولى أصلها محفوظ بمكتبة مارسيانا (الأكبر حجما) والأخرى بمكتبة دير فاتو بايدى.

ويعد هذا الكتاب من أهم المتون الجغرافية فى تاريخ العالم الإنسانى، وقد نال إهتمام الجغرافيين على مر العصور..

وإن كان الرحالة والجغرافيين العرب لم يعرفوا هذا الكتاب ولكنهم عرفوا كتاب آخر لبطليموس (فى الفلك) هو "المجسطى" ودونوا عليه شروحا كثيرة.

العهدان القديم والجديد

نسخة طبق الأصل من مخطوطة الإنجيل المحفوظة فى الفاتيكان التى تعد من أقدم النسخ الخطية فى العالم،قد كتبت المخطوطة فى القرن الرابع الميلادى وأضيفت إليها بعض الزخارف فى القرن العاشر الميلادى..وتضم المخطوطة العهدين القديم والجديد(التوراة والإنجيل) وتقع كاملة فى ١٥٣٦ صحيفة من الرق (الجلود)وقد اتبع أول نساخ للمخطوطة نظام الكتابة الإنجيلية السائدة فى روما فى القرن الرابع الميلادى، ثم الحق الكتاب بعض النصوص بيد نُساخ آخرين فى عصور تالية.

كندا تهدى كتب ووثائق لمكتبة الإسكندرية

أهدت كندا المكتبة ١٩٤ كتاب تتنوع موضوعات هذه الكتب المهداة بين موضوعات شتى تتناول التاريخ والثقافة الكندية باللغتين الفرنسية والإنجليزية. كما تحتوى على نخبة من روايات لكتاب كنديين مرموقين عالميا أمثال مارجريت اتوود، روش كارير، روبرتسون دايفيز، فارلى موات، مايكل اونداتجى، مورذاى ريتشلر، ايف تيرو، وتشمل الكتب المهداة كذلك وثائق تاريخية مهمة من أرشيف وزارة الخارجية الكندية.

جاءت هذه الإهداءات جزء من التعاون المستمر بين كندا ومكتبة الإسكندرية.

حيث دعمت كندا خلال السنوات الماضية إنشاء مكتبة الإسكندرية من خلال برامج تعاونية حيث شمل ذلك برامج تدريبية بين مكتبة الإسكندرية وكل من المكتبة الوطنية فى أوتاوا والمكتبة الوطنية لكيبيك فى مونتريال.

إهداء ٤٧٦ كتاب من الكنيسة الإنجيلية لمكتبة الإسكندرية

أهدت الكنيسة الإنجيلية لمكتبة الإسكندرية ٤٧٦ كتاب تتناول موضوعات مختلفة أصدرتها خمس من دور النشر المصرية، ويذكر القس راضى عطا الله راعى الكنيسة الإنجيلية بالعطارين أن الكنيسة تبذل مجهودات لتعزيز دور المكتبة وإمدادها بمزيد من الكتب. تضم الكتب المهداة سفر التكوين وسفر الخروج وسفر التثنية، وكتاب تأملات فى سفر المزامير وهو من تأليف منيس عبد النور، وقصص الكتاب المقدس للأطفال من تأليف اليثبيث تايلور، وكتاب مشكلة الأمم للدكتور لبيب ميخائيل، رحلة فى

ضروب الحياة لرودى لاك، وكتاب سون تايلور فى قلب الصين لجانيت وجيرف بنج، وكتاب البحث عن السلام لجان كريستوف أر نولد ويمثل هذا الإهداء تعزيز لمقتنيات المكتبة.

مـــدى الحياة

إهداء خطوط إنترنت لمكتبة الإسكندرية

إنطلاقا من الرسالة الوطنية للشركة المصرية للإنترنت والبنية الرقمية لدعم النهضة التكنولوجية، ودعما للجهود المبذولة لإحياء مكتبة الإسكندرية كمركز للثقافة ونشر العلم بمختلف الوسائل التكنولوجية والمعلوماتية فإن الشركة المصرية للإنترنت والبنية الرقمية تحرص على المساهمة فى هذه الجهود بتقديم خدمات الإتصال بشبكة المعلومات الدولية للإنترنت لمكتبة الإسكندرية وجميع مشتركيها بصفة دائمة وبتقنية عالية، وتوفير خدمة الإنترنت اللازمة لملاحقة التطور التكنولوجي لمواكبة متطلبات العصر.

إتفقا الطرفين على أن تقدم الشركة خدمات الإنترنت لمكتبة الإسكندرية بسرعة ميجابايت مجانا مدى الحياة، وأيضا توفير اشتراكات مجانية بمقدار ١٠٠ ساعة إنترنت لكل مشتركى مكتبة الإسكندرية، مع تقديم الدعم الفنى من الشركة لضمان استمرارية الإتصال.

الأنبا شنودة يهدى مؤلفاته لمكتبة الإسكندرية

قام القمص شارو بيم الباخومى وكيل بطريركية الأقباط الارثوزوكس بالإسكندرية نيابة عن الأنبا شنودة بإهداء مؤلفات الأنبا شنودة الى مكتبة الإسكندرية.

بلغ عدد هذه المؤلفات ١١٣ كتاب، تتناول موضوعات متعددة منها(سلسلة سنوات مع أسئلة الناس، الكهنوت، حياة التوبة والنقاوة، المحبة قمة الفضائل، الخلاص، الرجوع الى الله، الأسرة الروحية السعيدة، النهمة، سلسلة الله والإنسان، موسى وفرعون، خبرات فى الحياة، الله وكفى ، الهدوء) ويتم حاليا فهرسة وتصنيف هذه الكتب لتوضع فى قسم الأديان بالمكتبة لكى تكون متاحة لزوار المكتبة مع إفتتاحها الرسمى.

مكتبة البلديـة في مكتبة الإسكندريـة

وضعت مكتبة الإسكندرية خططاً لإرتقاء بالعمل التراثي وقد تم تنفيذ بعضها مثل تكوين مكتبة رقمية للمخطوطات وإعداد متصفح تخيلي ثلاثي الأبعاد لها ونشر أمهات النصوص المتعلقة بتاريخ العلوم وغير ذلك من المشروعات التي تربط بين التراث الأصيل وأحدث التقنيات الرقمية وفي هذا الإطار أولت مكتبة الإسكندرية إهتماماً خاصاً بإعداد الفهرس الشامل لمجموعة مخطوطات مكتبة بلدية الإسكندرية التي أهدت لمكتبة الإسكندرية وهذا يعد خطوة مهمة لإستكشاف الذخيرة التراثية بالمكتبة والتي تضع التراث والمخطوطات في موضع متميز، وسوف يجد القارئ وزائر المكتبة أنها نافذة للعالم على مصر وثروتها التراثية، وتتولى حاليا المكتبة المجموعات الخطية الكبرى في الإسكندرية ومنها مجموعة بلدية الإسكندرية ومجموعة المعهد الديني بسموحة و مجموعة أبي العباس المرسي بالإضافة إلى مجموعة المخطوطات المهداة إلى المكتبة ومنذ أن تولت المكتبة هذه المخطوطات يقوم فريق عمل متخصص على فهرستها وترميمها وحفظها بالطرق العلمية السليمة.

كانت مكتبة الإسكندرية قد أصدرت مؤخرا الجزء الخامس من فهرس مخطوطات بلدية الإسكندرية والذي يتناول الحديث الشريف وهذا الفهرس يضم بين رفتيه وصفاً وتصنيفاً دقيقاً

لمخطوطات الحديث الشريف فهو يستمد أهمية موضوعه فالحديث الشريف يمثل قاعدة رئيسية من قواعد إنطلاق الدين والفكر في تاريخ الحضارة الإسلامية عبر تاريخها الذي إمتد أربعة عشر قرناً من الزمان وعلى إمتداد تاريخ الحضارة العربية الإسلامية تفرع من علم الحديث فروع عديدة عرفها" حاجي خليفة" في كتابه (كشف الظنون) ويذكر الدكتور يوسف زيدان مدير إدارة المخطوطات في مكتبة الإسكندرية أن مخطوطات الحديث في مكتبة الإسكندرية تعد أكثر مخطوطات هذه المجموعة النفيسة نفاسة وندرة ويعود ذلك إلى إهتمام إبراهيم باشا بن محمد على بعلم الحديث مع أنه كان رجل حرب وقتال، وقد آلت مجموعته هذه إلى مكتبة البلدية بالإسكندرية والتي آلت أخيرا لمكتبة الإسكندرية ويضيف زيدان أن من دلائل النفاسة والندرة لمخطوطات الحديث أن كثيراً منها كتب في القرون الوسطى من تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، إبتداءاً من سنة ٣٨٦هجرية، التى كتبت فيها مخطوطة صحيح مسلم وهو مخطوطة الفية، وهذا الإصطلاح يعنى به تلك المخطوطات التى قاومت البلى والفقد طيلة ألف عام أو يزيد، ومخطوطة صحيح مسلم فى مكتبة الإسكندرية جيدة، سليمة، واضحة الخط، لم تعبث بها أيدي الزمان وتقلبات الأحوال. وهو ما يرجع فى رأى يوسف زيدان إلى عدة أمور منها، جودة نوع الورق الذى كتبت عليه، والحبر الذى كتبت به وجودة الحفظ الذى حظيت به المخطوطة طيلة القرون السابقة. بالإضافة إلى العناية الخاصة بها، وهو ما تؤكده تلك التملكات والقراءات العالية التى دونت على أغلفتها الخارجية.

وتضم مجموعة مكتبة الإسكندرية من مخطوطات الحديث الشريف نسخة من كتاب" المنتقى من كتاب روضة الشهاب" للغزنوى وهى نسخة جيدة كتبها محمد بن عثمان التركستانى سنة ٥٩٠ هجرية وتعود ندرتها إلى أنها كتبت فى حياة المؤلف. وتضم أيضاً نسخة من مخطوط " معرفة أنواع علوم الحديث" المشهور بمقدمة ابن الصلاح وهى نسخة كتبها عبد الملك بن عبد الوهاب فى حياة المؤلف سنة ٦٤٣هجرية، وتعد مخطوطة "مصابيح السنة" للبغوى من نوادر مخطوطات الحديث فى المكتبة وهى نسخة جيدة كتبها عبد الرحمن بن أبى بكر سنة ٦٦٠هجرية. وقد بذل الدكتور يوسف زيدان جهداً مضنياً لإعداد هذا الفهرس فكثير من المخطوطات لم تكن أصولها الخطية تشتمل على عنوانها أو مؤلفها مما إقتضى عملية توثيق مطولة، كما يلحظ المتأمل فى هذا الفهرس أن كثيراً من مخطوطات الحديث لم تكن مصنفة فى موضعها بشكل دقيق داخل المجموعة فالعديد منها كان محفوظاً ضمن علوم أخرى أو مدرجا فى قائمة الفنون المنوعة.

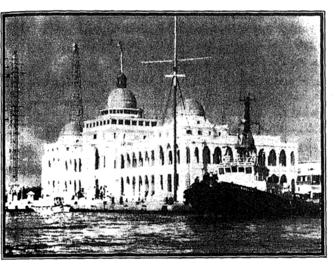
وثائق قناة السويس بالمكتبة

أمدت هيئة قناة السويس مكتبة الإسكندرية بكل الوثائق التى تمتلكها الهيئة وكذا الوثائق الفرنسية المتعلقة بالقناة.

أوكرانيا تهدى المكتبة ميدالية ليسيا اوكرينيكا

أهدت جمعية الثقافة الأوكرانية المجرية مكتبة الإسكندرية ميدالية تذكاريه من البرونز صورت عليها الشاعرة الأوكرانية ليسيا اوكرينيكا التى عاشت فى الإسكندرية أوائل القرن العشرين وتعد ليسيا اوكرينيكا من أشهر شاعرات أوكرانيا فقد خلفت تراثاً أدبياً هائلاً على الرغم من أنها كانت مريضة فى أغلب فترات حياتها وكانت كثيراً ما تظل طريحة الفراش لشهور عدة وقد أصبحت أعمالها رومانسية الطبع وقصائدها الدرامية ومسرحياتها الشعرية جزءاً لا يتجزأ من كلاسيكيات الأدب العالمي. وقد أمضت سنواتها الأخيرة من حياتها فى فترة نقاهة فى مصر بعد أن سحرها تاريخ مصر العريق.

وقد أقامت إدارة التزويد والإهداءات معرضاً للكتب المهداة من أوكرانيا لمكتبة الإسكندرية وعددها مائتي كتاب أبرزها مخطوط "مشاهد من الحياة الأدبية" لليسيا اوكرينيكا الذى يصف مصر فى الحقبة التى عاشت فيها فى مصرمن خلال مجموعة الرسائل التى أرسلتها لوالدتها ومن أهم هذه الكتب أيضاً كتاب "الإرتحال فى الأراضى المقدسة" الذى كتبه الأديب الأوكرانى لفاسيل جريجورفيتش باريسكى، هذا الكتاب نال شهرة واسعة خلال القرنين الثامن والتاسع عشر ويصف فيه المؤلف كل جزء من حوض البحر المتوسط القديم كما وجده خطوة بخطوة ومن مكان إلى مكان و من بلد إلى بلد وقد إرتحل إلى دول عديدة لمدة نصف قرن مسجلاً كل تعبير وخاطر وملاحظة تبادرت إلى ذهنه ثم جمعها بعد ذلك فباتت جزءاً من الأدب الأوكرانى.



(قناة السويس قصة بطولية مصرية)

إهداء رسومات متحف النوبة إلى مكتبة الإسكندرية

أهدى الدكتور شريف الحكيم نجل الدكتور محمود الحكيم المهندس المعمارى لمتحف النوبة الرسومات الأصلية للمتحف، وكذلك ما حصل عليه محمود الحكيم من شهادات تقدير وجوائز أبرزها جائزة الدولة التقديرية التى حصل عليها عام ١٩٨٤، وجائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٧١.

كما تضمن الإهداء صورة نادرة للدكتور محمود الحكيم مع الفرقة الموسيقية لمدرسته الثانوية فى طنطا.

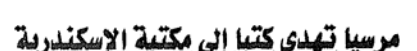
وهذا الإهداء يعد بداية لبرنامج تعتزم مكتبة الإسكندرية البدء فيه لتوثيق التراث المعمارى للمعماريين المصريين، ومن المقترح أن يمتد هذا البرنامج ليشمل معمارى حوض البحر المتوسط، ومن الجوائز التى حصل عليها متحف النوبة جائزة أغاخان للعمارة الإسلامية فى دورتها الأخيرة عام ٢٠٠١ والتى وزعت جوائزها فى مدينة حلب السورية، عدت لجنة تحكيم جائزة أغاخان المتحف بؤرة معاصرة لإحياء ثقافة النوبة خاصة أن تصميمه يقوم على تعزيز الأعمال الثقافية وصونها من أجل المستقبل كما أقتبس النمط المعمارى المحلى دون تقليده.

ونظرا لمقاييس متحف النوبة الإنسانية ومواد بنائه المحلية فقد إعتبرت لجنة جائزة أغاخان والتى ضمت فى عضويتها الدكتور زاهى حواس المبنى مندمجا فى المحيط العمرانى لمدينة أسوان.



(العمارة الإسلامية ومخطوطاتها داخل مكتبة الإسكندرية)

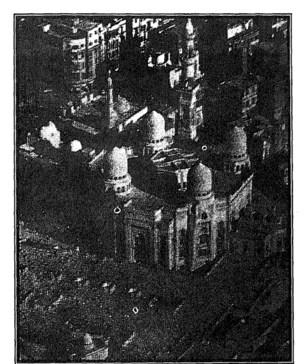
مُرسيا مسقط رأس المرسى أبو العباس تهدى تراثها إلى مكتبة الإسكندرية



مرسيا تهدى كتبا إلى مكتبة الإسكندرية

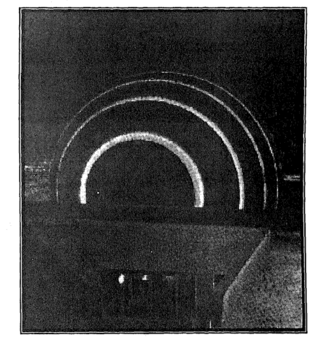
أهدت مدينة مرسيا مجموعة من المطبوعات الخاصة بالمهرجان الثقافى للمدينة، وهى تتعلق بتراث مرسيا التى ترتبط بالإسكندرية بروابط تاريخية وطيدة، كانت مجموعة من المهاجرين الأندلسيين وبصفة خاصة من مرسيا هاجروا إلى مصر أثر حروب الطوائف واستقر بعضهم فى الإسكندرية بدءا من القرن الخامس الهجرى- الحادى عشر الميلادى- وكان من أبرز هؤلاء المرسى أبو العباس الذى ولد فى مرسيا فى سنة ٦١٦هجرية، وتوفى فى الإسكندرية سنة ٦٨٦هجرية ودفن فى مقابر الأولياء، وتم تمييز ضريحه لكونه أبرز صوفية ومن علماء الإسكندرية. وقد إهتمت مكتبة الإسكندرية بتراث مسجد أبو العباس المرسى فأصدرت فهرسا لمخطوطاته.

وتضمنت إهداءات مرسيا إلى مكتبة الإسكندرية كتابا مصورا عن تاريخ مرسيا فى العصر الإسلامي، وكتاب كشف المعنى عن سر أسماء الله الحسنى بالعربية والأسبانية، ومجموعة من الدراسات الأثرية عن المكتشفات الحديثة لمرسيا وأبرز مجموعات الفن الإسلامى بها.



(ميدان المساجد يتوسطه مسجد ابى العباس المرسى)


الباب الرابع
زيارة ضرورية للقبة السماوية والعروض الفلكية
سماء الاسكندرية فى القبة السماوية
قطعة موسيقية لمدة ألف عام



تعتبر القبة السماوية أحد المرافق العلمية والثقافية الهامة بمكتبة الإسكندرية نظراً لطبيعة النشاط الذى تقدمه للجمهور.. فهى مسرح تعليمى وتثقيفى والقبة من الخارج على شكل كرة معلقة على أربع محاور قطرها ١٨ متر تشبه فى ذلك الكرة الأرضية، والقبة من الداخل عبارة عن صالة كبيرة تضم ٩٩مقعداً مصحوبة بشكل مائل للوراء بحيث تتيح للمشاهدين النظر لأعلى إلى العروض والأفلام التي تقدمها وسائل العرض بالقبة، وشاشة العرض عبارة عن نصف كرة قطرها ١٤ متر.

أما الجزء الأوسط من القاعة فبه جهاز العرض الرئيسى وهو يقوم بعرض النجوم والكواكب والشمس والقمر على شاشة العرض الرئيسية هذا بالإضافة إلى نظام الإحداثيات والمحاور السماوية والتى يستفاد منها فى إعطاء دروس تعليمية عن ملاحة الفضاء، وخلف جهاز العرض هذا يوجد جهاز يسمى Meg system وهو يقوم بعرض أفلام علمية بمجال واسع على شاشة العرض توحى للمشاهد فى أى مكان من الصالة بأنه جزء من الصورة أو العرض الذى يشاهده، ويحيط بشاشة العرض نظام متكامل من أجهزة عرض الشرائح المصورة وعددهم ١٨ جهاز تقوم هذه الأجهزة بعرض ثلاثة أنواع من الصور الأول يعرف بالبانوراما وتستخدم فى العروض الفلكية ويستخدم فيها ٦ أجهزة والنوع الثانى يعطى صورة لكل الشاشة والنوع الثالث هو الصور المتداخلة وهذه الأنواع من الصور يتم توظيفها حسب نوع العرض المقدم..

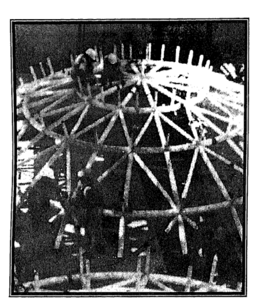
خلف المشاهدين تم إضافة ثلاثة أجهزة فيديو تعرض على الشاشة صور متحركة على شكل بانوراما وجهاز لعرض السحب الثابتة والمتحركة..ومع كل وسائل العرض السابقة يمكن للزائر بالقبة السماوية أن يرى ويسمع ويستمتع بمنظر السماء وما فيها من إبداعات وأجرام فلكية قريبة كانت أم بعيدة بأسلوب شيق وجذاب.

و بالقبة الفلكية سبعة عروض جاهزة باللغتين الإنجليزية والعربية تتناول موضوعات مختلفة فى علم الفلك والفضاء ويقوم العاملين بالقبة السماوية على إعداد أفلام وعروض علمية خاصة لها طابع وصبغة مصرية تتحدث مثلاً عن سماء الإسكندرية وعن علم الفلك عند الفراعنة وعلم الفلك فى الإسلام، ومع إفتتاح القبة السماوية يعرض فيلم رحلة فى الكون Cosmic Voyage لإستقبال الزوار وهو فيلم يتعرض بالحديث عن الكون بشكله الواسع وأحدث النظريات العلمية المتعلقة بالنظر إلى المجرات وتصادماتها، كما يتحدث الفيلم عن الذرة ومكوناتها الدقيقة بحيث يستطيع المشاهد أن يقضى رحلة كاملة من الذرة للمجرة فى خلال ٣٥ دقيقة هى مدة العرض.

وتفتح القبة السماوية أبوابها للجمهور على فترتين صباحية ومسائية طوال أيام الأسبوع عدا الثلاثاء وتتوفر العروض باللغتين العربية والإنجليزية

هذا ويلحق بالقبة متحفاً لتاريخ العلوم وهو مهدى من فرنسا ويشير هذا المتحف إلى أهم الإنجازات العلمية فى كافة المجالات وفى مختلف الحضارات سواء الفرعونية أو اليونانية وختاما بالحضارة الإسلامية وإسهاماتها الواضحة فى العلوم الإنسانية.

عزيزي القارئ : هيا بنا سوياً نتجول فى رحلة حقيقية أقرب إلى الخيال داخل القبة السماوية



القبة السماوية فى مرحلة الإنشاء

نحيطكم علماً

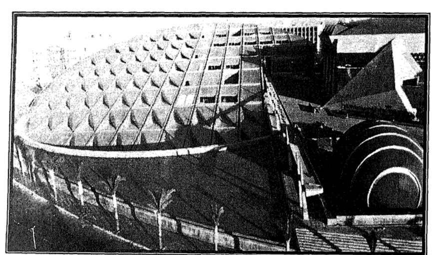
فى القبة السماوية غرائب وعجائب ولطائف وطرائف

توجد فى مصر كلها ثلاث قباب فلكية الأولى موجودة فى أرض المعارض بالجزيرة فى القاهرة، وتم إغلاقها منذ عام ١٩٩٣ لأسباب فنية وسيعاد افتتاحها بعد نقلها إلى منطقة الأهرامات. والقبة الثانية فى مدرسة سان مارك فى الإسكندرية، ولكنها صغيرة وقديمة حيث تعود إلى فترة الأربعينات ولم يتم تحديثها إلى الآن. والثالثة هى قبة مكتبة الإسكندرية الوليدة، وهى من نظام spitz 1024 وتعمل بنظام تحكم يعرف باسم ATM4. وبها إضافات كثيرة جديدة، وهى الأولى من نوعها فى منطقة الشرق الأوسط، ولكنها تأتى فى المرتبة الثانية من الإمكانيات بعد القبة السماوية الموجودة فى إيران.

وقبة مكتبة الإسكندرية عبارة عن تحفة معمارية جذابة على شكل كرة أرضية معلقة قطرها يبلغ ١٨ متر وتتسع من الزوار ٩٩ زائر. وهى مكيفة الهواء، ويستمتع الزائر بالعروض التثقيفية والعلمية التى تتحدث عن الكون وما فيه من غرائب وعجائب بأسلوب رشيق وجذاب يجمع بين جمال الصورة والتعليق العلمى الذى يصحبه الموسيقى المميزة وقد بلغت تكلفتها ٦٥ مليون جنيه مصرى.

زيـــارة ضرورية للقبة السماويـــة

نحن ندعوك لزيارة القبة السماوية بمكتبة الإسكندرية وإذا كنت قد قمت من قبل بزيارة قبة سماوية فستعرف بالتأكيد ماذا يمكن أن تشاهده وإن لم يتيسر لك زيارة أي قبة سماوية فزيارتك للمكتبة وقبتها السماوية ستكون بالتأكيد مفيدة وممتعة حيث عالم التشويق والإثارة والمعلومات الغنية عن السماء وما فيها من أجرام فلكية سترى القمر والنجوم والكواكب والمجرات وعروضا فلكية بها موسيقي ومؤثرات صوتية تأخذك في رحلة جميلة لتتعرف على الكون الذى نعيش فيه، إذن القبة السماوية هي مكان أو مسرح تعليمي يمكنك فيه مشاهدة الأفلام والعروض الفلكية ونجوم الليل وأنت فى وضح النهار.



وسائل العرض الرئيسية

يتوسط القاعة جهاز العرض الرئيسى Star Projector وهو يخرج للجمهور من مكانة المخصص له عن طريق مصعد كهربى يدور حول نفسه بطريقة ظريفة وكأنة قمر صناعى أومركبة فضاء تسبح في أعماق الكون ، هذا الجهاز يعرض النجوم والقمر والشمس وخمسة كواكب فلكية والإحداثيات السماوية وضوء الشفق والغسق ويتم التحكم به عن طريق كمبيوتر وبرنامج خاص بالتشغيل مع باقي وسائل العرض الأخرى (ATM 4)

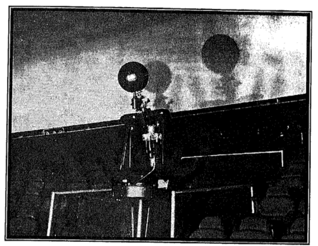
يحيط بالمشاهدين وأسفل شاشة العرض عدد ١٨ عارض للسلايدات Slide Projectors ١٢ منهم يعطون صور لكل السماء فوق المشاهدين والستة الباقية يعرضون البانوراما أو الصور ذات المجال الواسع (يمكن لهذه الأجهزة أن تعمل منفردة أو مجتمعة حسب نوعية العروض المستخدمة فيها).

وخلف المشاهدين يوجد ثلاثة أجهزة Video Projectors) (تندمج مع بعضها البعض بواسطة تقنيات حديثة لتعطى صورة مجسمة وحية وكأنها"Alay MAX" وقد تم ربط هذه الأجهزة بواسطة جهاز كمبيوتر خاص بها.

زودت القبة كذلك بوسائل لعرض السحب المتحركة والثابتة ووسائل إضاءة متداخلة بنظام يسمى Core lightليعطى تأثير منظر السماء الطبيعية وتوجد ميزة خاصة لهذه الأجهزة حيث يمكن ضبطها يدويا أو بواسطة الكمبيوتر .

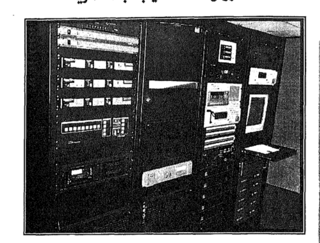
يوجد بالقبة نظام متكامل من نظم الصوت الحديثة وسبع سماعات للصوت موزعة بشكل هندسي مدروس وأجهزة تشغيل أفلام الـ DVDوأفلام العرض بالليزر وجهاز الميجا Mega Systemالذي يجعل المشاهد يرى الفيلم أوالعرض الفلكى وكأنه جزء من الصورة هذا الأخير يميز القبة حيث أنه الجهاز الوحيد أو وسيلة العرض الوحيدة من هذا النوع في مصر وعادة ما يوجد في الخارج في دار عرض منفصل، أما كونه مدمجا مع وسائل عرض القبة السماوية فهذا يعتبر شيء جديد.

ملحوظة (يتم عرض صور لهذه الأجهزة وإعطاء نبذة عن كل جهاز من الأجهزة الرئيسية فقط)



(منظر داخلى للقبة وبه أحد وسائل العرض الرئيسية)

العروض المتاحة حالياً بالقبة السماوية



(أحد أدوات تشغيل العروض بالقبة)

واحة في الفضاء Oasis Space

هذا العرض يتحدث عن المجموعة الشمسية بشكل مبسط جداً بأسلوب القبب السماوية وكيف أن البحث عن المياه في الكواكب هى إحدى المقومات الأساسية لحياة كرتنا الأرضية وهى أحد الكواكب وتتميز بوجود الحياة عليها (الفيلم إنتاج شركة سبتز الأمريكية ومدته ٢٢ دقيقة)

رؤية هابل Habble Vision

إدوين هابل هو فلكى شهير وكان بطل ملاكمة في عام ١٩٢٣ إستخدم منظار مرصد ماونت ويلسون فى أرصاده عن مجرة الإندروميدا ووضع قانون خاص يبين سرعة المجرات ومسافاتها والذى إستخدم فيما بعد لإثبات تمدد الكون وسمي المنظار الفضائى باسمة تكريماً لمساهمته الفلكية الهامة (تلسكوب هابل الفضائى) الذى فتح أفاق جديدة فى علم الفلك وغير الكثير من النظريات الموضوعة عن تركيب بعض المجرات وولادة النحوم ودورة حياتها العرض يتحدث عن المشاكل التى قابلت المنظار عام ١٩٩٥ وكيفية إعادة تشغيله وأهم الصور التى إلتقطها.

العودة للمريخ Return to the red Planet

يدور العرض عن الكوكب الأحمر رابع كواكب المجموعة الشمسية والأساطير التى دارت حول هذا الكوكب العجيب وقصة البحث عن الحياة علي المريخ وحقيقة الوجه الآدمي الذى صوره الفلكيين عليه هذا العرض شيق وملىء بالمعلومات المثيرة عن أحد جيراننا في المجموعة الشمسية. ونتعرف فيه عن بعض المركبات الفضائية التى هبطت عليه، العرض تعليمي تثقيفي وهو أحد أفلام الليزر بالقبة السماوية.

البحث عن الحياة في الكون Search for Life in the Universe

يتعرض هذا العرض بالحديث عن أهم المقومات التى يجب أن تتوافر لوجود الحياة في أي كوكب آخر ومحاولات العلماء لدراسة الكوكب وسلوكه وهل توجد كائنات عاقلة مثلنا في الكون

أم لا هذا الموضوع شيق ومليء بالمعلومات العلمية التى تهم الباحثين والدارسين في هذا المجال.

رحلة فويجر Voyager Encounter

صنفت المركبة الفضائية فويجر بأنها أهم الإنجازات في القرن العشرين لما حققته من إكتشافات وأرصاد فلكية للكواكب العملاقة داخل مجموعتنا الشمسية المشترى،زحل،،نبتون وكم المعلومات الهائل الذى مازال العلماء يقومون على دراستها حتى اليوم .

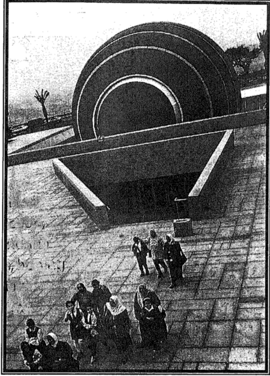
عزيزي القارئ: تعرف على المركبتين فويجر الأولى والثانية وشاهد أجمل الصور التى ألتقطت والفلسفة وراء هذا المشروع العملاق (مدة عرضة ٤٠ دقيقة)

حجرة الأندروميديا Light years from Andromedia

عالم المجرات مليء بالمتعة لما فيه من معلومات غريبة علي المشاهدين و مفيدة للدارسين هذا العرض يعرض أنواع المجرات وأشكالها وكيفية تصنيفها وكيف أن علماء الفلك يعتمدون علي المجرات في دراسة الكون بشكل أكبر ونظرة أوسع macroscopic scale. وفكرة العرض تدور حول طرق القياس في علم الفلك وكيف أن علماء الفلك طوروا من أساليب قياس المسافات مع تطور أجهزتهم.

رحلة في الكون

يعرض علي أنظمة خاصة وهو يتحدث عن تركيب الكون بشكل مبسط وأسلوب مثير ويتطرق للحديث كذلك عن تركيب الذرة ومكوناتها من الداجل هذا العرض يكون مناسباً لطلبة المدارس بكافة مراحلها وكذلك للجمهور العام ليقضوا معنا رحلة من الذرة الى المجرة .



(القبة السماوية أصبحت محط أنظار واهتمام الجمهور)

سماء الإسكندرية

هذا العرض من إنتاج القبة السماوية وهو يتحدث عن الأجرام الفلكية التى يمكننا رصدها هنا في سماء الإسكندرية وعرض صور لكل هذه الأجرام مع موسيقى ومؤثرات صوتية مثل باقى العروض.

تتدرج العروض الفلكية السابقة في محتواها العلمي ومدى ملاءمتها للنوعيات المختلفة والأعمار المتباينة من الجمهور والزوار والسياسة المستقبلية في القبة السماوية هى توفير عروض خاصة للأطفال تعتمد علي التواصل معهم بشكل تربوي فعال لتوصيل المعلومة وتبسيط علم الفلك والظواهر الكونية لهم بأسلوب يعتمد علي الصورة الحلوة والموسيقى التى يهواها الأطفال.

توجد أنواع أخري من العروض داخل القبة وهى ما يطلق عليها العروض الحية Life Shows ويعتمد فيها على أجهزة التشغيل اليدوية لعرض النجوم والظواهر الفلكية وفتح النقاش والأسئلة مع الجمهور للإستفسار عن المعلومات الفلكية وما يدور بأذهانهم عن السماء ومما فيها من عجائب.



د.عمر فكرى
مشرف القبة السماوية

مزايا إضافية لزائر القبة السماوية

ليست القبة السماوية هي كل ما يمكن أن تستفيد منه عزيزي القارئ فقبل دخولك قاعة العرض سترى الساعة الشمسية التى كان الأقدمون يقيسون بها الوقت عن طريق ظل شاخص مثبت على قاعدة أفقية .

* يمكنك زيارة متحف العلوم المجهز بأسلوب منظم وأنظمة معلومات متوفرة بشكل سهل يعرض تاريخ أهم مشاهير العلماء في العصور الفرعونية واليونانية والإسلامية .

* تستطيع دخول قاعة أنشطة العلوم المرحة للصغار وتستمتع فيها ببعض التجارب العلمية المبسطة "الفيزياء ،الفلك" وأى فرد من أفراد الأسرة سيجد فيها متعته الخاصة في جو علمي لطيف.

* تذاكر القبة السماوية سيكون خلفها معلومات فلكية عن العرض ومسابقة فلكية عن موضوع العرض نفسه يحصل فيها الفائزون علي جوائز عينية.

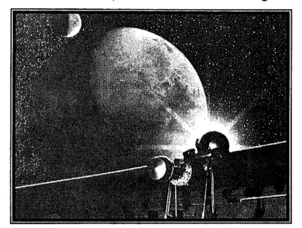
سياسات العروض (عروض الأفلام الفلكية)

يعتزم القائمون على القبة السماوية في توفير مزيد من العروض الفلكية الغير ثابتة والمتغيرة بتغير شكل السماء والأجرام الفلكية والتى يطلق عليها (ماذا في السماء اليوم What is up tonight) وكذلك شرح بعض الظواهر الفلكية التى يصعب فهمها مثل تبادر الإعتداليين وحركة المذنبات في السماء وظاهرتي الكسوف والخسوف، ومن الطموحات المستقبلية لفريق العمل بالقبة هو الدخول على شبكة الإنترنت لعرض آخر الأخبار الفلكية والإكتشافات الفضائية مباشرة.

الهدف والرسالة

إن وجود القبة السماوية في أي بلد لهو عنوان علي مدى الوعي العلمي والثقافي لهذا البلد فكان من الطبيعي أن توجد قبة سماوية ملحقة بالمكتبة ولاسيما أن مكتبة الإسكندرية القديمة ساهمت بشكل رئيسي في تأصيل قواعد علم الفلك حيث إستفاد بطليموس وهيباركوس وتيكوبيراهى من الأرصاد الفلكية التي أخذت من مكتبة الإسكندرية .

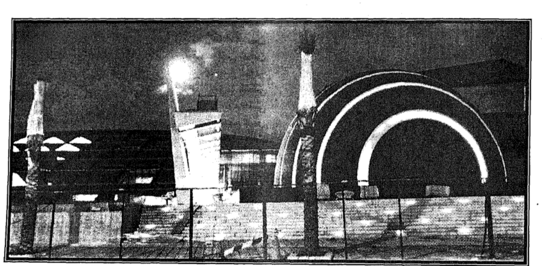
والرسالة تكمن في تنفيذ عروض فلكية وعلمية الهدف منها أن تتلائم مع المناهج الدراسية لطلبة المدارس بالتنسيق مع خبراء المناهج والتربية بوزارة التربية والتعليم.



(أحد عروض الأفلام الفلكية)

قطعة موسيقية بطول ألف عام.. جيم فينر

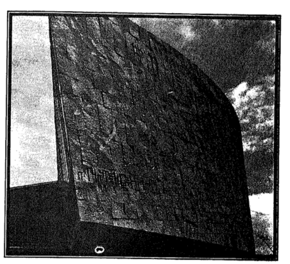
فى عمل أساسه الحلم الممزوج بالخبرة الموسيقية تعزف فى مكتبة الإسكندرية مقطوعات موسيقية متواصلة لمدة ألف عام والتى أهديت للمكتبة من المركز الثقافى البريطانى، ويتم وضعها فى مدخل القبة السماوية بالمكتبة وتم إختيار هذا المكان لكى يتاح للجمهور تذوق هذه الموسيقى بسهولة،وهذه المقطوعات لن تكرر نفسها خلال الألف عام ويتم العزف من خلال برمجيات الكمبيوتر الحديثة.



أقدم جيم فينر مؤسس فريق "بوج" الموسيقى على عمل الألفية والذى بدأ عزفه فى الأول من ينـاير ٢٠٠٠ وتنتهى آخر نغماته فى ٣١ديسمبر ١٩٩٩ والمسماة "المعزوفة الطويلة" ومفردات عمل (جيم فينر) الفريد هى ثلاثة كمبيوترات عملاقة من نوع "أبل" تعمل بالتوازى مع بعضها وبرنامج تخليق صوتى يستخدم لغة السوبر كولدير وجهاز أنالوج وتشدوج والذى يقوم بـالتحويل بين الكمبيوترات إذا ما توقف أحدهم عن العمل حتى لا تتوقف الموسيقى أبداً عن العزف حتى نهاية الألفية.

أما عن الأساس الموسيقى فهو عزف على أبواق وقصبات من التبت من أنواع قديمة من الغاب تسجل عزفا لمدة ١٢ دقيقة كأساس لهذا العمل العجيب، الإثنى عشر دقيقة سيؤخذ منها ست دوائر لحنية. فى بدء عمل برنـامج الكمبيوتر ستعزف الدقيقتين الأوليتين ثم تعاد من نقطة البداية مع تقدم بسيط جداً فى اللحن وذلك لمدة دقيقتيـن ثـم يستمر العمل أسرع دائرة أو لـوب سيستغرق حوالى ٦دقائق ثم يتقدم ثانية واحدة فى العزف التالى مما يعنى بالتدريج أن المقطوعة تحتاج إلى ١٦٠٩ يوم حتى تعود لنقطة البداية الحقيقية للعزف.أما عن خبرات ولجيم فينر فمتعددة فى مجالات الموسيقة فقد سجلت لـه من قبل مقطوعات مثل (فى مكان ما فوق قوس قزح، مقدمة أمسية جنى الغاب، ما بعد الظهيرة فى فـوان) ويعد فيرنرخبير برمجيات كمبيوتر ومؤسس فرقة موسيقية.

ولفهم أكثر بساطة لهذا العمل الموسيقى فان الأساس فيه كما لو انك تستمع إلى ستة نسخ من عمل واحد على اسطوانات تدور بسرعات مختلفة على ستة أجهزة جرامافون مثل أوركسترا تزيد فى اللحن صوتا جديدا تدريجيا فى سمفونية تجريبية.



الموسيقى لغة عالمية وجدارية المكتبة تحوى ١٨٠ لغة

وإستخدام آلات النفخ التبتية رمز البساطة والبدائية وكيف أنها تعيد حياتها فى شكل جديد، وكرمز يربطنا بالماضى ويضيف لمسة إنسانية إلى تكنولوجيا معقدة باردة لا حياة فيها وسيكتشف المؤلف بهذا العمل تكيف التقنية بالعودة معها بالقيم القديمة فى البساطة والربط ليس فقط للأشخاص بل لمجموعات من البشر حول العالم فى تجربة متزامنة حول قطعة موسيقية وتمول هذا العمل مجموعة أرت أنجل والتى تمتلك مكان استماع فى منارة

ترنيتي على نهر التيمز بلندن والمطلة على منظر من عصر ما بعد الثورة الصناعية وأمامها قبة الألفية ومكان أخر للاستماع فى منطقة الاسترخاء بالقبة، وفى سيدنى فى أستراليا يمكن سماع لونج بلير أو المعزوفة الطويلة فى متحف الفن التقليدى، وفى مصر فى المركز الثقافى البريطانى فى الإسكندرية يمكن الاستماع لها أيضاً. كل هذه الأماكن متزامنة الإستماع والعزف حول العالم بنفس النغمة وفى نفس والوقت

ويوجد مكان على الشبكة الدولية للإنترنت يمكن الإستماع فيه لهذه الموسيقى فى www. Long player.ord وقد عزفت من قبل قطعة موسيقية طويلة على مدى ساعات أو أيام فقد سجل تاريخ الموسيقى ان الكسندر سكرايبن عند موته انه سطر عمل سماه "الغموض" يعزف على مدى أسبوع وكذلك عمل ايرك ساتى "الحيرة" وهى عبارة عن جملة موسيقية تتردد اكثر من ٨٠٠مرة وتعزف على مدار ٢٤ساعة، أما فى أوائل الستينيات استلهم الأمريكي لامونت يونج "موسيقى الحلم" والتى أراد عزفها باستمرار فى "بيت الحلم" لكن أن تؤلف قطعة لتعزف ألف عام فهذا شئ أخر مما يجعلنا نعتبر "المعزوفة الطويلة" هى كمنظر موسيقى أو قطعة فن تركيبي أكثر منها موسيقى تقليدية ولن تعرفها كلها أبدا . فإنها تتعدى عمرك لو إستمعت لقطعة منها فقد تتخل الباقي

"المقطوعة الطويلة" عرض مجانى ولا تظن انك ستنهيها فهى كما يتضح من إسمها،حتى الحروب ،المجاعات والتناحر ومصائب التكنولوجيا لن توقف إستمرار الموسيقى الصناعية فى نغمات متباينة على مدى الألف عام القادمة.

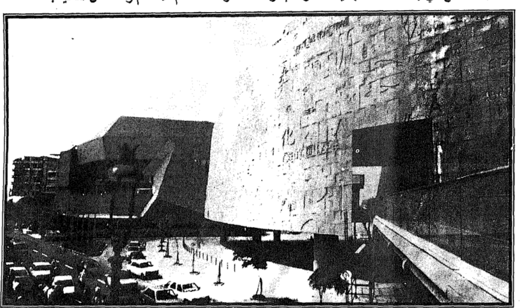
فى مرحلة انشاء القبة كانت لغزاً للجمهور ..
والآن أدرك الجمهور سر هذا اللغز

الباب الخامس

- إدارة المخطوطات والكتب النادرة
- ذاكرة الانسانية من أوراق البردى إلى الكمبيوتر
- مكتبة الإسكندرية أول مكتبة رقمية فى القرن الجديد
- كتالوج إلكترونى بمكتبة طه حسين

إدارة المخطوطات والكتب النادرة

أنشئت هذه الإدارة مع التنظيمات الإدارية التي أرساها د. إسماعيل سراج الدين فور توليه مهام مدير مكتبة الإسكندرية حيث تم تطوير قسم المخطوطات الذي كان قد أنشئ منذ عام ١٩٩٤ كما تم التوسع في إختصاصاته بحيث صارت إدارة المخطوطات تضم الأقسام والمعامل التالية:-



مكتبة الإسكندرية اصبحت تضم العديد من الأقسام والإدارات

قسم فهرسة المخطوطات ونشر الفهارس

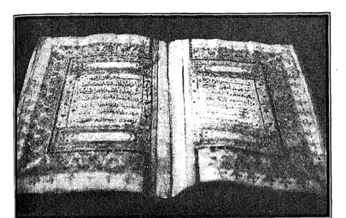
كان أ.د يوسف زيدان قد أسس هذا القسم في مطلع ١٩٩٤ وتولي الاشراف الفني علية خلال السنوات الماضية وبدأ العمل بفهرسة مجموعة مخطوطات بلدية الإسكندرية حيث تولت مكتبة الإسكندرية الإشراف الفني والإداري علي هذه المجموعة حتي قام السيد اللواء محمد عبد السلام المحجوب بإهداء هذه المجموعة القيمة لمكتبة الإسكندرية ويقوم القسم حالياً بعمل الفهرسة الوصفية لهذه المخطوطات وقد صدر حتي الآن خمسة أجزاء من الفهرس العام للمكتبة وتتوالي صدور باقي الأجزاء ونظراً لأن المكتبة تقوم أيضاً بالإشراف الفني علي مجموعة مخطوطات مكتبة مسجد ابي العباس المرسى ومكتبة المعهد الديني بسموحة فإن القسم يقوم بفهرسة المجموعتين وهى الفهرسة التي صدر منها حتي الآن جزءان من الفهرس الشامل لمكتبة ابي العباس وجزء واحد من فهرس مكتبة المعهد الديني ويضم قائمة حصرية لهذه المجموعة الخطية ويعمل بهذا القسم ستة موظفين متخصصين في تخصصات مختلفة ثم تدريبهم.

قسم الكتب والأوعية النادرة

يعد هذا القسم من أحدث أقسام إدارة المخطوطات بإعتباره يضم عدداً من المقتنيات النادرة سواء من الكتب أو العملات التذكارية أو الخرائط أو المقتنيات الشخصية وقد وصل رصيد القسم من الكتب وحدها مؤخرا ٢١٠٠ كتاب نادر يرجع تاريخ أقدمها إلى عام ١٥٧٥ م بالإضافة إلى عدد وافر من الكتب باللغات غير الأوروبية مثل الصينية واليابانية والفارسية . يعمل بهذا القسم خمسة موظفين تم إختيارهم علي درجة من الثقافة وإجادة للغات الأوربية المختلفة وتراعي المكتبة عقد ندوات تثقيفية لهم بشكل منتظم وتكليفهم بإعداد مادة بحثية لمجموعات مختلفة من الكتب من واقع المحتوى الفعلي للقسم.

ويتم التوسع في اقتناء الكتب النادرة عن طريق الشراء والإهداء ومحاولة الحصول علي صور رقمية من المقتنيات النادرة الموجودة بالمكتبات العالمية هذا بالإضافة الي شراء الكتب المتاحة بالفاكسيملي.

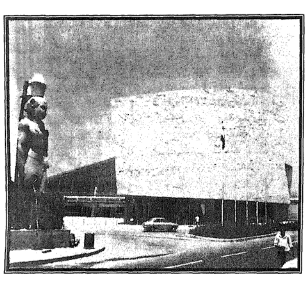
ويتم تحديد ندرة الكتب علي عدة معايير هى : أوائل المطبوعات ،طبعات الحجر المزدانة بالرسوم والأشكال والإصدارات الخاصة للطبعات بالغة الشهرة وذات الموضوعات الخاصة.



(نسخة نادرة من القرآن الكريم)

بطليموس الثانى يستقبل زوار مكتبة الإسكندرية

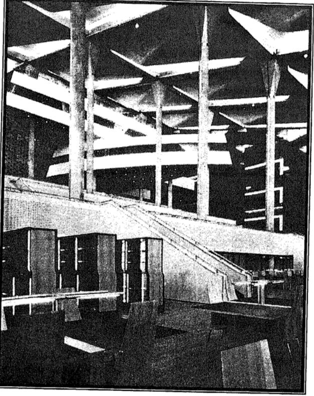
نقل إلى مكتبة الإسكندرية صباح (الثلاثاء) الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٢ تمثال بطليموس الثانى مؤسس مجد مكتبة الإسكندرية القديمة ليكون فى استقبال زوارها، يصل وزن التمثال إلى ٢٨طن وارتفاعه ١٢متر. وكان قد تم انتشاله من أمام شاطئ المكتبة عام ١٩٩٦، يتكون التمثال من أربع أجزاء مكسورة من الرأس والذراع والتاج والجذع. تم تجميعها فى فرنسا بمعرفة شركة متخصصة باستخدام وصلات من مادة التيتانيوم. وبعودة بطليموس إلى مكتبته تكون المكتبة قد استعادت الروح المصرية البطلمية القديمة التى كان لها دور فى مزج حضارات حوض البحر الأبيض المتوسط لتخرج منها الحضارة الهلينستية، وهو الدور المنوط بالمكتبة الجديدة والمتمثل فى استعادة روح التبادل والحوار الحضارى فى العالم. كما أن المكتبة ستولى عناية خاصة للتمثال حيث اختارت موقعاً مميزاً فى شارع بور سعيد عند مدخل المكتبة حيث يضيف عمقاً تاريخياً لها ومعلم جديد لمدينة الإسكندرية. وقررت إدارة المكتبة إضاءة خاصة للتمثال. كما ستحيطه بالأشجار والزهور حتى يتسنى للزوار استكشاف ملامحه الجمالية. ونوجه الشكر إلى المجلس الأعلى للآثار لتعاونه الكامل فى نقل التمثال ومساهمته فى إضافة بعد تراثى وتاريخى للمكتبة الجديدة مستمد من وجود مؤسس مجد المكتبة فى استقبال زوارها.



(تحقق حلم بطليموس بأن يجعل من الإسكندرية عاصمة للفنون والآداب)

ثلاث قاعات للباحثين المتخصصين

قامت المكتبة بإعداد قاعات إطلاع للباحثين المتخصصين للمستوى فوق الجامعي، وهى القاعات الثلاثة المحيطة بمتحف المخطوطات بالمكتبة أولى هذه القاعات قاعة إطلاع الميكروفيلم والميكروفيش، ثانى هذه القاعات قاعة إطلاع الكتب النادرة، وثالثها قاعة إطلاع المخطوطات الأصلية.. وقد روعى فى إعداد القاعات الثلاثة، أن تكون على المستوى العالمى من حيث التأثيث وتوفير الخدمات المكتبية المتطورة وتدريب العاملين وتوفير المصادر الأساسية للبحوث والدراسات. تضم قاعة إطلاع الميكروفيلم أكثر من عشرين جهاز لقراءة المصورات الميكروفيلمية و(الميكروفيش) لرصيد المكتبة من هذه الأوعية سواء المخطوطات المصورة (اكثر من عشرة آلاف مخطوطة من مكتبات العالم) أو الجرائد المصرية (جميع إصدارات الصحف المصرية الكبرى منذ إنشائها) أو الوثائق النادرة مثل وثائق قناة السويس ووكالة المخابرات الأمريكية. أما قاعة إطلاع الكتب النادرة المطبوعة التى يرجع تاريخ إصدار بعضها إلى ١٥٧٥م بالإضافة إلى بعض النسخ طبق الأصل (الفاكسميلى) من أقدم المخطوطات الأوربية للإنجيل وكتاب الجغرافيا لبطليموس. بالإضافة إلى ثلاث نسخ كاملة من الطبعات الأصلية لكتاب (وصف مصر) وغيرها من نوادر الكتب المطبوعة. أما قاعة إطلاع المخطوطات، فتضم عدة آلاف من المخطوطات الأصلية، منها مجموعة بلدية الإسكندرية التى تتألف من ستة آلاف مخطوطة نادرة فى مختلف المعارف والفنون التراثية.. وقد تم تزويد هذه القاعة بعدد كبير من المصادر اللازمة للدراسات التراثية المختلفة.



قاعة إطلاع للباحثين المتخصصين

متحف المخطوطات

يقع متحف المخطوطات في المستوي الرابع للمكتبة علي مساحة ٣٤٤ متر ويضم ٢٤ وحدة عرض تستوعب ما يقرب من مائة مخطوطة مقرونة بشرح مبسط باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والأسبانية والإيطالية ويقوم بشرح مقتنيات متحف المخطوطات للزائرين باللغات المختلفة فريق عمل مكون من خمسة موظفين .

بالإضافة إلى ذلك يتم عرض بعض المخطوطات باستخدام تقنية التصفح التخيلي virtual reality browser علي أربع أجهزة حاسب آلي مما يتيح الإطلاع المفصل علي المخطوطة مع تقليب الصفحات وتكبير الجزء المراد بحثه والاستمتاع الي التعليق والشرح المصاحب. واتساقاً مع رؤى المكتبة في أن تكون نافذة مصر علي العالم يقوم متحف المخطوطات بتبادل المقتنيات واستقبال المعارض من مختلف دول العالم.

معمل الترميم

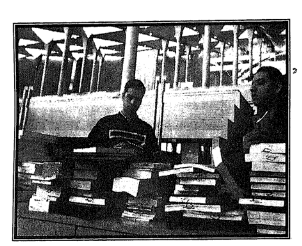
يقوم هذا المعمل الذى يتولى أعماله ستة من المتخصصين، بترميم المخطوطات والكتب النادرة والخرائط، كما يقوم بعمل بعض الإصلاحات السريعة للكتب المستخدمة، ومتابعة تعقيمها.

وبالنسبة للمخطوطات والكتب النادرة يتم تنظيفها من الأتربة، ثم فكها وترميم صفحاتها وتجميعها وخياطتها وعمل الشيراز لها، وأخيراً وضع الغلاف بعد ترميمه ثم تحفظ المخطوطات فى علب يتم عملها فى المعمل.

جميع الخامات المستخدمة فى عملية الترميم تكون من مواد طبيعية كالصمغ والورق والخيط أو الجلد، ويتوقف الوقت المستغرق فى عملية الترميم على حالة المخطوط.

أما بالنسبة للخرائط وبعض الكتب النادرة فقد يتم غسلها بشكل فنى متقن إذا كانت فى حالة اتساخ شديدة، وهذا بعد التأكد من ثبات الحبر ثم تبدأ عملية الترميم بعد جفافها.

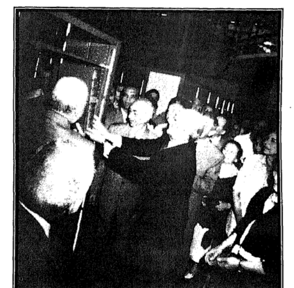
وقد قام القسم حتى الآن ما يقرب من ١٤٠ مخطوطة نادرة، ٢٣خريطة قديمة، ٢٥كتاب نادر، وذلك منذ إنشائه عام ١٩٩٦.



(المكتبة نافذة مصر على العالم)

معمل الميكروفيلم

يعد قسم الميكروفيلم أحد الأقسام المهمة بالمكتبة، وترجع تلك الأهمية إلى أن الميكروفيلم أحد الأوعية التى تستخدم فى حفظ المخطوطات والوثائق المعلوماتية، التى يخشى ضياعها أو تلفها بكثرة التداول ومرور الزمن، وهكذا يمكن حفظها لمدة أطول وسهولة الإطلاع عليها دون المساس بالأصول الورقية.



(الاحتفال بوضع أول كتاب فى مكتبة الإسكندرية)

ومنذ أن تم إنشاء قسم الميكروفيلم بالمكتبة، وضعت خطة عمل تحمل طابعاً أصيلاً يضع فى إعتبارة القيمة الحقيقة للتراث وما يفيد فى إعادة إحيائه، ومما يسهم فى تنشيط ذاكرة الأمة التاريخية، وفى ضوء هذه الخطة تمكنت المكتبة من الحصول على أفلام المخطوطات ووثائق هامة ونادرة. منها مجموعة مخطوطات مكتبة الاسكوريال (باسبانيا) مجموعة مخطوطات قرطبة وغرناطة، مجموعة مخطوطات معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، مجموعة وثائق قناة السويس الهامة.

كما يوجد بالقسم مجموعة ميكروفيلمية كاملة للجرائد الوطنية والعربية، منذ صدورها إلى وقتنا الحالى باعتبارها سجلا تاريخيا للأحداث الهامة، بالإضافة إلى عدد من الوثائق الهامة والنادرة.

ويعمل بقسم الميكروفيلم فريق عمل يضم سبعة أفراد متخصصين فى مجالات عدة كالأعداد والفهرسة، والتصنيف، والمراجعة، والترجمة، والإدخال، بالإضافة إلى عمليات التصوير والنسخ والتحميض والحفظ حسب المعايير المتبعة.

وقد قام هذا الفريق خلال الأشهر الماضية بنسخ وإعادة فهرسة وتوثيق تلك المجموعات وفق النظم والمعايير العلمية المتبعة فى هذا المجال، بالإضافة إلى ترجمة مجموعة وثائق قناة السويس عن اللغة الفرنسية، وذلك تيسيرا على الباحثين الراغبين فى الاستفادة من هذه المخطوطات والوثائق.

وتيسيرا على الباحثين والجمهور للإطلاع على هذه المخطوطات والوثائق، تم تخصيص قاعة للإطلاع مزودة بأحدث أجهزة القراءة والطباعة والنسخ، حتى يمكن الاستفادة من هذه المقتنيات الثمينة بصورة سليمة، وبطريقة علمية منظمة تسهم فى إثراء البحث العلمى.

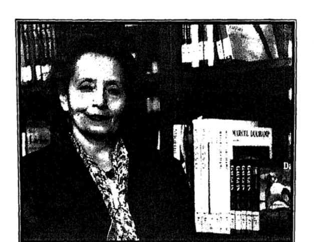
قسم الترجمة

يمثل قسم الترجمة بإدارة المخطوطات والكتب النادرة، إحدى الحلقات المتصلة للحفاظ على التراث والعمل على نشره، حيث يقوم مترجمو القسم بترجمة الإصدارات والمواد التعريفية الخاصة بالمخطوطات والكتب النادرة إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والأسبانية، كما يشارك قسم الترجمة فى مشروع النشر متعدد اللغات، الذى يهدف إلى التعريف بنوادر التراث من محتويات مكتبة الإسكندرية.

يعمل بالقسم خمسة موظفين من المترجمين المتخصصين، تدعمهم لجنة الترجمة وضبط النصوص، وهى لجنة استشارية تضم كبار المترجمين وأساتذة اللغات. ومن الأعمال التى قام ويقوم بها القسم: النشر متعدد اللغات، ومنها مخطوطة ابن الهيثم (رسالة الأثر الذى يبدو على وجه القمر) وكتاب مختارات من نوادر مقتنيات مكتبة الإسكندرية.

المعمل الرقمى

الهدف الأساسى للمعمل الرقمى هو الحفاظ على المخطوطات والكتب النادرة من التلف الناتج عن التداول بالأيدى أو سوء الحفظ، ولهذا يقوم المعمل الرقمى بعمل نسخ رقمية لهذه المخطوطات أو الكتب النادرة، عن طريق ماسح ضوئى ذو كفاءة عالية أو عن طريق كاميرات رقمية فائقة القدرة، ويتم حفظها، على أقراص مضغوطة، تعالج الصور بعدها معالجة فنية عن طريق مجموعة من متخصصين فى أعمال الجرافيك، وبعد ذلك يتم برمجة كل مخطوطة على متصفح؛ بحيث يستطيع مستخدم



(نوادر التراث داخل مكتبة الإسكندرية)

البرنامج من خلال هذا المتصفح تصفح المخطوطة وكأنها بين يديه. وبذلك نكون قد حققنا هدفين

الأول حافظنا على المخطوطة من التداول وحفظناها حفظا متحفيا لتبقى أطول فترة ممكنة.

الثانى نكون قد أفدنا المطلع دون أن يؤثر عليها، وضمنا لها إنتشارا واسعا لن يتحقق إلا إذا كانت على هذه الصورة.

وقد صدرت المجموعة الأولى من المكتبة الرقمية للمخطوطات، مشتملة على مجموعة من أندر المخطوطات التى تقتنيها مكتبة

الإسكندرية وهى قصيدة البردة للبوصيرى، ديوان سلامة بن جندل، الزيج الجامع لكوشيار الجيلى، غياث الأمم فى التياث الظلم للجوينى، البديع فى نقد الشعر لأسامة بن منقذ، اللمع فى النحو لابن جنى، التاريخ الكبير للمقريزى..

معمل الكيمياء

تم إنشاء هذا القسم مؤخرا، لدعم الأقسام المختلفة بالمكتبة حيث يتولى الفحص المعملى للكتب النادرة، سواء كان هذا الفحص (كيميائيا، ميكروبيلوجيا، فيزيائيا) وذلك بغرض تحديد نوع الإصابة أو التلف لهذا المخطوط. كما يقوم العاملون بالقسم بمتابعة إجراءات التخزين والحفظ سواء بأماكن التخزين أو العرض وقياس درجات الحرارة والرطوبة وشدة الإضاءة فى هذه الأماكن. يقوم بالعمل فى هذا ثلاثة موظفين متخصصين فى مجال الكيمياء.

ويتولى الدكتور/ يوسف زيدان أستاذ الفلسفة الإسلامية وتاريخ العلوم، مهام إدارة المخطوطات بالمكتبة..وهو باحث معروف فى مجال التراث، صدر له أكثر من أربعين كتابا فى المجالات التراثية المختلفة، وقام بفهرسة أحد عشر مكتبة خطية فى ربوع مصر (مجموع مخطوطاتها ١٨,٠٠٠ مخطوطة) بالإضافة إلى إسهاماته فى مجال تكنولوجيا التراث، ومساهماته الثقافية العامة.

إدارة التزويد

تم تنظيم عمل هذه الإدارة بأقسامها الأربعة، مع التنظيم الإدارى الشامل الذى أرساه أ.د إسماعيل سراج الدين، خلال صيف ٢٠٠١ لتنظيم عملية دخول الكتب إلى مكتبة الإسكندرية، وأولى أ.د يوسف زيدان مسئولية هذه الإدارة بأقسامها التالية:-

قسم الاقتناء

يتولى هذا القسم عمل الاختيارات التى تتوافق وسياسة الاقتناء المرسومة للمكتبة، من المصادر المختلفة، وذلك لتنمية مجموعات المكتبة من الكتب والدوريات والمواد السمعية والبصرية وقواعد البيانات. ويعكف على العمل بالقسم ثلاثة موظفين، يقوموا بالاختيارات وأعداد القوائم اللازمة للانتقال من حيز السياسة إلى حيز التنفيذ. وتتولى لجنة مستشارى الاقتناء المكونة من نخبة أساتذة الجامعات فى التخصصات المختلفة ونخبة من أعلام الفكر والثقافة والفن، مراجعة هذه الاختيارات وتعزيزها، ورسم السياسة العامة للاقتناء.

قسم التوريدات

يقوم هذا القسم بالمرحلة الثانية فى عملية التزويد. فبعد أن ينتهى قسم الاقتناء من أعماله من حيث أعداد قوائم بالعناوين المختارة، وفقا لخطة التزويد والبحث عنها فى قواعد البيانات لضمان عدم التكرار يبدأ قسم التوريدات فى تجميع تلك القوائم ويقوم بالاتصال بالناشرين أو الموردين للحصول على أنسب الأسعار ونسب الخصم الممنوحة منهم. وبعد ورود عروض الأسعار من الناشرين، تتم المقارنة بين العروض المختلفة لاختيار أفضل الأسعار لأوعية المعلومات المطلوبة، وإصدار أوامر التوريد.. ثم تبدأ بعد ذلك المرحلة الثالثة من التزويد، وذلك من خلال قسم الاستلام والمراجعة.

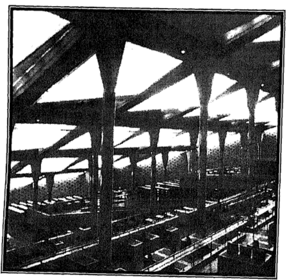
قسم الإستلام والمراجعة

يقوم القسم باستلام الأوعية المختلفة من الناشرين، وذلك حسب أوامر التوريد والفواتير السابق إصدارها، ثم فحصها وإضافتها إلى عهدة المكتبة، وتسجيلها بالسجلات المعدة لكل وعاء على حسب نوع المادة: كتب(عربى، أجنبى) دوريات (عربى، أجنبى) خرائط (عربى،أجنبى) مواد سمعية وبصرية (عربى، أجنبى)..وبعد الانتهاء من هذه المرحلة تسلم الأوعية المختلفة، لقسم الأعداد بإدارة المكتبات. كما يقوم القسم الذى يعمل به ثلاثة موظفين بعمل الاختيارات الجديدة لعناوين الدوريات من قوائم الموردين، وأيضا متابعة توريد الدوريات وتجديد الاشتراكات سنويا .

قسم الإهداءات

عن طريق هذا القسم، يتم تزويد رصيد المكتبة من المجموعات المهداة بعد عمل التنسيق اللازم، ومعاينة الإهداءات، ثم استلامها مباشرة من مقدميها إلى المكتبة فى حالة قبولها، وتسجيل الإهداءات فى السجلات الخاصة بكل موضوع على حدة، بعد وضع اسم صاحب الإهداء على ما قدمه من إهداء.

كما يتم فحص الإهداءات وتقييمها ماديا بوضع قيمة تقديرية لكل كتاب وفقا للمعايير المحددة لذلك، ويراعى فى تقدير السعر حالة الاهداء وتاريخ إصداره أو قدمه وندرته وموضوعه. ويتم بعد ذلك توزيع الإهداءات بعد تسجيلها وفحصها على الأقسام المختلفة تبعا لموضوع الإهداء، سواء كانت كتبا أو مخطوطات أو مواد سمعية وبصرية أو عملات نادرة أو طوابع أو مقتنيات أثرية أو لوحات فنية أو خرائط. وأخيرا يقوم القسم، الذى يعمل فيه ستة موظفين، بإرسال خطاب شكر لمقدم الإهداء.



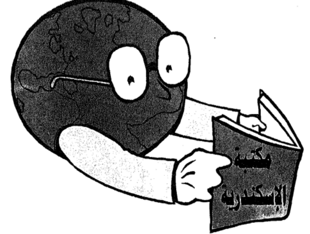
(قاعة الاطلاع الرئيسية بالمكتبة)

ذاكرة الإنسانية من أوراق البردى إلى الأرشيف الرقمى
أول مكتبة رقمية فى القرن الحادى والعشرين

حددت لمكتبة الإسكندرية أربعة أهداف يجب عليها تحقيقها :

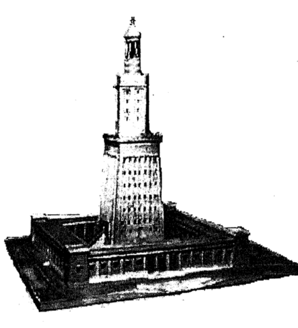
- أن تكون نافذة العالم علي مصر
- ان تكون نافذة مصر علي العالم
- ان تكون ساحة للحوار بين الثقافات
- ان تكون مكتبة الاسكندرية لعصر التحدى الرقمي

التحدي الرابع جعل مكتبة الاسكندرية تتبني استراتيجية للتعامل مع ثورة المعلومات و الإتصالات . فيجب علينا في عصر المعلوماتية ان نكون من رواد هذا العصر لذا تبنت مكتبة الاسكندرية اتجاه نحو امتلاك الادوات التي تكفل لها هذه الريادة بدءا من تاسيس قسم لتكنولوجيا المعلومات IT إلى تبني خطط رقمنة المعلومات سواء كانت تخدم التراث او تشارك العالم في التحدي الرقمي المعاصر . ونستطيع أن نستعرض أبرز ما لدي مكتبة الاسكندرية من مشاريع في هذا المضمار



من مكتبة الإسكندرية روح العلم تخرج بصورة جديدة

قصة مكتبة الإسكندرية تمتد منذ عام ٢٨٨قبل الميلاد، حين ولدت الفكرة على يد ديمتروس الفاليرى وأقنع بها بطليموس الأول لتخرج الى الوجود مؤسسة علمية يدين لها العالم بالكثير من الفضل لكونها أول مكتبة لها صفة مستقلة بذاتها بعيدا عن القصور والمعابد. وتعطى العلم بعداً ذا طبيعة خاصة تميزه عن الارتباط بالكهنة، ومن هنا انطلق العلماء فأبدعوا وابتكروا.وهذا يدل على عقد الملوك البطالمة العزم على أن تكون لمملكتهم فى مصر الصدارة بين ممالك العصر الهلينستى، وعلى ذلك أصبحت الإسكندرية منارة للعلوم والفنون والآداب والحضارة. وإذا كانت المكتبة القديمة هى المحتوى العالمى للمعرفة والعلوم، فإن مكتبة الإسكندرية فى عصر التحدى الرقمى لابد وأن تكون لها مشروعات رقمية خاصة بها، لكونها أول مكتبة رقمية فى القرن الحادى والعشرين. خاصة أن المكتبة الرقمية هى المستقبل الحقيقى فى هذا العالم. فإذا كانت المكتبة القديمة نجحت فى إيجاد مصدر يجمع كل العلوم والمعارف القديمة من لغات شتى وتخصصات متعددة حتى عدت أول مؤسسة خاصة تخرج منها روح العلم بصورة جديدة وغير مألوفة. فهى لهذا السبب رمز للحضارة الهيلينيستية. فإن المكتبة الجديدة عليها جمع المعلومات فى صورتها المعاصرة أى الرقمية، إذا تحقق هذا الهدف فهى بهذا وبحق مكتبة القرن الحادى والعشرين التى تحدث نقلة نوعية وكمية ومعرفية فى مفهوم المكتبات.



منار الاسكندرية فى حاجة الى احياء أسوة باحياء مكتبة الاسكندرية

رسالة المكتبة الحفاظ على التراث الإنساني

فى لغة المكتبات هذا الأرشيف سيقدم للعالم من خلال مكتبة الإسكندرية نمط جديد من المكتبات هو المكتبة الرقمية. فكما حفظت المكتبة القديمة ذاكرة العالم من خلال لفائف البردى ستحفظ المكتبة الجديدة ذاكرة العالم الرقمية عبر الإنترنت. فالحفاظ على التراث الثقافى الإنسانى هو رسالة مكتبة الإسكندرية. لذا سيتبادل أرشيف الإنترنت فى الولايات المتحدة الأمريكية مع مكتبة الإسكندرية المعلومات التى يقوم كل طرف بأرشفتها. هذا يكرس بداية اتجاه دولى نحو رقمه المعلومات فى مكتبات دولية. بداية من انطلاق مشروع أرشيف الإنترنت فى كاليفورنيا إلى بدأ عمل المقر الثانى للأرشيف فى الإسكندرية الى الطموح المستقبلى لوجود مركزين جديدين للأرشيف فى كل من آسيا وأوربا. هكذا ستبنى شراكة دولية فى هذا المجال من أجل إنشاء نظام مكتبى عالمى.

إذا انتقلنا بالحديث بلغة التاريخ فإن الأرشيف هو ذاكرة البشرية الرقمية، حفظ مجموعة كاملة لكل صفحات الإنترنت والتى كانت موجودة على المواقع المختلفة للإنترنت منذ عام ١٩٩٦علما بانه يتم أرشفة صور جديدة لها كل شهرين نظرا للتغيرات الدورية فيها. وصلت هذه المجموعة الى ١٠بليون صفحة، وتضم هذه المجموعة بأسرها مجموعة من النصوص يفوق عددها عدد كل الكتب الموجودة فى مكتبة الكونجرس.

آلة الزمن

"آلة الزمن" هى أداة تصفح أرشيف الإنترنت، ولكى ندلل للقارئ على إمكانيات الأرشيف فقد اخترنا هذا النموذج.

أرشيف الأفلام

يقدم أرشيف الإنترنت أيضا مجموعة تتكون من ١٠٠٠فيلم تعكس حضارة ومجتمع الولايات المتحدة خلال القرن العشرين. ترجع أهمية هذا الأرشيف الثرى الى أنه يتيح الفرصة لزائرى الموقع لرؤية الأفلام ومحاكاتها مجانا كما يمكنهم أيضا عمل الأفلام الخاصة بهم من خلال مخزون الأفلام المتاح وذلك دون مقابل مادى، كما يتيح هذا الأرشيف أيضا الفرصة للأطفال لعمل الأفلام الخاصة بهم وإعادة توزيعها عبر الإنترنت وهو ما سوف يؤدى بدوره الى ظهور أشكال جديدة من التعبير، مختلفة تماما عن الشكل الذى تقدمه السينما والتليفزيون الآن. وسوف يتم تزويد هذه المجموعة أيضا بعدد من الأفلام الرقمية من جميع أنحاء العالم، وذلك من خلال السنوات القادمة.

الماسح الضوئى للكتب BOOK SCANNER

واخيرا يضم الإهداء المقدم من بروستر كال جهاز لقراءة الكتب وهو ما سوف سيتيح الفرصة لمكتبة الإسكندرية لترقيم الكتب الخاصة بها. وفيما بعد من الممكن أن تتاح هذه الكتب الى المكتبات الأخرى من خلال برنامج استعارة الكتب بين المكتبات. سوف يتيح هذا البرنامج والذى يقتصر على المكتبات الفرصة للقراء فى كل مكان للحصول على المادة العلمية الفريدة والنادرة.

إعداد المتصفح التخيلي للمخطوطات

وهو برنامج أهدى إلى المكتبة من السويد ثم تولت الخبرات الفنية في المكتبة تطويره وإضافة العديد من اللمسات الفنية إليه وشاهده جمهور المترددون علي المكتبة أثناء الإفتتاح التجريبي في أكتوبر ٢٠٠١ يتيح هذا البرنامج تصفح المخطوطات علي شاشات الكمبيوتر بصورة تطابق المخطوط الأصلي.

المكتبة الرقمية للمخطوطات

وهو مشروع يلتقي فيه هدفان الأول هو العناية بالتراث والهدف الثاني هو مواجهة التحدي الرقمي في عصر المعلومات .
وصدرت أول مجموعة من هذه المكتبة علي اقراص C D وسيتوالي إصدار باقي المجموعات منها



(أى باحث.. أى طفل.. يستطيع الاستفادة من المكتبة)

مشروع شراكة بين مكتبة الاسكندرية والمركز القومى لتوثيق التراث الحضاري والبيئي

وهو مشروع يهدف الي تقديم صورة متكاملة لمصر وتراثها

أرشيف الانترنيت

وهي شراكة بين مكتبة الاسكندرية وأرشيف الانترنيت بهدف تبادل المعلومات وايجاد فضاء جديد من التعامل مع الشبكة الدولية للمعلومات "الانترنيت "

المكتبة الرقمية العربية

هذا المشروع بدات مكتبة الاسكندرية تعد له حيث يكون هناك مكتبة عربية متكاملة الجوانب علي شبكة الانترنيت تصل هذه المكتبة الي ٢٠ الف كتاب في مرحلتها الاولي كما ستسعي المكتبة لتقديم بعض محتوياتها الي العالم من خلال ترجمتها الي اللغة الانجليزية لذا بدات المكتبة في بحث توقيع اتفاقيات تعاون مع عدد من المؤسسات الثقافية العربية لتكوين هذه المكتبة لعل اولها اتحاد الكتاب العرب ثم المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في دولة الكويت ونادي تراث الامارات في ابو ظبي.

مشروع المليون كتاب

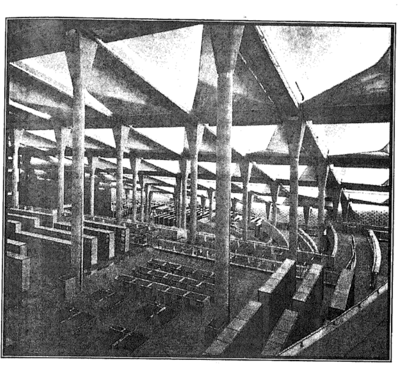
ستدخل مكتبة الاسكندرية في شراكة مع ارشيف الانترنيت لتكوين مكتبة المليون كتاب ؛ وهو من المشروعات الرقمية الطموحة التي تسعي المكتبة لانجازه مع شركاء دوليين .

الخدمة المكتبية المتكاملة بالرقمنة

يستطيع زائر موقع المكتبة علي الانترنيت الاستفادة من خدمات مختلفة في فالموقع يقدم لمستخدمية رؤية شاملة عن سياسات المكتبة واولويات عملها ويحيطهم علما بمجريات نشاطها ويلقي الضوء علي الخدمات والمقتنيات والتجهيزات المتوفره لديها والمشروعات الثقافية والبحثية وبذلك يستطيع أي باحث الاستفادة من خدمات المكتبة.

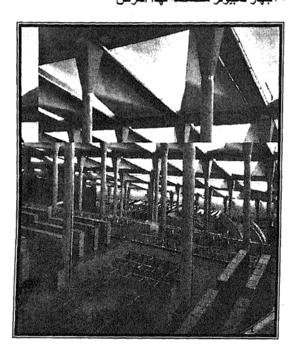
التبادل المكتبى

وهو مشروع رقمي تتبناه مكتبة الاسكندرية كي يتيح لاي طفل في أي قرية باي دولة في العالم من الاطلاع علي الاعمال العظيمة التي قامت بها البشرية من خلال المكتبة حيث يتمكن هذا الطفل عبر الانترنيت من الاطلاع علي الكتاب او الفيديو الذي يريده وذلك ان كان متوفر بالمكتبة ويعتبر برنامج استعارة الكتب بالمكتبات برنامج معمول به بين المكتبات الدولية بغرض اقتسام مقتنياتها مع المكتبات الاخري وهو ما سيترتب عليه اتاحة مادة علمية اكبر حجما للجميع.

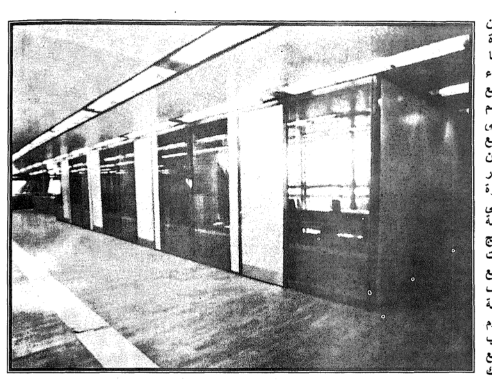


أرشيف الإنترنت

لذا فإن قبول هذا التحدى جعل المكتبة تقبل إيجاد شراكة مع أرشيف الإنترنت الدولى وهو مشروع طموح بدأ فى كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية. أهدى بروستر كال بناءا على هذه الشراكة المكتبة نسخة كاملة من أرشيف الإنترنت. فضلا عن المعدات الخاصة بهذا الأرشيف والتى تتيح وجوده داخل المكتبة من وسائط تخزين المعلومات والأفلام والصور الى الكمبيوترات الى غيرها من الأجهزة التقنية اللازمة فى هذا الشان. إذا أردنا أن نعبر عن هذا اولا بلغة الجغرافيا: ان هذه اللغة تعنى موقع الأرشيف بالإسكندرية بالنسبة للعالم. هناك خطة تقوم على إيجاد مراكز دولية لارشيف الانترنت، فالمركز الأول فى كاليفورنيا فى الولايات المتحدة الأمريكية، مكتبة الإسكندرية هى المركز الثانى لأرشيف الانترنت، سيكون هناك مركز ثالثا فى أوربا، ورابع فى أسيا. إذن المكتبة الجديدة رائدة فى عصر التحدى الرقمى، هذا بلغة الجغرافيا، إذا انتقلنا الى لغة الأرقام، فأرشيف الإنترنت فى مكتبة الإسكندرية يضم من المواقع ١٠بليون صفحة من ١٩٩٦إلى ٢٠٠١، ٢٠٠٠،٢٠٠٠ساعة من التليفزيون المصرى والأمريكى، ١٠٠٠فيلم تم أرشفتها. وسيكون فى الأرشيف مليون كتاب خلال الخمس الاعوام القادمة مهداه من جامعة كارنيجى ويضم أرشيف الإنترنت ٢٠٠جهاز كمبيوتر تصل سعة تخزينها إلى ١٠٠تيرابيت. وإجمالى قيمة الهدية ٥مليون دولار. وهى لا تتضمن فى حساباتها حقوق المادة المهداة. مما يجعل قيمة الهدية اكثر بكثير من تقديرها المادى، يشمل هذا الإهداء أيضا قارئ للكتب وذلك لقرائه الكتب وإدخالها على الأرشيف من خلال ٢٠جهاز كمبيوتر مخصصة لهذا الغرض



يوفر الأرشيف أيضا نسخ من هذه المقتنيات الرقمية الجديدة بغرض الحفاظ عليها وأتاحتها للإطلاع في مختلف أنحاء العالم. ولذا فإنه من المتوقع أن تلعب تلك المكتبة بحكم كونها المكتبة الرائدة في العالم كله دوراً لتعظيم المنافع التي يمكن الحصول عليها من خلال الترقيم والبث عبر الإنترنت. ان اكبر ميزة ستقدمها المكتبة الرقمية هي إتاحة التكنولوجيا الرقمية الجديدة من خلال برنامج التبادل المكتبي بين المكتبات وتنفيذه على نطاق أوسع ودون تأخير أو تكاليف التعرض للمخاطر المرتبطة بشحن الكتب. وبينما تقوم النظام المكتبي بحماية الكتب من النسخ على نطاق واسع فإنه يسمح بتصفح تلك الأعمال عن بعد.



المكتبة ليست بنيان جميل فقط ولكنها تؤدي رسالة سامية

كتالوج إلكترونى بمكتبة طه حسين

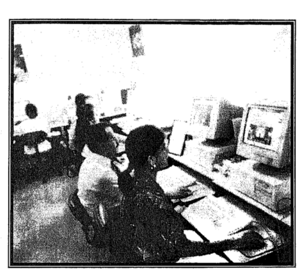
تم تصميم مكتبة الإسكندرية لخدمة القارئ والباحث على حد سواء.
ففى كل مستوى هناك قاعة إطلاع للقراء المترددين على المكتبة كما أن هناك غرف بحث خاصة بالباحثين، متاح لأى باحث حجزها مقدما بالاتصال بإحدى مكاتب خدمات المعلومات الموجودة بالمكتبة.



(تصميم المكتبة لخدمة القارئ والباحث)

يمكن للمستفيد المتردد على المكتبة البحث على أى مورد من موارد المكتبة باستخدام الكتالوج الإلكترونى أى استرجاع بيانات بيليوجرافية تم إدخالها عند فهرسة وتصنيف هذه الموارد من قبل العاملين بالمكتبة فى هذا التخصص.
ويمكن القول أن مكتبة طه حسين ليست مكتبة نمطية للمكفوفين أو غير المبصرين كما يفضّل البعض، ولكنها خدمة تتيح لكل منهم استرجاع البيانات من الكتالوج الإلكترونى، والتعرف على موارد المكتبة وغيرها من موارد إلكترونية متاحة من قبل المكتبة أو بالبحث على شبكات الإنترنت باستخدام برامج تيسر له ذلك باللمس على شاشة خاصة مزودة بحروف برايل أو عن طريق برنامج خاص يتيح كل ما على شاشة الحاسب بالصوت.
كل حاسب فى مكتبة طه حسين مزود بهذه البرامج كما أنه ملحق به جهاز نسخ scanner لإتاحة قراءة أى كتاب من على شاشة الحاسب باستخدام إحدى هذه البرامج، وبإيجاد هذه الأجهزة الإلكترونية يتمكن المستفيد الكفيف التعرف على كل ما هو موجود بالمكتبة، ويتاح له استعماله بوصفه على الجهاز الناسخ السابق الإشارة إليه scanner وقراءته على شاشة الحاسب بالبرايل أو بالسمع.
كما يتضمن أيضا من الاطلاع على كل ما هو متوفر إلكترونيا سواء عن طريق خدمات المعلومات المتاحة فى المكتبة أو الموجودة على شبكات الانترنت على الاطلاق.
لذا يصح القول أن مكتبة طه حسين خدمة إلكترونية تيسر للمكفوف التعرف على جميع موارد وخدمات المكتبة المتاحة عن طريق البرامج المزودة له فى الحاسب المخصص له فى المستوى الثانى أى ثالث مستوى أسفل مستوى مدخل المكتبة.

ويمكن الوصول لهذا المستوى بسهولة استخدام المصاعد الموجودة بالمدخل على الجانب الأيسر حيث أن زراير المصاعد متاحة أيضا ببرايل. وتم بالفعل تعيين عدد من أخصائى المعلومات لمعاونة المستفيد المكفوف على استخدام هذه الأجهزة وإحدى الإخصائيين كفيفة ولكنها قادرة على استخدام هذه الأجهزة بكفاءة عالية وهى وزملائها على أتم استعداد لتدريب كل من يتردد على هذه المكتبة ويرغب الاستفادة منها.



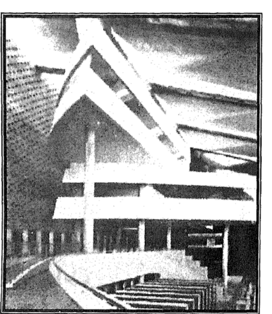
(الاطلاع على كل ما هو متوفر الكترونيا)

ما هى الأهداف القادمة؟

تقوم المكتبة الآن بجذب الباحثين لاستغلال تلك الخدمات وتدريب المكتبيين على طرق استخدامها. كما أنها تعمل الآن مع أرشيف الإنترنت وآخرين لتطوير الأدوات اللازمة لاستغلال تلك المقتنيات الضخمة. كما تقوم الآن بتنظيم برنامج تطبيقى بالتبادل للمبرمجين والمكتبيين الرقميين لمدة ستة أشهر بأرشيف الإنترنت بسان فرنسيسكو.

إتاحة المعرفة الإنسانية للعالم بأسره

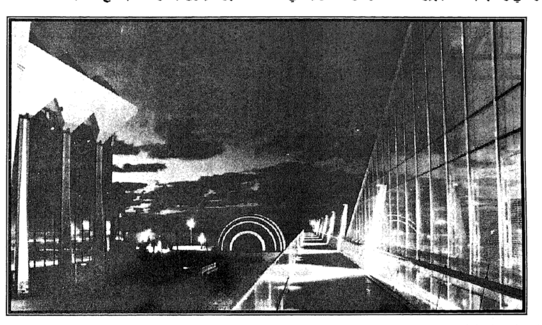
تسعى مكتبة الإسكندرية الى العمل مع المكتبات الأخرى التى سوف تعمل فى المستقبل لإتاحة المعرفة الإنسانية للعالم بأسره والتى قد تكون مكتبات عريقة أو حديثة مثل أرشيف الإنترنت. معا سوف نتمكن من تحقيق أهداف مكتبة الإسكندرية القديمة ولكن باستخدام التقنيات الجديدة التى كانت بمثابة حلم لأجدادنا.
وكما حفظت مكتبة الإسكندرية القديمة ذاكرة الإنسانية والتراث الإنسانى من خلال لفائف البردى، ستحفظ مكتبة الإسكندرية الجديدة ذاكرة الإنسانية المعاصرة عبر أرشيف الإنترنت.



(ذاكرة الإنسانية فى مكتبة الإسكندرية)

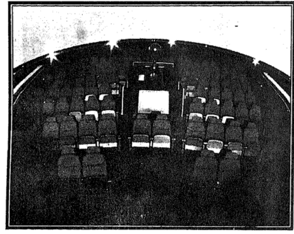
الفنون في مكتبة الإسكندرية

بدأت إدارة برامج الفنون في مكتبة الإسكندرية خطة شاملة لتفعيل أنشطتها و ترتكز هذه الخطة علي تجهيز البنية الأساسية الفنية وعلي رأسها إعادة تجهيز قاعات المؤتمرات الدولية في المكتبة وكذلك مسرح متوسط سعة ٣٠٠ كرسي ومن تلك التجهيزات الصوت والضوء وسوف يقام مسرح خارجي في الهواء يكون جاهزا عند إفتتاح المكتبة



ويجري أيضا إعداد قاعات العرض في المكتبة كقاعة شادي عبد السلام ومعارض دورية لعل أبرزها حاليا معرض جواهر مكتوبة عرضت فيه مجموعة من نوادر المخطوطات الإسلامية في مقاطعة قطالونيا الأسبانية ومعرض مسيرة المسرح المصري من خلال الصور وذكر المايسترو محيى الدين مدير إدارة برامج الفنون في المكتبة أن الإدارة تقوم برعاية الموهوبين من الصغار والكبار عن طريق تنظيم مهرجان كبير يسمي (مهرجان المواهب من ستة أعوام الي ستة وعشرين عام) ويتم اختيار الواعدين من المتقدمين ويتم رعايتهم علميا وفنيا في كل الميادين . ومن أجل نشر الوعي الفني وتنمية حاسة التذوق الفني نظمت إدارة برامج الفنون سلسلة من المحاضرات خلال الفترة الماضية كان آخرها محاضرة ألقتها نيفين علوية في حب الأوبرا سبقتها محاضرات في حب ومعرفة الآلات الموسيقية ،وقد بدأت الإدارة بزامج للورش المسرحية المتخصصة وتهدف هذه الورش الي تكوين نخبة من خبراء المسرح في العديد من المجالات منها (الإرتجال - المهارات الصوتية والأدائية - لغة الجسم - الأقنعة - قراءة العرض المسرحي - الحكي والغناء - المهارات الحركية- بناء الموقف الدرامي - الرقص المسرحي - إعداد وتكوين الممثل) . ويتضمن أنشطة الفنون مهرجان الآلات الموسيقية التقليدية ، أما أبرز أنشطة الإدارة كما يذكر المايسترو شريف محيى فهي حفل إفتتاح أوركسترا مكتبة الإسكندرية والذي حضره المؤلف المصري العالمي (حليم الضبع) وبمناسبة يوم المرأة العالمي أقامت المكتبة مهرجان لرائدات السينما في مصر وصاحبه معرض لرائد السينما في مصر من مقتنيات المجلس الأعلى للثقافة وصدر في هذه المناسبة كتاب للباحث مجدي عبد الرحمن عن رائدات السينما في مصر .

وأصدرت إدارة برامج الفنون في مكتبة الإسكندرية كتابا تحت عنوان (كليوباترا في السينما دراسة في الديكور والأزياء) وهو تأليف دكتور طاهر عبد العظيم ، هذا الكتاب هو الأول في سلسلة دراسات سينمائية التي تصدرها إدارة برامج الفنون في مكتبة الإسكندرية يشرف علي الناقد سمير فريد ويتولي سكرتارية تحريرها إبراهيم الدسوقي.

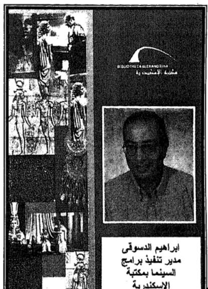


(إحدى قاعات العرض بالمكتبة)

البرامج السينمائية

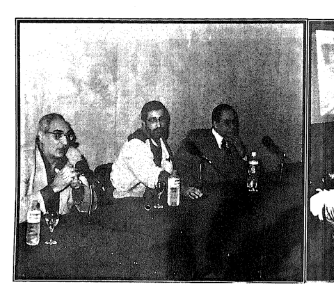
كليوباترا في السينما ورائدات السينما في مصر

تم عرض ثلاث أفلام هي كليوباترا إخراج سيسيل دى ميل إنتاج ١٩٣٤ و قيصر وكليوباترا إخراج جابريل باسكال إنتاج ١٩٤٦، وكليوباترا إخراج جوزيف .ل ما نكيفتيش إنتاج ١٩٦٣وبمناسبة يوم المرأة العالمي عرضت أفلام الضحايا إخراج إبراهيم لاما ،وليلي بنت الصحراء إخراج ماريو فولبي وبطولة بهيجة حافظ ،فيلم تسجيلي بعنوان تاريخ السينما المصرية إخراج أحمد كامل مرسي، وقامت الإدارة بعمل برنامج كبير بعنوان (روائع مهرجان كان) والذي أستمر لمدة عشرة أيام كاملة وتم توزيع كتيب عن مهرجان كان.



ابراهيم الدسوقى
مدير تنفيذ برامج
السينما بمكتبة
الاسكندرية

وأقيم مهرجان للأفلام التسجيلية الفائزة في مهرجان الإسماعيلية السينمائية أستمر لمدة ثلاثة أيام عرضت فيه أفلام " أحلام في المنفى-القرن الخطأ-الأيدي المشغولة-خميسة-القاهرة الأم والأبن-القوقازي-ألف يوم ويوم-الأرض التي تدهشنا-وجهان في الفضاء-منذ جاءت الشركة-بوران الزمن-لي لي-دعنا نطير-إنهم كانوا هنا"،وأقيمت ندوات للسينما تحدث فيها كلاً من صلاح مرعي ،المخرج مجدي أحمد علي ،د.أسامة القفاش ،د.يحيى عزمي.



ندوة عن السينما داخل المكتبة

الجماهير تتابع نشاط السينما بالمكتبة



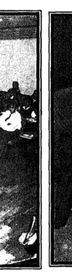
برامج الموسيقى

حب ومعرفة الآلات الموسيقية

الموسيقى لغة راقية تعكس حضارة أي مجتمع وهناك مقولة شهيرة تقول" إذا أردت أن تتعرف على شعب فإستمع لموسيقاه" ومن أجل ذلك قامت إدارة الفنون بالمكتبة بعمل العديد من البرامج الموسيقية بدأت ببرنامج التذوق الفني لتلاميذ المرحلة الإعدادية وبرنامج أخر بعنوان "في حب ومعرفة الآلات الموسيقية" وهو سلسلة للتعريف بخمسة عشرة آلة موسيقية شرقية وغربية .



خالد الشويخ وآلة الكمان



شريف محى الدين و التذوق الفنى

وفيما يلي بعض من الحفلات والأنشطة التي قدمتها إدارة الفنون بالمكتبة الخاصة بالبرامج الموسيقية:-
أقيم حفل ومحاضرة للتعريف بآلة الفيولينة "الكمان" بمعرفة العازف خالد الشويخ،وأقيمت محاضرة في حب ومعرفة الموسيقي ألقتها نيفين علوبة، كما أقيم حفل في حب ومعرفة آلة العود تبعها محاضرة ألقاها عازف العود الشهير نصير شمه .. أقيم مهرجان الموسيقي الآلية التقليدية لسداسي شرارة ومهرجان الموسيقي الآلية السماعي أداء عطية شرارة وأصدقاءه .. ،مهرجان الموسيقي الإلية التقليدية لعبده داغر .. مهرجان الموسيقي الالية التقليدية"أعمال أوركسترالية" بقيادة شريف محى الدين " صوليست " محمد حمدي " كلارينت " منال محي الدين "هارب" .. مهرجان الموسيقي الآلية التقليدية "التحميلة " أداء سعد محمد حسن وأصدقاءه .. مهرجان الموسيقي الآلية التقليدية"الأعمال الآلية" للملحنين محمد القصبجي ،محمد عبد الوهاب ، رياض السنباطي.
وفي حب ومعرفة الآلات الموسيقية أقيمت محاضرة وحفل لمحمد حمدى عازف الكلارنيت كما أقيم إحتفالا بعنوان لقاء المؤلفين المصريين بحضور المؤلف المصري العالمي حليم الضبع .. وأقيم حفل موسيقي(حجرة وأوركسترا) من مؤلفات حليم الضبع بقيادة شريف محيى الدين" صوليست" عازفين من جامعة كنت بالولايات المتحدة الأمريكية.
وأقيم أيضا حفل موسيقي حجرة للمؤلفين المصريين وهي أعمال لثمان مؤلفين مصريين معاصرين ..حفل موسيقي إلكترونية من مؤلفات حليم الضبع حفل موسيقي حجرة سوليست أوركسترا مكتبة الإسكندرية من أعمال تيليمان هندل شوبرت بيتهوفن وآخرون .. حفل خماسي نحاسي هارمو نيك بالتعاون مع معهد جوته بالإسكندرية .. حفل ريسيتال هارب وهو إحتفالاً بإقتناء أول آله هارب في تاريخ مدينة الإسكندرية .. حفل موسيقي لأدوار سيد درويش " أنا هويت .. يا فؤادي ليه بتعشق" رؤية وقيادة محمد سعد باشا .. حفل مجموعة الدن والتونيك الغنائية بالتعاون مع المركز الثقافي الأمريكي ..

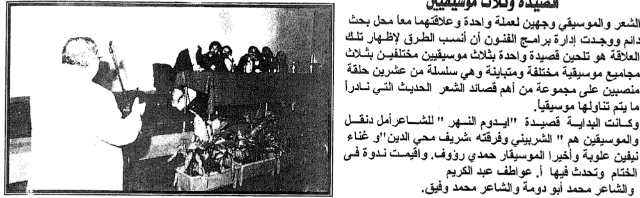


(الفنان نصير شمة وحضور قوى فى
إدارة الفنون بالمكتبة)

قصيدة وثلاث موسيقيين

الشعر والموسيقي وجهين لعملة واحدة وعلاقتهما معاً محل بحث دائم ووجدت إدارة برامج الفنون أن أنسب الطرق لإظهار تلك العلاقة هو تلحين قصيدة واحدة بثلاث موسيقيين مختلفين بثلاث مجاميع موسيقية مختلفة ومتباينة وهي سلسلة من عشرين حلقة منصبين على مجموعة من أهم قصائد الشعر الحديث التي نادراً ما يتم تناولها موسيقياً.

وكانت البداية قصيدة "ايدوم النهر " للشاعر أمل دنقل والموسيقين هم " الشربيني وفرقته ،شريف محي الدين"و غناء نيفين علوبة وأخيرا الموسيقار حمدي رؤوف. واقيمت ندوة فى الختام وتحدث فيها أ. عواطف عبد الكريم والشاعر محمد أبو دومة والشاعر محمد وفيق.







برنامج التذوق الفنى لتلاميذ المرحلة الإعدادية

حيث أن الأطفال هم المستقبل المرجو.. والجمهور المستهدف للمكتبة ونشاطها الفنى فقد تم تنظيم محاضرات لأطفال المرحلة الإعدادية فى مدارس الإسكندرية وقد تم اختيار مدرستين أحدهما حكومية والأخرى لغات ومدة البرنامج ستة محاضرات كل منها ساعة وقد أتى التلاميذ إلى المكتبة لتلقى المحاضرات واشتملت الدورة الأولى على أربعة روافد فنية هى: التشكيل-المسرح-السينما-الموسيقى الكلاسيكية

واربعة أخرى هى: الموسيقى العربية-الشعر-الرواية-العمارة.

ومن الهام أن نوضح أن تلك المحاضرات سينتج عنها شريط فيديو وC D مصحوبان بكتيب للمحتوى سيتم توزيعه على مدارس المرحلة الإعدادية بالإسكندرية

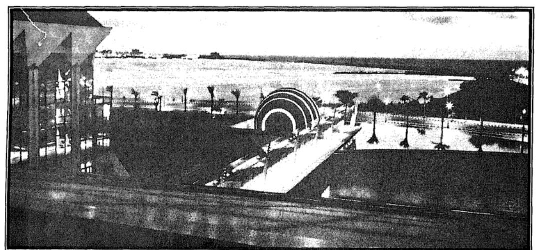


المايسترو شريف محى الدين يقود حفلات التذوق الفنى الخاص بالمدارس

إرتباط وثيق بين رجال الغد والمكتبة



تهتم إدارة الفنون والتي يرأسها المايسترو/ شريف محي الدين ببرامج المسرح والذي يشرف عليها مستشار المكتبة الكاتب الكبير الفريد فرج.. وقدمت الإدارة العديد من البرامج أهمها:-
ورش عمل مسرحية شارك فيها د.صالح سعد، د.نيفين علوية د.نهاد صليحه، د.هناء عبد الفتاح، د.كنت اكبرج (سويدي) وندوة "شهادة المسرح المصري في ٥٠ عاما" ألقاها الفنان سعد أردش، و"شهادة حكايات من المسرح المصري" للمخرج أحمد زكي بالإضافة إلى المشاهدات المسرحية العديدة نذكر منها مسرحية "موللر" لبينا باوش علق عليها د.نيفين الكيلاني ود.محمود أبو دومة، ومسرحية "البوتقة" لآرثر ميللر علق عليها أ.د. عبد العزيز حمودة ود.محمود أبو دومة، ومحاضرة في تقاليد الكوميديا الشعبية د.صالح سعد، ومحاضرة المسرح البريطاني المعاصر للكاتب الفريد فرج.



(تم تجهيز مسرح فى الساحة الخارجية للمكتبة)

المعــارض



من أهم الأعمال التـى تقـوم بـها إدارة الفنـون بالمكتبـة المعـارض وقد تم إقامة العديد من المعارض فى المكتبة نذكر منها:

معرض الصور الصحفية

وهذا المعرض يضم الصور الصحفية الفائزة على مستوى العالم لعام ٢٠٠١ وتم عرض مجموعة صور مختلفة فى هذا المعرض أهمـها صور عن الإنتفاضـة الفلسـطينية والقمـع الإسـرائيلي ، وحركـة طالبـان فـى أفغانستان والقوات الدوليـة ،وبـرج التجـارة العالمى وأحداث الحادي عشر من سبتمبر بأمريكا ، والوضـع فـى كوسوفا والمقابر الجماعية فى البوسنة..





معرض جواهر مكتوبة

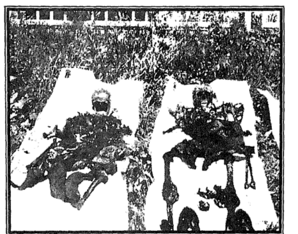
هو معرض للمخطوطات القطالونية يضم مجموعة كتب ومخطوطات "نسخ رقمية" ومجموعة من المصاحف والخرائط القديمة وآلات فلكية عربية والوثيقة الأصلية لمعاهدة السلام المبرمة سنة ٧١٦ هجرية بين حاكم تونس "زكريا الحفصي" و"جيمس الثاني" ملك قطالونيا..

معرض لكتب التراث اليونانية

هو معرض خاص بكتب التراث اليونانية والذي أهدته مؤسسة يورودايمنشن وقد أهدت هذه المؤسسة أيضاً للمكتبة صور بحر إيجة مهد الحضارة اليونانية مقدونيا الشرقية وتركيا،وكتاب "اليونان مازالت تصنع التاريخ"هذا الكتاب يروى تاريخ اليونان عبر ٥٠٠ سنة..



(مباراة فى الجولف "معرض الصور الصحفية")



(المقابر الجماعية لمسلمى البوسنة "معرض الصور الصحفية")

معرض الفن المعماري الهولندي

وهو يبرز السمات المميزة لهذا الفن المعمارى من خلال خمسة عشر أسلوباً من أساليب البناء والعمارة في القرنين التاسع عشر والعشرين بدءاً من الأسلوب المعمارى المعروف باسم الكلاسيكية الجديدة ويتضح من هذا المعرض أن المعماريين الهولنديين كانت لهم حرية كاملة لتجريب أساليب معمارية مختلفة وجديدة..

الباب السادس

المكتبة والمجتمع

- اساتذة الجامعة - نواب الشعب
- رجال التعليم - رجال الأعمال
- طوائف مختلفة من المجتمع السكندرى

ملتقى العلم والعلماء



لابد وأن يكون الهدف من إنشاء وإحياء مكتبة الإسكندرية هو تسهيل اللقاء بين العالم كله شرقه وغربه شماله وجنوبه وتشجيع الحوار بين الحضارات والبعد عن التصادم بين الحضارات والذيان وأن تكون بحق مركزا لإشعاع الفكر والعلم والفن والثقافة بالاضافة الى إقامة الندوات والمؤتمرات والمهرجانات وأتمنى أن تكون مدينة الإسكندرية على مستوى هذا الحدث الكبير لأن رسالة المكتبة ستكون ملتقى للعلم والعلماء من شتى بقاع الأرض.

د. محمد الفيومى – رئيس مجلس محلى المحافظة – أمين عام الحزب الوطنى بالاسكندرية

سرعة تحقيق الحلم



مما لا شك فيه أن مكتبة الإسكندرية الجديدة إنجاز رائع وهذا الإنجاز ليس في البناء والتصميم فقط بقدر ما هو سرعة تحويل الحلم إلى حقيقة بداية من خروج الفكرة من د.العبادي وجامعة الإسكندرية والتي تبناها كعادته الرئيس مبارك وبذلت السيدة سوزان مبارك الجهد الكبير كي يرى هذا الإنجاز النور.

عوف همام – رئيس لجنة الثقافة بمجلس محلى المحافظة

زيارة واجبة



أتمنى أن تكون مكتبة الإسكندرية هي الطريق الأول لكل عالم وباحث وأن تتيح للطلاب الإطلاع على كل نتاج فكري مصري وعربي ودولي وخاصة طلبة التعليم العالي والبحث العلمي وأتمنى أن يقوم كل مواطن مصري بزيارة هذا الصرح العملاق لأن مثل هذه الزيارة تعتبر زيارة واجبة ليدرك الجميع أهمية العلم ودور العلم والثقافة في تنمية المجتمع.

على أبو السيد وكيل لجنة الثقافة بمجلس محلى المحافظة – مقدم البرامج التعليمية بالتليفزيون



وجدان الأمة

مكتبة الإسكندرية هي بمثابة الكنز الذي لا يفنى وذلك عن طريق حفظ وصيانة التراث الإنساني عبر التاريخ وسعدت بأن سياسة المكتبة هى جذب لكبار العلماء والمفكرين ليس في مصر فقط بل في العالم كله وأعتبر أن مكتبة الإسكندرية هي التعبير الحقيقي والتحدي الكبير لوجدان الأمة العربية والإسلامية كي يدرك العالم كله أمجادنا ليس في الماضي فقط بل في الحاضر والمستقبل.

د. محمد عبد الله - نائب رئيس جامعة الاسكندرية



صناع التاريخ

يعتبر إحياء مكتبة الإسكندرية هو تكريس لدور مصر الرائد في عهد الرئيس مبارك وحقيقة يفخر بها كل مصري فهي صرح ثقافي وعلمي يجمع بين طياته عراقة الماضي وأصالة الحاضر وإشراقة المستقبل وإنني أحيي الذين ساهموا في إنجاز هذا العمل غير المسبوق كي يدرك العالم كله أن مصر وأولاد مصر هم الحضارة وهم صناع التاريخ.

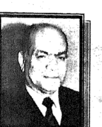
م/ محمد حسن سالم رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات جروبسا



تاج العلاء

العالم كله يترقب إفتتاح المكتبة لأن هذه أول مكتبة كبيرة تفتتح في الألفية الثالثة وأول مؤسسة من نوعها تبدأ في عصر ثورة تكنولوجيا المعلومات ومن حق مصر أن ترفع تاج العلاء كي يراها العالم في أبهى صورة لهالأن إحياء المكتبة هو تحدي جديد لمصر الرائدة .. مصر الحضارة.. مصر الشموخ.. مصر العلم والنور.

م/ خالد هيبة عضو مجلس محلى شرق عضو مجلس إدارة النادى الاوليمبى



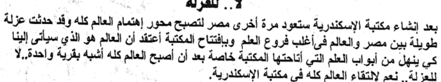
أول مفاتيح العلم

أثبتت مصر للعالم أجمع أنها مهد الحضارة وأنها أول مفاتيح العلم للعالم وذلك بعد إحياء وإنشاء المكتبة وأتمنى أن نبدأ نحن أبناء مصر أولاً في الإستفادة من هذه الجامعة الثقافية والعلمية وذلك عن طريق المواظبة على برامج المكتبة المختلفة وحضور جميع الندوات واللقاءات وأن تتعرف على العالم كله.. كيف يفكر؟ وكيف يتقدم..؟

د. سيد أحمد الخراشي – عضو مجلس الشورى أمين تنظيم الحزب الوطني بالاسكندرية



لا.. للعزلة



بعد إنشاء مكتبة الإسكندرية ستعود مرة أخرى مصر لتصبح محور إهتمام العالم كله وقد حدثت عزلة طويلة بين مصر والعالم فى أغلب فروع العلم وبإفتتاح المكتبة أعتقد أن العالم هو الذي سيأتى إلينا كي ينهل من أبواب العلم التي أتاحتها المكتبة خاصة بعد أن أصبح العالم كله أشبه بقرية واحدة..لا للعزلة.. نعم لإلتقاء العالم كله في مكتبة الإسكندرية.

محمد عبد الوارث نقيب الجمركيين بمصر عضو مجلس الشورى



مكتبة البلدية.. إضافة قوية

مكتبة البلدية والتي تمتلكها محافظة الإسكندرية تعتبر من أهم المكتبات على مستوى العالم والتي تمتلك أمهات الكتب التي يرجع تاريخها لآلاف السنين وإضافة محتوى مكتبة البلدية إلى مكتبة الإسكندرية هو بمثابة إضافة قوية تعطى لمكتبة الإسكندرية أهمية كبرى وأتمنى أن تواصل مكتبة الإسكندرية سياسة إقتناء كتب التراث لتكون المكتبة الأولى على مستوى العالم.

م/ أحمد السويسى رئيس مجلس إدارة النادى الاوليمبى



قواعد المجد

مما لاشك فيه أن لنا أمجاد عظيمة نفخر بها وتشهد عليها حضارتنا الراسخة منذ آلاف السنين ويتهمنا البعض بأننا نعيش على أطلال الماضي وحضارتنا العتيقة وبإفتتاح المكتبة سنثبت للعالم إننا نبني قواعد حديثة للمجد نستمدها من قواعدنا الحضارية الراسخة، فهيا جميعا نؤسس للمجد قواعد جديدة ولا نكتفي بالمكتبة فقط !!

د/طارق القيعي – عميد كلية الزراعة بالاسكندرية – وكيل مجلس محلى المحافظة



عودة للجذور

ما أجمل أن نعود للجذور الحضارية مرة أخرى وبفضل مكتبة الإسكندرية إستطعنا أن نجعل إتصالا دائما بين الحاضر والماضي والمستقبل وليس المهم أن تحوى المكتبة كل الحضارات وكل فروع العلم ولكن المهم هو كيف نستفاد من هذه المكتبة وخاصة على المستوى المحلي.

عبد المنعم راغب ضيف الله عضو مجلس الشعب



إنتفاضة ثقافية

منذ حصول الكاتب العالمي نجيب محفوظ على جائزة نوبل في الآداب وحصول د. أحمد زويل على جائزة نوبل في العلوم أدركنا أهمية الوصول إلى العالمية وأعتقد أن مكتبة الإسكندرية ستضع مصر في مصاف الدول العلمية الثقافية الكبرى لأن مكتبة الإسكندرية تعد بمثابة انتفاضة ثقافية .

محمود الغفراني – عضو مجلس محلى المحافظة – رئيس مجلس ادارة مركز شباب الدخيلة



الإسكندرية فى عيون العالم

مرت قرون عديدة كانت الإسكندرية محط أنظار العالم كله وها هى مرة أخرى تعود لتكون فى عيون العالم وذلك بفضل إعادة بناء مكتبة الإسكندرية التى تعتبر بمثابة الشعاع العلمى والصرح الثقافى الذى سيشع وينير العالم كله وأتمنى أن تكون المكتبة هى الأولى على العالم وألا تقل عن مكتبة الكونجرس الأمريكى لأننا أصل الحضارة ومهد التاريخ.

سعداوى راغب ضيف الله – عضو مجلس الشورى



معرض لإنتاج العقل البشرى

تعتبر مكتبة الإسكندرية بمثابة المعرض الفكرى والمنار الثقافى للعلوم المختلفة حيث ستضم ما أنتجه العقل البشرى على مر العصور وهى إضافة كبيرة تعكس مدى التطور الكبير الملحوظ الذى شهده عصر مبارك ويسعدنى أن أوجه الشكر والتقدير للرئيس مبارك وللسيدة الفاضلة/ سوزان مبارك على عظيم جهودها لإحياء هذا الصرح الشامخ.

السيد السيد خليل – رئيس لجنة الثقافة والإعلام بمجلس محلى غرب



العالم بين يديك

مكتبة الإسكندرية تعتبر عملاً من روائع أعمال العقل والفكر فهى ستضع أمام العلماء والباحثين العالم كله بمختلف عصوره وإتجاهاته وحضارته في متناول اليد وسيكون من السهل على الجميع أن يستفيد ويفيد ولكنى أتساءل كيف نستفاد من هذا الصرح العظيم فى تطوير وتحديث وتنمية بلدنا مصر ومدينتنا الإسكندرية المفروض والمهم أن نستفيد من كل حرف وكلمة موجودة بالمكتبة.

فواز عبد الحليم شاهين – عضو مجلس محلى المحافظة



سواعد أبناء النيل

إبن النيل الذى حفر القناة وبنى السد وحقق إنتصار ٦أكتوبر ليس جديدا عليه أن يشيد أمجاده بسواعده فها هو إبن النيل العظيم يعيد إحياء وبناء وإفتتاح مكتبة الإسكندرية أحد روائع العقل القديم ليثبت للعالم كله أن المصرى هو المصرى قديما وحديثا.

على الطويل . أمين دائرة مينا البصل



٤ مليون مجلد

معنى أن تضم مكتبة الإسكندرية ٤مليون مجلد عند الإفتتاح و٨ مليون مجلد على المدى البعيد أنها ستكون أهم مكتبة علمية ثقافية حضارية على مستوى العالم وهذا وحده يجعلنا محط أنظار العالم أتمنى ألا نبالغ فى الفخر والإعزاز بالمكتبة بقدر الإستفادة من هذا الصرح العالمى الكبير.

قبطان/ عبده شحاتة



برقية تهنئة

إفتتاح المكتبة أجمل مناسبة كى أرسل فيها برقية لمن فكر فى إعادتها للوجود لأنها سوف تجعلنا نسابق الزمن كى نقف فى مصاف كل الدول الكبرى التى تهتم بالعلم والعلماء وعن طريق العلم وحده سوف نحقق ما وصلوا إليه من أجل تنمية مجتمعنا الذى تخلف قليلا عن الركب العالمى المتقدم.

جميل فخرى عضو مجلس محلى المحافظة





نهر علمى عذب

اعتقد أن إحياء مكتبة الإسكندرية سيجعلنا جميعا ننهل من هذا النهر العلمى العذب وذلك لتوافر المراجع والأبحاث والنشرات الدورية بالاضافة الى المعارض والفنون والبرامج المختلفة وأيضا لا ننسى العروض الشيقة للقبة السماوية ويجب علينا جميعا ان نقدم ايضا للمكتبة كلا حسب قدراته وإمكانياته العلمية وأنا لا أبخل أيضا على تقديم أى ندوة عن الصناعات البتروكيماوية خاصة وان الإسكندرية تحظى بحوالى ٤٥% من هذه الصناعات على مستوى الجمهورية بالإضافة لعمل دورات تدريبية وبالنسبة للجنة الصناعة فى مجلس محلى المحافظة فاعتقد اننا سنحتاج إلى المكتبة للحصول على احدث المعلومات الفنية والإدارية ومعرفة المشاكل التى تحدث وكيفية التغلب عليها.. وفى النهاية أقول أن مكتبة الإسكندرية نهر علمى عذب.

د. عباس انور رئيس مجلس ادارة شركة أسبك رئيس لجنة الصناعة بمجلس محلى المحافظة

مناخ السلام



لا شك أن مكتبة الإسكندرية تمثل نافذة حضارية وثقافية تطل منها مصر على العالم ومن خلالها أيضا يطل العالم على مصر فالحقيقية أن الروابط الثقافية هي التي تعمق العلاقات بين الشعوب وتكسبها مضمونا إنسانيا يعود بالنفع على الجميع ويساهم في إشاعة مناخ السلام والتآلف بين الشعوب
وحيث أن الإسكندرية عاصمة تاريخية وثقافية للعالم فليس من الغريب أن يعاد بعث مكتبة الإسكندرية فيها من جديد الأمر الذي يعد إنجازا حضاريا كبيرا في عصر الرئيس مبارك حيث يؤكد اهتمامه بتنمية العلاقات الثقافية والحضارية مع شعوب العالم. ولا شك أن مكتبة الإسكندرية ستلعب دوراً كبيراً وبالغ التأثير كمركز للإشعاع الفكري الخلاق بما يسهم في ازدهار الحياة الثقافية وينعكس بشكل مباشر على مواطني الإسكندرية والشعب المصري والشعوب الصديقة المناصرة للمدنية والتحضر وأعتقد أن من واجب الجميع أن يحتفل ويهتم بهذا الإنجاز العظيم وأن نلتف جميعا حوله وأن نعمل معاً في إخلاص لدعم مكتبة الإسكندرية لكي تعود الإسكندرية من جديد لعرشها كدرة غالية في سماء الثقافة العالمية

أ/محمود عبد الواحد عوضين . رئيس الإدارة المركزية لإقليم غرب هيئة قصور الثقافة





مكتبة الإسكندرية أكبر من النسيان !!؟

عراقة مكتبة الإسكندرية ليست محل جدل أو نقاش وما أحدثته في العالم القديم شئ لا يستطيع التاريخ أن يغفله وعندما فكرت مصر في إعادة إحيائها وإنشاؤها أثبتت للعالم كله أن المكتبة أكبر من النسيان وأكبر من أن تكون صفحة يطويها التاريخ ويهملها الزمن...
شكراً لمن فكر وساهم في إعادتها مرة أخرى.

ربان / محمود الشربينى - عضو مجلس ادارة والعضو المنتدب لشركة تداول عموم البضائع (جستكو)



رسالة نور

العلم نور والجهل ظلام حكمة صائبة وأعتقد أن مكتبة الإسكندرية القديمة ما زال العالم يعيش على ضوئها حتى الآن وها هي تستمد من ماضيها لحاضرها كي تقدم للعالم كله رسالة نور وهذا ليس بالكثير على مصر مهد الحضارة ونبع العلوم وأعتقد أن الأجيال القادمة سيكون لها حظ وفير في الاستفادة من هذا الصرح العلمي الثقافي الشامل وأتمنى أن تواصل المكتبة رسالتها بنفس بدايتها.

د. يسرى زكريا عضو مجلس محلى المحافظة

غرس الحب

ستعود مكتبة الإسكندرية مرة أخرى لتقدم رسالة حب للعالم كله عن طريق العلوم والأبحاث وستكون المكتبة حلقة وصل بين التاريخ القديم والحديث وبذلك لن يقتصر دور المكتبة على تقديم العلوم والبحوث والمطالعة للمجتمع العالمي ولكنها ستقوم بغرس الحب لأن العلم يعني الحب في كامل صورته.

د. فتحى رضوان - وكيل كلية الزراعة عضو مجلس محلى المحافظة



جوهرة... وتحفة فنية رائعة

تعد مكتبة الإسكندرية بوضعها الحالى كهينة جوهرة وتحفة فنية رائعة أما عن الأداء الوظيفى فأعتقد أنه يحتاج لأماكن أخرى أوسع.. وليس بالضرورة أن تكون بجوارها ولكن يمكن أن تكون ملحقة بالمكتبة إدارياً وحتى تكون مكتبة الإسكندرية إيجابية فى عملها المطلوب لابد وأن تكون جميع الدوريات والكتب بكافة اللغات.

أ.د الغول على أحمد. كلية الفنون الجميلة



شمس... لا تغيب

كان الإختيار الصائب للرئيس محمد حسنى مبارك.. بإختيار اللواء المحجوب ليكون محافظاً لثغرنا الجميل فكانت تلك الإبداعات فى كل شارع.. فى كل ميدان بل فى كل مكان.. وخرجت إلينا مكتبة الإسكندرية بهذا الشكل الرائع المتناسق مع عراقة الإسكندرية لترسل نداءاتها للعالم قائلة.. ها أناذا.. منارة العلم والعلماء.
وبإسمى كمواطن مصرى أهدى كل الشكر لمن كان وراء هذا العمل السيمفونى الرائع الذى أضاف لمدينة الإسكندرية قفزة من قفزات الزمن السباق وأرجو أن يحافظ الجميع على هذا التراث القومى والصرح الذى لا يقل أهمية وكيان عن الأهرامات.. وأبى الهول.. فهو شمس لا تغيب .

أحمد عيد. رئيس مجلس إدارة شركة مكرونة رمسيس - أمين إعلام الرمل بالحزب الوطنى.



منارة للإشعاع الحضارى

إحياء مكتبة الإسكندرية عودة للآثار من أجل رؤية جديدة للمستقبل العالمى نظرا لأن مكتبة الإسكندرية كانت وأصبحت منارة للإشعاع الثقافى والحضارى ومن أجل إستمرار مكتبة الإسكندرية منارة للإشعاع لابد من مشروعات سياحية ثقافية مكملة لهذا العمل العالمى، لذا نرى ضرورة إعادة بناء فنار الإسكندرية كما كان بنفس الشكل المعمارى دون تغيير أو تعديل حتى نحقق مصداقية هذا الأثر التاريخى الذى له جذور ثقافية ودينية وإقتصادية وسياحية ويرجع له الفضل فى التصميمات المعمارية لأبراج الكنائس ومآذن المساجد.

المستشار القانونى مجدى الشرقاوى - رئيس مجلس إدارة جمعية البيئة العربية



صبغة مصرية

نتمنى أن تؤدى المكتبة دورها الذى أنشئت من أجلـه وأن تكون مؤسسـة علميـة تجمـع بيـن الأصالـة والمعاصرة وأن تكون للمكتبة صبغة مصرية تعكس مكانة مصر العلمية والثقافية التـى نعرفـها بدايـة من عصر الفراعنة حتى عصر أحمد زويل ومرورا بالعصر الإسلامي.. ولابد أن يكون لـها صبغـة مصرية ليدرك العالم كل شيء عن مصر الحضارة مصر منارة العلم.

على الجداوى – أمين دائرة العطارين – رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس محلى المحافظة



وبدأ الإنجاز

بالفعل بدأ أهم إنجاز فى القرن الواحد والعشرين إنه مكتبة الإسكندرية أسطورة العالم القديم الذى كـان إحياؤها مجرد كلمات لا تتعدى الحلقوم وها هى الجـهود تضـافر لتعيد الأسـطورة القديمـة إلـى حقيقـة ملموسة..فعلا.. عصر مبارك هو عصر الإنجازات الكبيرة.

أحمد عبد الوارث – عضو مجلس محلى محافظة



إستعادة العرش

شكرا للرئيس مبارك والسيدة قرينتـه/ سوزان مبارك لإنشاء مكتبة الإسكندرية التي ستعيد لمصر مكانتها الحضارية والعلمية والثقافية المفقودة لعقود طويلة وبإفتتاح المكتبة سنعيد عرش الريادة والحضارة الثقافية مرة أخرى.. شكرا من الأعماق لراعي الثقافة والفنون.

محمد محمد حسن – موجه أول بالثانوى التجارى

الإسكندرية منارة العلم

إن إعادة بناء مكتبة الإسكندرية من جديد لن يعيد في الأذهان فقط أمجاد الحضارات القديمة التي إستعمرتها بل سيعيد إليها نضارتها ومكانتها الطبيعية كعروس للبحر الأبيض المتوسط لتكون بحق منارة الشرق بكل ما تعنيه الكلمة وسيأتي إليها السائحين والعلماء من كل أنحاء العالم للبحث والاستزادة من العلوم التي تزخر بها مكتبتها من كتب ومخطوطات نادرة بما سيؤدي حتما إلى حدوث مزج ثقافي بين سكانها وزائريها وينعكس إيجابا على نموها الاقتصادي والثقافي ويفتح مجالات عمل عدة لشبابها في الداخل والخارج والخروج بهم إلى العالمية كما أستطيع أن أؤكد بحكم طبيعة عملي كرجل من رجال القانون أن النمو الثقافي والعلمي سيلحق أيضا بمجال القانون كغيره من العلوم وذلك من خلال الأبحاث والدراسات المقارنة للعديد من النظم القانونية المختلفة للدول سواء في الماضي أو في الحاضر سيما وأن القانون يعد أحد المعايير الأساسية التي يقاس عليها مدى تقدم الأمم والتي تعد جمهورية مصر العربية أحد رواده لما يتمتع به نظامها القضائي من عراقة وما يميز أحكامها من مبادئ سبقت فيه العديد من الدول المتقدمة، وستتفاعل مع المنظمات الغير حكومية مثل أندية الروتاري



المستشار / حسام صادق - رئيس نادي روتاري المنتزة

طاقة النور



تمثل مكتبة الإسكندرية طاقة النور التي سنطل منها على العالم بثقافاته المختلفة وحضاراته المتمايزة وعلومه المتعددة لما سيكون بها من مراجع نادرة هي بمثابة كنوز لباحثين في شتى مجالات العلوم والفنون والآداب كما ستقدم المكتبة صورة مشرقة من مصر الحديثة لا سيما وأنها ستكون قبلة للباحثين ومنارة يقصدها المتعلمين من كافة أنحاء المعمورة فهنيئا للمثقفين عامة وللعاملين خاصة بهذا الصرح الثقافي الضخم الذي سنطل منه عل العالم في ظل العولمة والشركات متعددة الجنسيات والكيانات الكبيرة وهنيئاً لكل مصر بهذا المركز الإشعاعي الدولي على أرضها الطيبة مهد الحضارات ومركز الثقافات.

عبد العزيز الدريني - المحامي بالاستئناف العالي - عضو مجلس نقابة المحامين بالإسكندرية

بصمات واضحة



إحياء مكتبة الإسكندرية بعد مضي أكثر من ستة عشر قرناً من حريقها وتدميرها هو تكريس لدور مصر الرائد في ملحمة العمل الإنساني الخلاق وتاريخها الحضاري العريق وقد تبنت مكتبة الإسكندرية القديمة العديد من العلماء في الفلك والفيزياء والكيمياء والهندسة والطب أمثال إقليدس وأسترابون والطبيب العالم هيروفيلوس والطبيب الكيميائى هيراقليدس وأتمنى أن يتواصل هذا العطاء كي نستفيد منه نحن أبناء مهنة الطب البالغ عددهم حوالى (١٥) خمسة عشر ألفا طبيب سكندرى وعلى مستوى الجمهورية ما يربو عن (١٥٠٠٠٠) مائة وخمسين ألفاً لإنها ستحتوى على أهم كتب التراث وأندرها وكذا أحدث الأبحاث العلمية والطبية التي يتنافس الأطباء من داخل مصر وخارجها فى تقديمها للمكتبة وكذلك طلاب كليات الطب المتعددة الذين ستدعمهم المكتبة بأهم المراجع للإستفادة بها فى دراستهم والأهم من ذلك الندوات والمؤتمرات التي تشرف عليها المكتبة بحضور شخصيات عالمية لها باع كبير فى مجال الطب ولها بصمات واضحة من خلال عمل مشرف ولا يسعني ونيابة عن أطباء الإسكندرية أن نتقدم بخالص آيات الشكر لكل من ساهم فى إعادة إحياء المكتبة وخصوصاً رواد الطب منهم وكل الشكر للقيادة الحكيمة التي تدعم ترسيخ العلم لأبناء مصر..

د. محمد محمد البنا – عضو النقابة العامة للأطباء – القائم بأعمال نقيب أطباء مصر الإسكندرية.

نافذة على العالم



تعد مكتبة الإسكندرية مشروع ثقافي حضاري يعيد لمصر دورها الأصيل في نشر الثقافة لتكون نافذة على العالم يفد إليها المثقفين من جميع الشعوب للتعرف على الثقافات والحضارات المختلفة ومن هنا تتاح الفرصة للحوار بين الحضارات بل والبقاء على الصراع الحضاري وأنا على ثقة أنه من خلال تلك المكتبة سيدرك العالم أن مصر كانت ومازالت مهدا للعلم والمعرفة.

ولا يسعني في النهاية إلا ان أقدم هذا الزجل

المكتبة محارة أرضية تجدها على بحر إسكندرية ... يتوسطها لؤلؤ عتيق.. ينبعث منها البريق
يشع نورها الرائع.. فتصبح للجهل مانع.. ... منها وإليها العلم قادم
تعاونوا مع محافظنا المحبوب.. ... وخلوا إخلاصكم معاه يدوب..

محاسب/ حسن على عبد الخالق

رئيس الأزمات بالحزب الوطنى عضو إدارة نقابة التجاريين

القيمة الثقافية

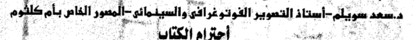
من المتوقع أن يعيد افتتاح مكتبة الإسكندرية لعروس البحر الأبيض المتوسط أشهر تراث ثقافى عرفته الإنسانية وحضاراتها المتعاقبة وعظمة هذا الإنجاز الرائع لا تكمن فقط فى قيمته الثقافية والتراثية أو روعة بناءه أو تصميمه، بل فيما قام به أبناء مصر، الذين حولوا الحلم إلى حقيقية فاستطاعوا أن يعيدوا التألق الثقافى لمدينة الإسكندرية التى كانت مركز الإشعاع الحضارى المصرى ومنارة الفكر والثقافة والعلوم فى العصر القديم منذ إنشاء المكتبة بالمدينة.

المستشار/ فاروق قاسم -نائب رئيس هيئة قضايا الدولة -رئيس مجلس إدارة نادى الصيد

بحر من العلوم

موقع مكتبة الإسكندرية يجعلها منارة فعلية لدول البحر المتوسط بأكملها بداية من كونها منارة ثقافية تضئ العالم كله بأنوار العلوم والثقافة، إلى جانب أن موقعها المتميز فى قلب مدينة الإسكندرية وعلى شاطئ بحرها، وفى عمق محراب جامعة الإسكندرية التى تطل منافذها على المركز المتميز للثقافة والعلوم حقق لها شرط المنارة الحقيقية التى يمكن ان تسترشد بها السفن التى تجوب البحر المتوسط.

وعلى الناس أن تخوض فى بحر من العلوم والثقافة والفن والنغم بمكتبة الإسكندرية ولكن كل ما أخشاه أن يدق الروتين أبواب المكتبة فتغلق أبوابها فى وجه روادها ونصبح كمن جمعوا هذه المقتنيات الثمنية والكتب المتنوعة لنحبسها داخل المكتبة، ولذلك أتمنى ألا تتحول المكتبة إلى متحفا.


د.سعد سويلم-أستاذ التصوير الفوتوغرافى والسينمائى-المصور الخاص بأم كلثوم

أحترام الكتاب

هناك حالة من الترقب العالمى لإفتتاح مكتبة الإسكندرية، ولذلك فنحن ننتظر مزيد من الاهتمام بالأنشطة الثقافية وتدعيمها من خلال المكتبة ومن خلال التعاون والتواصل الفكرى والثقافى بين المكتبة والمراكز الثقافية المختلفة وعلى غرار التغير الواضح فى سلوك أبناء الإسكندرية بعد ثورة التجميل بالمدينة، أعتقد أن إفتتاح المكتبة والثورة الثقافية المصاحبة لها سيواكبه تغير ملحوظ فى سلوك المواطنين خاصة نحو الكتاب والذى أفتقد لفترة ليست ببسيطة احترام الناس إليه وهو ما يمكن تعديله بالتعليم والتكرار فما كنا نجهله بالأمس نعرفه الآن حق المعرفة وما كان ليتم ذلك إلا عن طريق إهتمام المسئولين والأفراد بأن تبث إحترام الكتاب وقيمته الثقافية فى نفوس وعقول كل من يتردد على المكتبة.

ماريز فريج -معهد شرفانش بالإسكندرية

الدور المنتظر لمكتبة الإسكندرية



من المنتظر أن يكون لمكتبة الإسكندرية دور ريادي وحضاري في مجالات عدة فمن المتوقع أن تكون ملجأ لطالبي العلم والمعرفة للإطلاع على آخر ما وصلت إليه العلوم والفنون والآداب بواسطة الاتصالات الإلكترونية مع مكتبات العالم الشهيرة مثل مكتبة الكونجرس في أمريكا ومكتبة لندن وغيرها ويتضح مما سبق أن دور أساتذة الجامعة سيكون أساسيا وفعالا في مجالات شتى وخاصة في الندوات والمؤتمرات والمناقشات العلمية والفنية والأدبية حيث يمكن أن يساهم هؤلاء الأساتذة في بيان أهمية التطورات الحادثة في جميع المجالات العلمية والفنية والأدبية أما بالنسبة لنادي روتاري الإسكندرية رمل فهو مكون من نخبة متميزة من الأشخاص العطاءين في مجالات أعمالهم مهندسون وأساتذة جامعة ومحاسبون وزراعيون وأدباء وقانونيون.. وبلا شك فإن كل فرد منهم يستطيع أن يساهم في تلك الندوات والمؤتمرات والتحضير لها والدعاية لها أيضا مما يعود بالنفع على أهل مصر والإسكندرية

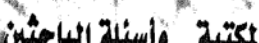
د. حسن فرج -رئيس قسم هندسة كيمياء بكلية الهندسة-رئيس نادي روتاري الرمل

مكتبة الاسكندرية الهرم السكندرى الرابع



تشهد مكتبة الإسكندرية منذ سنوات نهضة عمرانية وثقافية لم تحدث منذ عهد المحافظ الراحل حمدى عاشور فقد تمت عمليات التحديث والتعمير فى كافة أرجاء المحافظة حتى أصبحت بالفعل عروس البحر الأبيض المتوسط وقد واكب النهضة العمرانية عودة الحياة الثقافية والفنية بالثغر وعادت الإسكندرية احد المنابر الثقافية الهامة وقد كان لابد من إحياء مكتبة الإسكندرية والتى كانت فى الماضى منارة الثقافة فى العالم وبايدى مصرية وتخطيط عبقرى لمهندسى مصر ثم تصميم المشروع بخبرة أجنبية تم التنفيذ بالمهندسين والمقاولين الوطنيين وبدعم من راعية الثقافة فى مصر السيدة الفاضلة سوزان مبارك وتم اختيار شخصية عالمية لادارة المشروع الذى اضاف للتاريخ الحديث هرماً رابعا لا يقل عظمة عن اهرام الجيزة وبالرغم من تاجيل إفتتاح المكتبة الا ان هذا لم يمنع مدير المكتبة من بدء النشاط الثقافى فقد بدات فى استقبال زوار المكتبة وتم عقد الندوات العلمية فى كافة المجالات الطبية والهندسية والاجتماعية لمناقشة اهم القضايا فهنيئا للشعب المصرى والعربى هذا الصرح العلمى العملاق على ارض الإسكندرية وبقيت كلمة للشعب السكندرى والمحافظة على هذا التراث الحضارى حتى يحتفظ على الدوام برونقه وجماله

محمود الفيل -رئيس اللجنة المصرية للوحدة الوطنية -عضو الاتحاد الأوروبى العربى بالإسكندرية



المكتبة ..وأسئلة الباحثين



أعتقد أن هذا الصرح العظيم يخلق جو ثقافي وعلمي لم يكن موجودا من قبل والذي يتكون من خلاله الإطار الذي يقدم للمفكرين والباحثين إسهاماتهم من نافذته فهناك علاقة تبادلية بين البحث العلمي والمكتبة فالبحث العلمي بدون نشر لا قيمة له كما أن الدوريات العلمية هي وعاء لهذا البحث العلمي كما أن التعاون بين الباحثين والمكتبة يصبح مثمرا ومكتملا عندما تجيب المكتبة على أسئلة الباحثين وتساؤلاتهم وبصفتي رئيس لجمعية البحث العلمي أتمنى أن تخدم المكتبة البحث العلمي بنفس درجة خدمتها للمجتمع وهذا لا يأتي بدون توافر المراجع والدوريات العلمية الحديثة وطرق التقدير والتحليل العلمي سواء في صورها المطبوعة أو الإلكترونية كما نأمل أن تكون هناك قنوات علمية تمكن العلماء والمفكرين من خلق هذا التقدم العلمي المثمر لتكون الإسكندرية بحق- والمتمثلة في المكتبة -هي مركزا للإشعاع المحلي والقومي والعالمي.

أ.د حسن يونس أستاذ المبيدات بكلية الزراعة -رئيس جمعية البحث العلمي بالأسكندرية

طفرة كبيرة

تعتبر المكتبة من المشروعات القومية الهامة والتي تحيى ذكرى وتراث ونجد المكتبة الحديثة بوضعها الحالي منارة للعلم في الشرق الأوسط بل العالم كله وتكون بمثابة مرجع للمثقفين والدارسين ومنها للعلوم من خلال الكتب والمراجع التي تحويها المكتبة ولابد من الاهتمام بها لكي لا تكون نسخة من المكتبة القديمة حيث حدوث طفرة كبيرة بالعلم والنهضة الحديثة تحتم علينا النهوض بها والمحافظة عليها وما بها من نفائس الكتب والمخطوطات والدراسات والأبحاث إلا أنها يجب أن تواكب عصر متخصص.. كما أتوقع للمكتبة أن تضم نشاطين الأول .. وهو مراجع وكتب ونفائس ومخطوطات للمتعلمين فينهالوا عليها لممارسة هواياتهم ومعرفة ما هو جديد أما النشاط الثاني من ندوات ومؤتمرات ثقافية ولهذا فقد قدمت للمكتبة كل ما هو يقع تحت يدي من كتب ومخطوطات وآمل أن يتفانى جميع العاملين بالمكتبة في تقديم الخدمة المتميزة للجماهير.

خديجة أحمد فريد- رئيس جمعية الأسر المنتجة



تعاون فعلى

مكتبة الإسكندرية ليست مجرد مركزاً ثقافياً ضخماً إنما أصبحت نبعا للفكر والحضارة.. ويجدر بنا الإشادة إلى أهمية التعاون بين المكتبة والعديد من الجهات والمؤسسات ومنها نادي الروتاري الدولي والذي قد بدأ في التعاون الفعلي مع المكتبة من خلال عدة مشروعات من أهمها تجهيز طرد من الكتب القادمة من الولايات المتحدة الأمريكية والتي تعتبر أهم المؤلفات التي تتضمن معلومات أساسية عن أندية الروتاري أكت على مستوى العالم والتي سوف تهدى للمكتبة بمجرد وصولها وهذا المشروع تحت إشراف نادي روتاري أكت كوزموبوليتان كما يقوم نادي روتاري أكت راكودا بعمل حملة توعية للتعريف بالمكتبة وتاريخها وكذلك حاضرها ومستقبلها هذا إلى جانب هدية تذكارية أهدتها العاملات بأحد المشاغل التي أقامها الروتاري وهي عبارة عن سجادة تحمل تصميم مكتبة الإسكندرية وسوف توضع هذه السجادة في البهو الرئيسي للمكتبة وكل ما نتمناه هو التركيز على فئة الشباب وتثقيفها ورفع مستواها الفكري لمواكبة التطور العلمي الهائل والثورة المعلوماتية في العالم مع الاهتمام بإحباط محاولات بعض المسئولين لبث الفكر الغربي في عقول الشباب والتركيز على الفكر المصري والعربي الذي يرتبط بحياة الشباب ويعبر عن ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم.

أحمد عبد المحسن – رئيس نادي روتاري أكت

المُعلم الحي

تعد الحضارة معلماً من معالم البشرية والإنسان المتحضر يتميز بحفظ تراثه حتى تتوارثه الأجيال والكائن الحي عموماً يتميزبتقديم الخبرة التعليمية والتربوية لأجيال متعاقبة

أما الإنسان فيرتقي إلى تقديم خبرات ومعالم وتراث إلى ملايين السنين ولهذا فليس غريبا أن تكون فترة التعلم للكائنات الحية أسابيع وعلى أقصى تقدير شهور.. أما الإنسان فتصل لسنوات لأنها خبرات طويلة وحضارات معقدة حفظها أجداده عبر السنين وأنا على ثقة أن الأجيال القادمة سوف تنظر إلى هذا العمل الحضاري بكثير من الفخر

أ.د عبد الفتاح على غزال – أستاذ الصحة النفسية بجامعة الإسكندرية

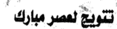
عميد المعهد العالى للسياحة والفنادق والحاسب الآلي.



أهلا... بالحضارة

إن إعادة بناء المكتبة جاء بمثابة تواصل للحضارات المختلفة وهناك العديد من الأعمال التى فى حاجة إلى إعادة خاصة فنار الإسكندرية وكى تكتمل تلك المنظومة الثقافية والسياحية العالمية أتمنى أن تكون هناك درا للأوبرا ومتحفا للآثار الغارقة وما أكثرها بالإسكندرية بالإضافة إلى متحف كبير يشمل كافة الحضارات الفرعونية والرومانية والإسلامية والقبطية..

جمعة مبروك – مدير عام الشئون الإدارية بالإسكندرية للبترول – عضو مجلس محلى الجمرك



تتويج لعصر مبارك

عصر مبارك هو عصر التنمية والمشروعات القومية العملاقة وتعتبر إعادة مكتبة الإسكندرية بمثابة تتويج لعصر إنجازات مبارك وأتمنى أن تعكس المكتبة مكانتها السابقة كمنار علمى يفد إليه كل علماء العالم كى ينهلوا من هذا النبع العلمى الثقافى الحضارى.

ناصر عبد القادر – رئيس جمعية العمور – رئيس لجنة الأمن بمجلس محلى الجمرك



جامعة مفتوحة .. مدى الحياة

في ظل احتفاليات العالم بالألفية الثالثة، تحتفل الإسكندرية بمولد أعرق مكتبة على مستوى العالم تضم بين طياتها جميع الحضارات وتجمع ما بين الأصالة والمعاصرة وقد أثمر نشاط المكتبة في الفترة السابقة عن طرح مبادرات وأفكار تهدف في مجملها إلى تطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنسيق بين الحضارات وذلك بما يكفل تحقيق نهضة مصرية ثقافية وتقليص الفجوة التكنولوجية القائمة بين الدول العربية والأجنبية وأعتقد أن إحياء مكتبة الإسكندرية فرصة حقيقية لتقليص الفجوة التي تفصلنا عن الدول المتقدمة مع أهمية توطين التكنولوجيا وتعديلها بما يتناسب مع إمكانياتنا .
ولا يسعني في النهاية إلا أن أقول مكتبة الإسكندرية قد صارت جامعة مفتوحة للمتطلعين للتعلم مدى الحياة.

أحمد عبد الواحد – مدير نظم المعلومات بالشركة المصرية للأسمنت

كورنيش الإسكندرية



تجمل كورنيش الإسكندرية وأصبح علامة من علامات التطوير والتجميل ولكن على المستوى المحلى إلى أن تم إحياء وإنشاء مكتبة الإسكندرية وأصبح الكورنيش مزار عالمى بفضل إقامة المكتبة بين جنباته وهكذا يعيد التاريخ نفسه وتصبح الإسكندرية عروس العالم الثقافى.

عصام على مصطفى - رئيس لجنة العلاقات العامة بمجلس محلى الجمرك

من عصر النسخ إلى عصر الإنترنت



قبل أن يعرف العالم الطباعة ظهرت أهمية مهنة النساخ الذى كان ينسخ الكتب ثم تطورت الحياة فظهرت المطابع ثم إستمر التطوير حتى وصلنا لعصر الإنترنت ومن الجميل أن تجمع مكتبة الإسكندرية كافة العصور بداية من عصر النسخ حتى عصر الإنترنت.

محمود عامر - عضو مجلس ادارة شركة كهرباء الاسكندريه - عضو مجلس محلى المحافظة

قرار رئيس



تستحق مكتبة الإسكندرية أن يصدر من أجلها القرار الجمهورى الذى نص على أن تكون للمكتبة موازنة مستقلة ويكون لها حساب خاص بالبنك وأن تعفى المكتبة وأجهزتها من الضرائب والجمارك وهى بالفعل تستحق ذلك لأنها أهم مشروع قومى تشهده مصر فعلا القرار الجمهورى كان قرار رئيس وزعيم يرعى العلم والعلماء والثقافة والفنون.

سالم عبد الفتاح - أمين شباب مينا البصل - رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس محلى غرب

أهمية الكتاب

من أهم فوائد الكتب أنها سلاح هام نواجه به الجهل فالجهل ليس في القراءة والكتابة بقدر ما هو جهل للمعرفة والثقافة ومواكبة العصر عن طريق العلم والعلوم المختلفة وأعتقد أن مكتبة الإسكندرية ستكون بمثابة النبراس والناقوس الذى يحذرنا من مغبة الجهل. أهلاً بالكتاب.. وأهلاً بمكتبة العلم والنور والتحضر والتقدم.. أهلا بمكتبة الإسكندرية

د/ محمد أحمد الغفرانى – رئيس لجنة الصحة بمجلس محلى الجمرك

حلقة الوصل

أضافت مكتبة الإسكندرية للعالم أجمع طريق منير يتيح له أن يتعرف على كافة الحضارات القديمة والحديثة وسوف تكون مكتبة الإسكندرية بمثابة حلقة الوصل بين العالم القديم والحديث فى مختلف فروع المعرفة والعلوم والفنون.

محمود منصور الغاوى – عضو مجلس محلى المحافظة – الأمين المساعد بدائرة اللبان

سوزان راعية الثقافة

من الأدب والخلق الرفيع أن ينسب الفضل لأهله ويعتبر مشروع إحياء وإنشاء مكتبة الإسكندرية عملاً قومياً كبيراً بذلت فيه السيدة الفاضلة سوزان مبارك الجهد الدؤوب والعمل الجاد المخلص وندعوا الله أن تستمر تلك الصحوة فى إعادة مصر لمكانتها العلمية والحضارية الرفيعة كمهد للحضارات.

عفاف فتحى – أمينة المرأة بدائرة مينا البصل – عضو مجلس محلى غرب

ملوك ورؤساء وأمراء

الشوق يسبقنا فى أن نرى هذا الصرح العظيم بمثابة المعمل الذى لا يخلو من الباحثين واعتقد أنه لن يمر شهر واحد حتى يزوره كبار رجال العالم ملوك ورؤساء وأمراء وعلماء إجلاء.. وأتمنى أن تكون المكتبة عنوانا للحضارة المصرية التى علمت العالم كله.. ما هى العلوم !؟

مصطفى نصر حسين – رجل أعمال – عضو مجلس محلى المحافظة

نافذة العالم على مصر

لن تجد مصر نافذة تطل بها على العالم أفضل من مكتبة الإسكندرية حيث ستجمع فى طياتها كل حضارات وعلوم العالم القديم والحديث ومن تلك العلوم ستطل مصر على العالم كله من خلال تلك النافذة الحضارية الثقافية العلمية العالمية.

أحمد ابراهيم عبد الجواد – عضو المكتب السياسى بدائرة اللبان

المشروع القومى الكبير

هناك مشروعات قومية كبيرة شهدتها مصر مثل الخروج من الوادى الضيق عن طريق المدن الجديدة والمشروعات الكبيرة مثل توشكى وسيناء ولكن تظل مكتبة الإسكندرية هى المشروع القومى الكبير الذى سيكون محط إهتمام وأنظار العالم فهل نستطيع أن نستغل هذا المشروع الكبير بما يعود علينا بالعديد من المكاسب الأدبية والفنية والعلمية والثقافية والاقتصادية والسياحية. أتمنى ذلك.

أحمد حسن الشال – رئيس اللجنة النقابية بشركة الاسكندريه للبترول

المكتبة والمواطن البسيط



أتمنى ألا يقتصر دور المكتبة على حفظ الكتب وتوزيع النشرات الدورية والإحتفالات بالمناسبات القومية فقط وأن تكون متاحة لجميع المواطنين وأن يكون للمكتبة دور قيادي فى توعية الجماهير وذلك عن طريق إدارة أو قسم لخدمة المواطنين وأن يتم تعريف المواطن البسيط العادى بالقوانين العامة للدولة ومن ثم كيفية التعامل بين الأفراد خاصة فى إبرام العقود وتحرير الشيكات والإيصالات والكمبيالات وعدم الوقوع فى شرك التزييف والتزوير وذلك عن طريق الندوات أو اللقاءات المباشرة.وأعتقد أن للمكتبة رسالة تنويرية أتمنى أن تشع بأضوائها على كل أنحاء العالم

د.يوسف الأبيض – مدير عام شئون أبحاث التزييف والتزوير بالإسكندرية

قارب أبــورا ٢



مكتبة الإسكندرية ليست مجرد خزينة للكتب العتيقة أو القشيبة بل هى بمثابة رسالة نور للعالم كله وأعجبتنى فكرة قارب ابورا ٢ الذى ابحر عبر شواطئ البحر المتوسط وسيعود عند الافتتاح الرسمى وهو مصنوع من أعواد البردى ليثبت للعالم ان المصريين القدماء لم يقوموا بالإبحار فى نهر النيل فقط بل طافوا العالم اجمع، واليوم وبعد إحياء المكتبة تم إثبات أن مصر كانت محور انطلاق الثقافة والعلم والحضارة

مصطفى أيوب .أمين صندوق الحزب الوطنى بالإسكندرية

معهد ثقافى عالى



تأتى مكتبة الإسكندرية فى عداد الآليات الثقافية التى سيكون لها دور هام وحيوى فى إذابة ثليج الصراع بين الحضارات والثقافات لا يجب أن تقتصر على مجرد كونها دارا للكتب وإنما المراد منها أن تكون معهدا علميا ثقافيا عالميا تتبادل فيه الثقافات والرؤى على إختلاف أنماطها ونحن على ثقة أن وجود الدكتور إسماعيل سراج الدين على رأس تلك المكتبة بثقافته الواسعة وجهده الكبير سيكون عاملا مؤثرا فى نجاح المكتبة وخاصة فى ظل الإهتمام والدعم الكبير الذى تقدمه السيدة الفاضلة سوزان مبارك والتى لها بصمات واضحة

إيهاب زغلول السكرتير المساعد لحزب الوفد. عضو مجلس شعبى محلى.



مهد الحضارات... وملتقى القارات

بإحياء مكتبة الإسكندرية تثبت للعالم أجمع أن الإسكندرية كانت وستظل مهد للحضارات وملتقى لجميع القارات. وأتمنى أن تحتفظ المكتبة بطابعها الروماني وبالمسميات الرومانية القديمة إحياءً للعصر البطلمي وأرجو أن تتضمن نظاماً لرقابة وملاحظة رواد المكتبة، وأطالب الشباب بارتياد المكتبة، وإحترامها وإعتبارها محراب للعلم والتعامل معها ككنز يجب المحافظة عليه طوال الوقت.

أ.د مدحت النمر – عضو جمعية أصدقاء مكتبة الإسكندرية رئيس قسم طرق التدريس بكلية التربية



معجزة عصرية

يعد مشروع إنشاء مكتبة متطورة بالإسكندرية إحياء لمكتبة الإسكندرية القديمة التى كانت وستظل منارة للعالم كله، فهذه المكتبة العملاقة التى تضم أمهات الكتب العلمية وأحدث الدوريات والمجلات المتخصصة فى شتى فروع العلم والمعرفة هى معجزة عصرية لا تتكرر وأعتقد أنها سوف سيكون لها أهمية قصوى فى التنمية السياحية وتضاعف السائحين فى مصر.



محمد بلبع – مدير فندق رمادا.



علامة مضيئة.. عبر الأزمان

إذا كانت الإسكندرية قد تزينت وعاد إليها رونقها الحضارى فى السنوات الأخيرة.. فإننا نقول أن زينتها قد إكتملت بإفتتاح مكتبة الإسكندرية التى تعد بمثابة العلامة المضيئة على طريق العلم الطويل الممتد عبر الأزمان فهنيئا لنا بإفتتاح مكتبة الإسكندرية.. والتى نرجو من مريديها المحافظة على رونقها وجمالها لتؤدى دورها الريادى على مر العصور، وأخيرا.. فإننى بالأصالة عن نفسى وبالنيابة عن الشعب المصرى أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان لكل من ساهم بكثير أو قليل فى بناء تلك القلعة الثقافية العريقة لتظل الإسكندرية فى الطليعة دائما.

عاصم نصير – أمين صندوق نقابة المحامين بالإسكندرية

خلية نحل

إن إفتتاح مكتبة الإسكندرية لن يكون أمر عادى بل سيكون حدثاً فريداً طال انتظاره وأعتقد أن مصر بصفة عامة والإسكندرية بصفة خاصة ستكون عبارة عن خلية نحل حيث سيفد إلينا جميع العلماء والمهتمين بالعلوم المختلفة من كل أنحاء العالم وتلك الخلية ستمنح المجتمع الدولى عسلاً وشهداً لأن الحضارة والرقى والتقدم لا يأتون بطريق الصدفة بل عن طريق العلم والبحث.

محمود محمد عيسى - رئيس مجلس محلى غرب - مدير ادارة برج العرب التعليمية



المحجوب المحبوب

هدية جميلة قدمها مبارك لشعب الإسكندرية هى اللواء المحافظ محمد عبد السلام المحجوب "المحبوب" الذى تبوأ مكانة كبيرة فى قلوب السكندريين وفى عهده حدث تطور رهيب بالإسكندرية وكانت مكتبة الإسكندرية هى المسك الذى توج هذه الأعمال.

رمضان ابراهيم فرج - عضو مجلس محلى الجمرك



على قدم وساق

من المناظر التى كانت تسعد الناظرين عملية إنشاء وأحياء مكتبة الإسكندرية فقد كان العمل يجرى على قدم وساق والكل يسابق الزمن حتى اكتمل البناء وتم تشييد هذا الصرح الشامخ الذى عكس مكانة الإسكندرية كعروس البحر والفضل الكبير يعود لسيدة مصر راعية الثقافة والفنون سوزان مبارك.

محمد أحمد الشافعى - مدير بنك العمال - عضو مجلس محلى المحافظة

الحلم.. العلمي

يعد إحياء مكتبة الإسكندرية القديمة أحد أهم الإنجازات الحضارية التى تمت فى عهد السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ولاشك أن التاريخ سيذكر لسيادته جهده العظيم فى سبيل تحقيق هذا الحلم العلمى الثقافى الكبيروقد أحسست بالزهو والاعتزاز ببلادى عندما شاهدت هذه المكتبة الفريدة التى تقع فى أحضان جامعة الإسكندرية.

وبصفتى أحد الأساتذة المتخصصين فى أحد مجالات التربية، أرى أن ما توفره المكتبة للباحثين والدارسين من إمكانيات معلوماتية متطورة ستساعد على تطوير البحث العلمى ويسعدنى ويشرفنى أن أشارك فى أى عمل من شأنه تفعيل دور المكتبة العملاقة فى خدمة العلم والمجتمع.

أ.د محمود عبد الحليم منسى . رئيس قسم علم النفس بكلية التربية.

المكتبات الرقمية

إن التطور السريع فى تكنولوجيا المعلومات والإتصالات قد أدى إلى تغيير واضح فى طرق أداء الأعمال. وكان من أهم مظاهر هذا التطور بالنسبة للمكتبات ظهور المكتبات الرقمية (Digital Libraries) وقد أصبح من الضرورى الآن إنشاء وتطوير مكتبات ذات بيئة عالمية للمعلومات والعلوم والبحوث تستطيع أن تتعامل مع الكم الضخم من المعلومات من حيث التخزين والحماية والتوزيع يمكن تعريف المكتبة الرقمية كالتالى "المكتبة الرقمية (Digital) أو الإلكترونية (Electronics) أو الافتراضية (Virtual) هى مكتبة متصلة عن طريق شبكات ولا ترتبط بمكان أو زمان"، إن العلماء والباحثين اليوم يتوقعون عمل أجزاء كبيرة من أبحاثهم بإستخدام المعلومات المتوفرة على الشبكات (Online) كما أن المواطنين يحتاجون إلى خدمة سريعة ومناسبة أكثر للوصول إلى منشآت ودور النشر. ونحن نأمل أن تحقق لنا مكتبة الإسكندرية هذا الصرح الشامخ من أهداف المكتبات الرقمية.

عزة العطار - مدير مركز نظم المعلومات المكتبية - كلية الادارة والتكنولوجيا

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية

مكتبة الإسكندرية..

شعاع حضارى يمتد إلى عبق التاريخ ويمتد به إلى إشراقة الحاضر فننتظر منها أن تكون قبلة المطلعين ومقصد العلماء.. كما كانت من قبل وأتمنى أن تفيد المجتمع وتساعد على نموه الفكرى والثقافى والإقتصادى لأن الفكر هو الذي يبنى المستقبل فلا خير فى امة بدون علم وفكر

شادى ابراهيم - من رجال التربية والتعليم

جامعة عالمية

تعتبر مكتبة الإسكندرية جامعة عالمية تحوى كل العلوم التي أنتجتها العقول البشرية وذلك كفيل بأن يجعل الإسكندرية أهم مدينة علمية وثقافية على مستوى العالم كله وهذا يدعو للفخر وأتمنى أن توفر مكتبة الإسكندرية في المجتمع السكندري والمصري والعربي والإسلامي كي يدرك الغرب وأمريكا أننا أصحاب حضارة ورسالة سامية.

حسن مصطفى حسن - عضو مجلس محلى المحافظة

نصرة قوية

لا يقل إفتتاح مكتبة الإسكندرية وإنشاؤها وإحيائها عن مشروع بناء السد العالي وبقية المشروعات القومية العملاقة مكانة وقوة وأنا أعتبر مكتبة الإسكندرية بمثابة نصر كبير للإنسان المصري وتحدى عظيم للعالم كله وأتمنى أن نكون جميعا على مستوى هذا الحدث لأنه بالفعل نصرة قوية للمصريين والعرب جميعاً.

حسنين أحمد حسنين - عضو مجلس محلى الجمرك

مقصد رجال الفكر



مكتبة الإسكندرية.. إضافة جديدة لمورد أصيل للمعرفة بالإسكندرية مما يجعل من المدينة مرفأ ترسو عليه الأفكار ويقصده رجال الفكر من كل بقاع الأرض لينهلوا من المكتبة وعطاءها ونتوقع في الفترة القادمة تعاون بين المكتبة والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية في مجال الدراسات العليا والتي تعتمد بشكل كبير على نشاط الباحث في المكتبة وبدونها لن تقوم للدراسات العليا قائمة وهذا يتطلب من أساتذة الجامعة إعادة النظر في المناهج لتتيح للطالب فرصة الإطلاع على المناهج العلمية وإلا قد تعاني المكتبة من ندرة المترددين عليها وهوما لانريده.

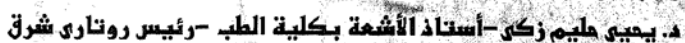


أ.د أحمد مصطفى خاطر - عميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالأسكندرية

صعود المنحنى العلمي



أن مكتبة الإسكندرية جاءت بمثابة نقلة حضارية وثقافية هائلة في وقت كان المنحنى العلمي والثقافي والحضاري للإسكندرية قد اخذ في الهبوط ولذلك جاءت المكتبة ليكتمل الإطار الحضاري الذي بدأ يحيط بالإسكندرية من تجميل سواء للمطارات أو الشوارع أو للميادين والكورنيش والذي أتمناه خلال هذه الفترة من الترقب أن يتم استكمال الإطار الخدمي المحيط بالمكتبة سواء من ناحية الإقامة أو من الناحية السياحية والترفيهية، فلا يخفى على أحد أن الفنادق اللائق برواد المكتبة تبعد عنها بحوالي ١٠-١٢كيلومتر-ولذلك أتمنى أن نكون على قدر مسئوليتها سواء إداريا أو حضاريا.



د. يحيى حليم زكي - أستاذ الأشعة بكلية الطب - رئيس روتاري شرق

كسر حاجز الرهبة



مكتبة الإسكندرية تعتبر منارة الإسكندرية الجديدة لما لها من اهمية عالمية وتتجسد تلك الأهمية في التواصل مع جميع فئات المجتمع وخاصة المواطن البسيط وذلك من خلال إقامة ندوات للتعريف بالمكتبة وكسر حاجز الرهبة بين الجمهور والمكتبة هذا إلى جانب توفير الدوريات العلمية والمراجع المختلفة في شتى المجالات لخدمة الباحثين والعلماء والمبدعين ولا يخفى على أحد أن الحفاظ على مستوى المكتبة يحتاج إلى مجهود خارق وإدارة واعية قادرة على المضي قدما بالمكتبة بخطى ثابتة وبأقدام ثابتة ونتمنى أن يكون هناك تعاون مثمر بين المكتبة والمركز لضمان صالح المواطن السكندري ومدينة الجمال والإبداع.. الإسكندرية.

أ.د أحمد يحيى عاشور - رئيس مجلس إدارة مركز الإسكندرية للإبداع

عاصمة الثقافة

منذ أن فكر الإسكندر الأكبر فى بناء الإسكندرية شرع في أن تكون منارة العلم للعالم أجمع وبالفعل نجح فى ذلك وتم إنشاء مكتبة الإسكندرية التي تعرضت للحريق منذ ١٦٠٠ سنه وها هى تعود الآن لتكون عاصمة للثقافة كما كانت من قبل.

م/ حسن خير الله – أمين دائرة الدخيله – عضو مجلس محلى المحافظة

المرجع.. النموذج

تعتبر مكتبة الإسكندرية هى المرجع النموذج للعالم حيث تضم كل حضارات العالم القديم والحديث ومن خلالها سيتم جمع كل ذاكرة التاريخ والعلوم والعلماء الذين حملوا العلم وقادو الطريق المظلم ونجحوا فى إنارته بفضل علومهم وأبحاثهم واكتشافاتهم.

د/ حمدي رشاد – رئيس لجنة التعليم – مجلس محلى الجمرك

تاريخ العلوم

إن الفكرة الأساسية التى قامت عليها مكتبة الإسكندرية هى إعادة ضخ العلم للعالم كله عن طريق أمهات الكتب وآلاف الأبحاث التى أضاءت الدنيا ومكنت العالم من تواصل التطور الطبيعى للحياة وتعتبر مكتبة الإسكندرية هى كنز وبنك لحفظ تاريخ العلوم.

أحمد محمد نصير – عضو مجلس محلى الجمرك

الإسكندرية تتحدث عن نفسها

كانت الإسكندرية في الماضي البعيد رمزا للعلم والإشعاع الحضاري والاقتصادي أيضا بفضل مكتبة الإسكندرية القديمة وبعد إحياء مكتبة الإسكندرية أصبح من حق الإسكندرية أن تتحدث عن حاضرها ومستقبلها ولا نكتفي أن تتحدث عن ماضيها العريق فقط،وأعتقد أن مكتبة الإسكندرية ستكون عروس المكتبات كما هي الآن عروس البحر الأبيض المتوسط.

محمد رضوان يوسف . مدير عام الإئتمان ببنك الإسكندرية



ملامح خاصة

الإسكندرية هى أحد مراكز صناعة الثقافة فى العالم حيث تحمل ملامح خاصة قوية التأثير وذات مغزى ومدى بعيد فهى مستقبل لمصر وللأجيال القادمة وسوف تتيح للجميع من العلماء أن يقدموا الجديد للإنسانية وستجيب عن الكثير من الأسئلة التى تشغل الإنسانية كلها.

حسن عبد العزيز النجار – وكيل مدرسة بإدارة شرق التعليمية



التواصل والتفاعل

كانت المكتبة القديمة هى حلقة الوصل بين الحضارات وفكرة إحيائها وإنشائها كقلعة بأن تذيب صراع الحضارات لصالح الإنسانية منتهى الحكمة وبالتالى يقبل كل طرف الأخر ويكون هناك تفاعل كبير بين كل حضارات العالم بفضل مكتبة الإسكندرية.

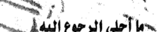
سامى زكى من رجال التربية والتعليم



سباق مع الزمن

العالم كله فى سباق مع الزمن من أجل حياة أفضل ومجتمع راقى متقدم لذلك كله نرى تهافت وتكالب الأمم على توفير المناخ الصالح للعلم والعلماء وتعتبر مكتبة الإسكندرية أهم مناخ صالح لمصر من خلاله يمكنها أن تواكب التطور العلمى المذهل الذى يشهده العالم الآن.

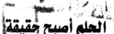
محاسب/ علاء عاشور - رجل أعمال - مدير مدرسة الكرة بمركز شباب العبور



ما أحلى الرجوع إليه

ما أجمل أن نعود الى الماضى الجميل ومما لا شك فيه أن فكرة إعادة بناء ووجود مكتبة الإسكندرية مرة أخرى فكرة رائعة نظراً لما سيترتب عليها من نتائج ثقافية وعلمية وسياحية واقتصادية أيضاً والإسكندرية الآن تستحق أن تكون عاصمة العالم الثقافية.

عطيه أحمد الشيمى - عضو مجلس محلى المحافظة



الحلم أصبح حقيقة

إمتدت شهرة مكتبة الإسكندرية لعدة قرون فى الماضى وبعد أن إندثرت ظل العالم كله يتحدث عنها كأحد القلاع العلمية التى ساعدت على انتشار الحضارة والرقى والعلوم على مستوى العالم.. وها هو حلم عودة المكتبة إلى الوجود أصبح حقيقة وذلك ليعيد لمصر والإسكندرية مكانتها الحضارية والعلمية على مستوى العالم وأتمنى أن تكون المنارة العلمية رقم واحد على مستوى العالم كى تعكس حضارتنا العريقة.

أحمد عامر - عضو مجلس محلى المحافظة - الأمين المساعد بدائرة مينا البصل

فريق الإعداد

وائل عبد الواحد — محمد عامر — صلاح مكارم

أميمة عبد الحميد — أميرة الإنجباوى — غادة عبد اللاه

شكر خاص للصديقان






رئيس تحرير مجلة أمواج الالكترونية — منير عتيبة

صحفى بمجلة أكتوبر — حسام عبد القادر

شكر وتقدير

لا توجد كلمات تكفى شكراً وتقدير لكل من:-

الاستاذ/ على أبو السيد وكيل لجنة الثقافة بمجلس محلى المحافظة على فيض علمه وفكره ودعمه الكامل لنا.

د/ خالد عزب المستشار الاعلامى بالمكتبة.

اسرة المكتب الصحفى والإعلامى.

د/ يوسف زيدان مدير إدارة المخطوطات والتزويد بالمكتبة.

د/ شريف محى الدين واسرة السكرتارية بإدارة الفنون.

د/ عمر فكرى مدير العروض بالقبة السماوية

الاستاذ/ ابراهيم الدسوقى بإدارة الفنون والبرامج.

الاستاذ الفنان/ محمد نافع المصور البارع بإدارة الفنون.



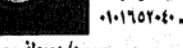
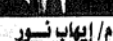
واسرة فيونشر للتجهيزات الفنية




م/ إيهاب نور — م/ مصطفى صالح

سيدى بشر

ت - ٠١٠١٦٥٢٠٤٠

فهرس الكتاب

المراجع والمصادر

مكتبة الإسكندرية القديمة ـ د. مصطفى العبادى
دراسة عن المد الثقافى والعلمى لمكتبة الإسكندرية القديمة ـ إبراهيم عنانى
مجلة أمواج سكندرية على الإنترنت www.amwague.com، العدد العاشر.
حوارات صحفية للدكتور إسماعيل سراج الدين والدكتور خالد عزب
إدارة الفنون والبرامج ـ المخطوطات والتزويد ـ المكتب الإعلامى والصحفى «بالمكتبة»





المكتبة والمجتمع
سعر النسخة ١٢ جنيهاً